

## انتقام حزب الله في القلمون [8]

ذكرى



معبّر بستان القصر  
إذلاك وفرمانات  
«خفشارية»

10

14

مجتمع حرق نفسه:  
من عنف السلطة إلى  
العنف الأسري

19

ممنوع «اللايف» على  
القنوات العربية في سوريا...  
إلا بإذن خطي

24

واشنطن تنفي مقايضة  
بولارد بأسرى 48 وعباس  
يحرّضها على إسرائيل

عبد الفتاح السيسي يألّي المدني منذ فجر اليوم (فاسيلي ماكسيوف - أ. ف. ب.)



# الرئيس يترشح!

[22]

تونايل  
قلبا نقي

100% طبيعية  
خالية من أي مواد حافظة

قلبا نقي بالفعل...  
مش بالحكي

تفتخر شركة مزارع تعنايل بنتائج التحاليل التي أجريت في مختبرات UFAG العالمية في سويسرا والتي تثبت خلو لبنه مزارع تعنايل من أي مواد حافظة أو مضر، بحسب ما ورد عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال في حلقة «حكي جالس» للإعلامي السيد جو معلوف. وإذ تتقدم بالشكر من زبائنها الكرام على ثقتهم المستمرة تؤكد لهم بأن جميع منتجاتها كانت وستبقى طبيعية 100% ومصنعة وفقاً لأعلى معايير الجودة العالمية.

Facebook.com/TaanayelLesfermes

قضية

الحقوق  
الاجتماعية  
إلى الدولة  
المدنية در

12

مبروك

شركة أطلس مولدغ وروصيا

ATLAS

Medic AL AMANA

المشهد السياسي

# الحكومة تبحث اليوم أمن طرابلس والبقاع

**تخضع الحكومة اليوم لأول اختبار جدي لها بعد نيلها الثقة النيابية، ويتمثل بالوضع الأمني وسبل معالجته، وخصوصاً في طرابلس والبقاع، على أن تستتبع ذلك بتدابير في مختلف المناطق، فيما يتحرك الاستحقاق الرئاسي عبر لجنة كتلة التحرير والتنمية التي تجول بدءاً من اليوم على رؤساء الكتل النيابية لتأمين جلسة انتخاب ناجحة**

بتصدر الهمم الأمني جلسة مجلس الوزراء في قصر يعقدها اليوم برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان. ومن المقرر أن يبحث المجلس في مقررات اجتماع المجلس الأعلى للدفاع أمس، الذي استمع إلى عرض «من وزير الدفاع والداخلية سمير مقبل ونهاد المشنوق لخطة معالجة الوضع في طرابلس والبقاع الشمالي، وتداول في سبل تنفيذ هذه الخطة على كافة الصعد واتخذ القرارات اللازمة وفق صلاحياته والتوصية التي سيرفعها إلى مجلس الوزراء لإقرارها».

وذكرت مصادر وزارية لـ «الأخبار» أن الاجتماع الذي كان قد عُقد بين مقبل ومشنوق والقادة الأمنيين قبل أيام، خلص إلى وضع تصور شامل لأوضاع طرابلس والبقاع وبيروت، بعد الحوادث الأخيرة التي جرت فيها، ووضع الجيش بنتيجة الاجتماعات خطة أمنية بالتعاون مع القوى الأمنية الأخرى. وقد بحث المجلس الأعلى للدفاع الإطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لهذه الخطة التي تحتاج إلى غطاء سياسي سيوفره مجلس الوزراء.

وأشارت المصادر إلى أن الخطة الأمنية لا تشمل معالجة موضوع الاشتباكات فحسب، بل تمتد إلى معالجة كافة التوترات الأمنية، ومنها ظاهرة الخطف التي استشرت أخيراً في البقاع وضرورة

ملاحقة الخاطفين، فضلاً عن إقبال الحدود لمنع تهريب السيارات من سوريا وإليها، وضبط الوضع في بيروت؛ لأن ما جرى فيها أخيراً كان بمثابة جرس إنذار.

من جهته، أعلن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، أنه سيستقبل من الحكومة إذا لم يَزْ خطة جديدة لحسم الأمور في طرابلس.

في غضون ذلك، أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي «أننا استطعنا كسر شوكة شبكات التجسس الإسرائيلية والخلايا الإرهابية، بإلقاء القبض على أكثر من 85% من المشاركين في التفجيرات التي استهدفت الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، ومن بقي متوارياً، فإن الجيش يرصد تحركاتهم ويعرف هوياتهم وأهدافهم، وأماكن إقاماتهم، وكيفية تمويلهم، ويعمل على توقيفهم».

ولفت قهوجي خلال احتفال بتوقيع كتاب «زلزال الموساد» للزميل هيثم زعبيتر في قصر الأونيسكو، إلى أن «الجيش يستمد قوته من شرعيته، ولن يتخلى عن حقه في فرض الاستقرار، وفي منع الأمن الذاتي، فقرارنا حازم، منعاً للفتنة في لبنان، ولن ندع أي منطقة تحت رحمة التفات»، وأكد أن الجيش «يتمتع بالجاهزية الكاملة للرد على أي اعتداء إسرائيلي، ولن يخضع لأي تهديد، ولن يسكت عن أي استهداف، وكل عمل عدواني سيقابل بالمثل، وسيكون

هدد الوزير رشيد درباس بالاستقالة من الحكومة إذا لم يَزْ خطة جديدة لحسم الأمور في طرابلس (هيثم الموسوي)

التصدي له فوراً». ودعا السياسيين إلى أن «يخففوا من حدة الخطاب السياسي، لأننا تعبنا ونريد فترة راحة، والعسكر بحاجة إلى تدريب وإعادة تجهيز وتنظيم». وأكد أن «على الدولة أن تقوم بواجباتها تجاه الجيش والعسكر».

## لجنة بري تتحرك اليوم

على صعيد الاستحقاق الرئاسي، تبدأ لجنة كتلة التحرير والتنمية المؤلفة من النواب ياسين جابر، علي عسيران وميشال موسى، اتصالاتها اليوم لتأمين جلسة

انتخاب رئيس الجمهورية العتيد ضمن المهلة الدستورية. وتستهل لقاءاتها اليوم بزيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي، ثم النائب ميشال المر، فريش تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون.

من جهته، أكد سليمان في حديث لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» عقب استقباله بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية البابا تواضروس، أن «الأجواء ملائمة لانتخابات الرئاسة في لبنان هذه المرة». فيما لم يأخذ هذا الموضوع حيزاً واسعاً في لقاء الأربعاء النيابي عند رئيس المجلس

## مقتل مظلوم يعيد التوتر إلى



خشية من أن تكون أحداث أمس مقدمة لجولة جديدة من الاشتباكات (أرشيف)

### عبد الكافي الصمد

لم تكد طرابلس تتنفس الصعداء، نسبياً، لمدة 3 أيام بعد انتهاء جولة الاشتباكات الـ 20، حتى عاد التوتر إليها على نحو مباغت، بسقوط 3 قتلى و4 جرحى في حصيلة أولية، وسط خشية أن يكون ذلك مقدمة لجولة جديدة من الاشتباكات.

فقرابة الثالثة من بعد ظهر أمس، أطلق مسلحون على أوتستراد الملولة الذي يربط بين طرابلس وعكار، بالقرب من جسر المشاة، على الموظف في وزارة الداخلية حسن مظلوم أثناء قيادته سيارته عائداً إلى منزله في جبل محسن، ما أدى إلى مقتله، بينما اصدمت سيارته ببسطة لبيع الخضار والفواكه، ودهست ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة تدعى ودا ناصر، توفيت على الفور، فيما أصيب الأخران بجروح.

وفيما نقل مظلوم (من بلدة الحصية في عكار) وناصر والجريحان إلى المستشفى الإسلامي في طرابلس، انتشر الجيش بكثافة في محيط المستشفى خشية حصول ردود فعل، وخصوصاً بعدما وصل إلى المستشفى عدد من أفراد عائلة مظلوم كي ينقلوه إلى مسقط رأسه وموارثه في الثرى، حيث قطع بعض المواطنين الغاضبين الطريق.

في الأثناء، عاد التوتر الأمني إلى محاور القتال بين باب التبانة وجبل محسن، واستخدم القنص على نطاق واسع، ما أدى إلى مقتل الفتى أحمد السيد (11 عاماً) قرب ملعب الجهاد، وهو نجل الشيخ خالد السيد أحد أبرز مشايخ باب التبانة. كذلك جرح برصاص القنص الذي توسع إلى

مناطق بعيدة مثل البداوي والزاهرية، شخصان وجرح شخصان آخران، إلا أن ما لفت في جريمة قتل مظلوم، أن المنطقة التي استهدف فيها والممتدة من مستديرة نهر أبو علي إلى مستديرة الملولة، سبق أن شهدت في 2 تشرين الثاني الماضي، إطلاق مسلحين النار على رجل 14 مواطناً علوياً كانوا يستقلون باصاً، وهم في طريق عودتهم من عملهم في بيروت إلى جبل محسن، وبلغ عدد المعتدى عليهم نحو 70 شخصاً. وبعدها كانت الاعتداءات على أبناء جبل محسن المدنيين تقتصر على إطلاق النار على أرجلهم، تحول بعد توقيف مشتبه فيهم من الجبل

**FORTYFOUR**

**THE POWER TO RISE**

A new project by Sayfco, where 44 floors gracefully rise above Beirut, in the most strategic location near Salloumeuh roundabout. FortyFour consists of 130-170 SQM residential apartments and 12 high scale office floors, with a panoramic view of the capital and the sea speaking to all leisure and success seekers. With its own fully equipped gym, pool, clubhouse, nursery and cafeteria, FortyFour picks up right where you want to be.

another project by:

**SAYFCO**  
HOLDING  
Building tomorrow's vision

T 04 711 733 mail@sayfco.com  
facebook.com/sayfco www.sayfco.com

## سلامة يقترح التجديد لنوابه

الموضوع لجهة الإبقاء على بعاصيري أو الموافقة على سويد أو اقتراح اسم جديد. أما حزب الطاشناق، فكان خلال الأسابيع الماضية يتلقى السّير الذاتية للمرشحين الأيمن، فيما تميل اللجنة المركزية للحزب إلى اقتراح تسمية سوي سمرجيان واستبعاد صاموئيليان، ولا سيما أن سمرجيان كانت مطروحة في السابق، لكن السنيورة وضع «فيتو» على تعيينها؛ لأنها «أكاديمية وليس لديها خبرة مصرفية». أما بالنسبة إلى عنداري، فإن جنبلاط كان يريد تغييره، لكنه عاد وأبلغ المعنيين بأنه لم تعد لديه مشكلة في بقائه.

المهم، أن التجديد سيكون رهناً بما تنطوي عليه الساعات الأخيرة من رغبة إحدى الجهات بطرح اسم جديد، ما يفتح الباب على مصراعيه أمام بازار الأسماء من كل الجهات.

فحركة أمل وحزب الله لا يمانعان الإبقاء على شرف الدين، لكن السنيورة رفض التجديد لبعاصيري واقترح تعيين مازن سويد مكانه. وليس لدى رئيس الحكومة تمام سلام أي إضافة في هذا



أكدت مصادر وزارية لـ«الأخبار» أن موضوع تعيين النواب الجدد الأربعة لحاكم مصرف لبنان سيطرخ خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم من خارج جدول الأعمال. وبحسب المصادر نفسها، فإن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، اقترح على المراجع السياسية المعنية، أي رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس كتلة المستقبل النيابية جنبلاط، وحزب الطاشناق، التجديد لنوابه الحاليين وهم، سعد العنداري (درزي)، هاروت صاموئيليان (أرمني)، محمد بعاصيري (سني)، رائد شرف الدين (شيعي). وقد تبلغ هؤلاء الأربعة من سلامة أنه سيقوم بمساع للتجديد لهم لولاية ثانية. لكن المصادر كلفت إلى أن التجديد سيكون رهناً بما يمكن أن تطرحه المرجعيات السياسية المعنية.

الأكثر شعبية عند المسيحيين (...) لكنني أنتظر اللحظة المواتية للإعلان الرسمي لهذا الترشيح». ولغت إلى أن «الأمل في تسمية تيار المستقبل العماد ميشال عون كمرشح للرئاسة معدوم تماماً». وإن أكد في مقابلة مع محطة «العربية» أنه «سيسحب حزب الله من سوريا إذا ما أصبح رئيساً للجمهورية»، أشار إلى أنه مستعد للتحالف مع الحزب إذا غير الأخير «إيديولوجيته وعقيدته وسياسته بالكامل». أما عون، فقد رأى في تغريدة له على «تويتر» «أن الرئيس التوافقي، يتقاسمه الزعماء ويقسمون الوطن مناطق نفوذ. والرئيس الوفاقي، يجمع لبنان واللبنانيين في وحدة وطنية شاملة».

### إعلان الكويت يحيي المقاومة

في مجال آخر، وبينما ترفض بعض الجهات الاعتراف بالمقاومة في لبنان، لغت البيان الختامي للمهمة العربية الكويت الذي وجه «التحية لصمود لبنان ومقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً في عدوان تموز عام 2006». وأكد «التضامن مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي بما يحافظ على سيادة لبنان، ودعم موقفه بتنفيذ القرار 1701 القائم على القرارين 425 و226»، مشيداً بالدور الوطني للجيش اللبناني والقوى الأمنية، مؤكداً ضرورة تعزيز دورهما.

اللجنة، تقول المصادر، «الوصول إلى موعد الجلسة باتفاق سياسي، بضمن عدم تطير النصاب كما حصل سابقاً». وكان النواب قد نقلوا عن بري دعوته إلى جلسة تشريعية عامة تعقد على مدى ثلاثة أيام الأسبوع المقبل لدرس وإقرار جدول أعمال يضم أكثر من 70 بنداً.

### جعجع «مرشح طبيعي»

وفي السياق، أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنه «مرشح طبيعي للرئاسة»؛ لأنه، على ما قال، «رئيس الحزب

هدوء الجلسة قدر الإمكان معرباً عن أمهه في أن تعالج الحكومة الملفات الحيوية والحساسة، وفي مقدمها الوضع الأمني. أما في ما يتعلق بموضوع الاستحقاق الرئاسي، فأكدت المصادر أن بري لم يدخل في التفاصيل، لكنّه أكد حرصه على العمل من أجل عقد جلسة انتخاب ناجحة، ومن أجل ذلك «بادرت كتلته النيابية إلى تأليف لجنة متابعة، مهمتها عقد لقاءات مع كل الأطراف السياسية، والعودة بنتائج إيجابية، يستطيع الرئيس بري أن يبني عليها لعقد جلسة». والهدف من هذه



**قمة الكويت توجه التحية لصمود لبنان ومقاومته وخصوصاً في عدوان تموز**



النيابي نبيه بري في عين التينة أمس. وأشارت مصادر نيابية إلى أن اللقاء كان مفتوحاً للنقاش على كل الأمور، لكن المساحة الأكبر جرى فيها الحديث عن جلسات الثقة النيابية. وفي السياق، أبدى بري بحسب المصادر استياءه من «عدم التزام الكتل طلبه خفض عدد المتكلمين، واعتماد متحدث واحد باسم كل كتلة». كذلك أبدى انزعاجه من «تخطي البعض مناقشة البيان الوزاري، والتطرق إلى أمور أكبر كنوع من تصفية الحسابات». وأوضح أنه حرص على المحافظة على

## طرابلس



### تسريب مطالعة صقر؟

أبدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، مطالعته في الأساس في قضية تفجير مسجد التقوى والسلام في طرابلس الصيف الماضي، طالباً اتهام عشرة أشخاص بجرم القيام بأعمال إرهابية، والتدخل في الجرم والقتل والتحريض والتخريب. كذلك طلب اتهام ستة أشخاص بالجرم نفسه وإدانة أربعة أشخاص، بينهم النائب السابق علي عيد، بجرم تهريب مطلوبين إلى العدالة. وطلب صقر إدانة الشيخ هاشم منقارة بجرم كتمه معلومات «لعلمه بموضوع تفجير المسجدين»، علماً بأن التحقيقات مع منقارة ومع الموقوفين في القضية لم تثبت علمه المسبق بالتفجير. واللافت أن المطالعة في الأساس يجب أن تكون سرية. فأعلنها، بحسب مصادر قضائية، بشكل ضغماً معنوياً على قرار قاضي التحقيق الذي يمكن أن يكون قراره مطابقاً للمطالعة أو مخالفاً لها. وطالبت المصادر هيئة التفتيش القضائية بالتحقيق في كيفية تسريب هذه المطالعة تحديداً، لحساسية الملف، واحتمال تعريضه المعنيين للخطر. وبذلك يكون عدد الأشخاص الذين شملتهم المطالعة 21 شخصاً، بينهم ستة موقوفين وجاهياً، وأحالتها على قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غنيدا لإصدار القرار الاتهامي.

بتوزطهم في تفجيري مسجد التقوى والسلام في طرابلس في 23 آب 2013، إلى القتل مثلما حصل مع مظلوم، ما رفع عدد القتلى بهذه الطريقة إلى 4. وقد طرحت حادثة أمس تساؤلات عن توقيتها وأهدافها وتداعياتها، لأنها جاءت بالتزامن مع إصدار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، مطالعته في قضية تفجير مسجد التقوى والسلام. من جهة أخرى، التقى النائب وليد جنبلاط في منزله في كليمنصو، النائبين الطرابلسيين سمير الجسر ومحمد كيار، وعرض معهما الوضع الأمني في المدينة.

# الحلم ما بدو خيال، بدو طموح!

متفوق، بس كيف بدو كفل؟

كتير القسط غالي

خلي طموحك يوصلك مع بيبسيكو

Like us on TomoohScholarshipst.ebanon

مشروع "طموح" هو مشروع أسسته شركة بيبسيكو، لمرن النور عام ٢٠٠٦ في لبنان بالتعاون مع جمعية "أجبالنا". وهدف مشروع "طموح" إلى تقديم المنح الدراسية إلى كل الطلاب المتفوقين الذين تفت المشاغل المادية كحاجز بينهم وبين العلم فإن كنت بين سن الـ 18 والـ ٢٢ عاماً وتطمح إلى إكمال دراستك الجامعية. ما عليك سوى ملء إحدى إستمارة "طموح" المتوفرة لهاتية شهر حزيران في مكاتب "أجبالنا" أو لدى مراكز "لبنان بوست" أو على الموقع الإلكتروني الخاص لبرنامج "طموح" [www.ajjalouna.org/tomoooh](http://www.ajjalouna.org/tomoooh)

## في الواجهة

## بري: مرشحي الآن النصاب وانعقاد الج

الدستورية. سيكون لي مرشح في ما بعد في صندوق الاقتراع. الا ان دوري الآن كرئيس للمجلس هو السهر على الآلية الدستورية لانتخاب الرئيس وممارسة صلاحياتي، وتوفير الظروف المناسبة لانعقاد الجلسة،

يقول رئيس المجلس: «هذا قرار تتخذه الكتل والنواب. لا مرشح لي في الوقت الحاضر، ولن اخوض في الاستحقاق سوى في الجانب التي ناطه بي الدستور، وهو توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس في المهلة

المادة 73 اذ تفوض اليه دعوة المجلس الى انتخاب رئيس الجمهورية ما بين اليوم الاول من المهلة الدستورية واليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية الرئيس الحالي. اما ما تنص عليه المادة 44 بجعل ولاية رئيس المجلس من ولاية البرلمان المنتخب، فهي على غرار معظم برلمانات الدول.

وخلافا لاستحقاق 2007 عندما وجه الدعوة الاولى في اليوم الاول من المهلة الدستورية في 25 ايلول، وثابر على توجيهها 20 مرة حتى التام المجلس بعد ستة اشهر في 25 ايار 2008، يؤكد بري انه لن يكرر المحاولة، من غير ان يربط تريته هذا بتأليف لجنة ثلاثية من كتله ضمت النواب ميشال موسى وياسين جابر وعلي عسيران لاستطلاع الكتل والنواب موافقهم من جلسة الانتخاب.

يقول رئيس المجلس: «ترمي مهمة اللجنة الى تعويض عدم مقدرتي على التحرك في الوقت الحاضر والتنقل بسهولة كما في الانتخابات السابقة، بسبب الوضع الامني والاضطراب والتهديدات المعروفة. سيكون على اللجنة التي تعمل في اشرافي، ان تقوم مقامى على غرار ما كنت فعلته في استحقاقات عدة، وهو الاتصال المباشر بالمرجعيات الدينية والسياسية والكتل، والاطلاع على مواقفها من جلسة الانتخاب. هذه هي مهمة اللجنة الثلاثية، وهي ايضا، واولاً، مسؤولية رئيس المجلس بسبب التشابك الوثيق بين تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس والظروف المناسبة لانعقادها. لا روزنامة لدى اللجنة الثلاثية، ولا اسئلة بين يديها.

تتوخى جمع الآراء حول موعد انعقاد الجلسة، والمناخات الملائمة لاكتمال النصاب الدستوري والتثام الهيئة العامة، من ضمن توافق عام يحمل الجميع على الذهاب الى مجلس النواب ونفاذي اي محاولة لتعطيل الجلسة». يقول كذلك ان مشاورات مباشرة سيجريها، في موازاة عمل اللجنة الثلاثية، تشمل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المعنيين الرئيسيين بالاستحقاق. لكن بري يتحدث عن شقين يوحيان في الظاهر بانهما مرتبطان بمهمة اللجنة النيابية وعملها: اولهما، لا يدخل في نطاقها البحث في المرشحين للرئاسة.

## حُمل اليوم الاو

## من المهلة الدستورية،

## الثلاثاء، اكثر مما ينبغي.

## انفضى هادئاً، وستمر بعده

## ايام عدة حتى منتصف نيسان

## على الاقل، قبل ان يقرر رئيس

## المجلس توجيه الدعوة الى

## انتخاب الرئيس. لن تكون 20

## مرة كعام 2007، لكنه متيقن

## من ان الدعوة الاولى ليست

## كافية وملزمة

## نقولاً ناصيف

لم يعن تأليف رئيس المجلس نبيه بري لجنة نيابية من «كتلة التنمية والتحرير» سوى تريته في توجيه الدعوة - وان الاولى - الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. يتكتم عن تحديد موعد توجيهها، ويقول لـ«الخبير»: «حتماً ساستخدم صلاحياتي واوجه الدعوة في الوقت المناسب». عندما يُسأل متى، يجيب باقتضاب: «اكيد قبل 15 ايار». يشير بذلك الى تمسكه بصلاحيته توجيه الدعوة التي ناطتها به المادة 73، وعدم انتظار اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان في 15 ايار، كي ينعقد البرلمان حكماً.

ليس بري الرئيس الاطول ولاية حتى الآن بين اسلافه منذ الاستقلال، 22 عاماً بلا انقطاع، على رأس السلطة الاشتراكية فحسب. بل ايضا رئيس المجلس الذي تقدمهم باشواط عندما حضر اكبر عدد من الاستحقاقات الرئاسية منحه اكثر من دور فيها، واستخدم باستمرار واحدة من صلاحيات دستورية نادرة يملكها رئيس المجلس، لا تتجاوز في الواقع ثلاثاً:

- المادة 19 التي تمنحه حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين.

- المادة 53 الرامية الى اطلعه الحكمي من رئيس الجمهورية على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف.



## قلم نفوس طرابلس

عطفاً على المقال المنشور في قسم «مجتمع وإقتصاد» تحت عنوان «قلم نفوس طرابلس عدم شرعي» (العدد 2249 تاريخ 2014/03/18)، يهيم كل من وزارة الداخلية والبلديات ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية توضيح الآتي: تشارك وزارة الداخلية والبلديات ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الكاتب توصيفه لواقع أرقام النفوس في لبنان عامة وفي طرابلس خاصة والتي تعاني من مشاكل عديدة. ولتلك الأسباب تم إطلاق مشروع مشترك بين وزارة الداخلية والبلديات ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية تحت عنوان «مشروع ترميم وثائق المديرية العامة للأحوال الشخصية وإخضاعها لتقنيات الميكروغرافيكس» بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. ويهدف هذا المشروع إلى حماية سجلات النفوس من خلال تقنيات المعلوماتية مما يضمن حفظها بطرق حديثة ومتعددة. أما المقال حول الواردة في هذا المقال حول سير عمل هذا المشروع أو حول الأمور التقنية والفنية وجلسة تقييم العروض فإننا نؤكد عدم صحتها. ان تاريخ جلسة تقييم العروض في 2013/10/15، وفقاً لما ذكر، غير صحيح سيما وأنه كان يوم عطلة رسمية (عيد الاضحى المبارك) وبالتالي لم يتم عقد جلسة خلاله. كما ان الإشارة الى «عدم حضور مندوب وزارة الداخلية للجلسة» غير صحيح هو أيضاً. ان مندوب وزارة الداخلية والبلديات شارك في مختلف مراحل تقييم العروض. وهذا أمر مثبت في محاضر اجتماعات لجنة التقييم الموقعة من جميع الحاضرين. وكان الأجدى بالكاتب الحصول على المعلومات الدقيقة عن هذا المشروع وعن تطور العمل فيه من خلال التواصل مع الأشخاص المعنيين بتنفيذه في وزارة الداخلية والبلديات ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية عوضاً عن نشر المعلومات بطريقة غير صحيحة ومجتزأة ومن مصادر غير مطلعة.

وزارة الداخلية والبلديات ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية

## تقرير

## «الشيخ سامي»: «فاول» رابع!

## ليا القرني

سامي الجميل قدم استقالته من منصبه منسقاً للجنة المركزية لحزب الكتائب اللبنانية. الخبر الذي تسلل من البيت المركزي في الصيفي، استدعى رداً رسمياً بعد الزوبعة الإلكترونية التي أثارها. فقد تم الربط بداية بين الاستقالة ومشاركة الكتائب في الحكومة وذلك «رغم تحفظ وزراء الحزب على البيان الوزاري». فعاد الجميل من جديد مرمي «للساخرين» من الخطوة المتأخرة التي تأتي بعدما أعطى الحزب، ونائبه الشاب تحديداً، الثقة لحكومة الرئيس تمام سلام. فتساءل بعضهم إن كان هذا الامر «قمة الذكاء أم قمة التذاك؟»

لم يتأخر الرد الكتائبي، ليصدر عن مكتب «الشيخ سامي» الإعلامي - كونه كان خارج البلاد - بيان أوضح أن

هذا الموضوع». ثالثاً، زيارة الجميل للرئيس تمام سلام كانت «مأسوية»، فهو صعد من لهجته من دون التنسيق مع قيادته، الأمر الذي استدعى زيارة ثانية من الجميل الأب.

اللجنة المركزية التي يرأسها الجميل «بالتكليف»، هي هيئة تنفيذية في الحزب، تضم رؤساء المصالح والمجالس والندوات ورؤساء الاقاليم والمناطق، و«بإمكان أعضاء المكتب السياسي حضور اجتماعاتها»، كما يوضح الأمين العام ميشال خوري لـ«الخبير». نشاط اللجنة هو إقرار برامج النشاطات الحزبية، رفع اقتراحات عملية إلى المكتب السياسي، ودرس الملفات المقدمة إليها. في الاصل هي تابعة للأمين العام، وقد انتدب الجميل لينسق بين أجهزتها. بجرر خوري الاستقالة بأن «رفيقنا الشيخ سامي أدى قسطه للملي»، معتبراً أنه «أصبح

الذي قرر الحزب السير به». كذلك فإنه لم يعر «أهمية للظرف الحساس الذي يمر به الحزب، وترئص باقي الأحزاب المسيحية به». والمعترضون على أداء النائب المتني يتهمونه بأنه «وضع عينه» على رئاسة الحزب، خلفاً لوالده، وأنه استقال من منصبه للوصول إلى هذه الغاية.

بصر عضو المكتب السياسي الكتائبي على التذكير بالأخطاء الثلاثة السابقة. الخطأ الاول كان الخطاب في ذكرى الرابع عشر من آذار في البيلال، «والذي لا يعبر عن خطاب الكتائب المنفتح على الآخر. في كلامه، لم يحترم سامي الحدود مع أحد من الأفرقاء، كما أنه لم ينتبه إلى أن أكثر من تأذى من فعلته هو والده كمرشح لرئاسة الجمهورية». ثانياً، موقفه المصّر على الاستقالة من الحكومة في حال لم يُعدّل البيان الوزاري، «وهو أخرج الوزراء في

الاستقالة «جاءت على خلفيّة إدارية داخلية لتسهيل إلقاء هذا المنصب في المؤتمر العام المنوي عقده نهاية الأسبوع المقبل ضمن ورشة التطوير الدائمة التي يقوم بها الحزب».

الاستقالة هي «الخطأ الرابع» الذي يرتكبه الجميل، بحسب أحد أعضاء المكتب السياسي المعارضين له. فالكتائبيون «لم يعودوا قادرين على تحمّل هذه التصرفات غير المدروسة. ما بقا بتقطع». وعبر جزء لا بأس به منهم عن «ضيقه»، خلال اجتماع اللجنة المركزية يوم الثلاثاء. الحديث خلال الاجتماع كان «قاسياً» بحق الجميل، وهم استفادوا من غيابيه بداعي السفر كي يقترحوا، من دون إخراج، «أن يهتم بنيابته بدل إدخال الحزب في هذه الدهاليز». قيل في الاجتماع، استناداً الى المصدر، «إن تصرفات الشاب لا تتوافق مع المسار

## من المحرر

تستقبل «الخبير» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## لستة

وهي المهمة المطلوبة من اللجنة. بعد ذلك يكون القرار للكتل والنواب في قاعة المجلس». ثانيهما، نصاب انعقاد جلسة الانتخاب.

يقول أن لا مكان للجدل فيه، ولا حاجة

إلى تأويله والدوران في الاجتهاد من حوله. موقفه كرئيس للمجلس «واضح وقاطع ونهائي. نصاب التثام المجلس هو الثلثان في كل الجلسات. اما نصاب الاقتراع فهو الثلثان للفوز في الدورة الاولى، والنصف زائدا واحدا من مجموع المجلس النيابي، اي 65 نائبا، للفوز في الدورة الثانية». عندما يُسأل عن رأيه في ما يشيعه البعض من تفسيرات متفاوتة ومتناقضة تتناول النصاب، كالقول ان الغالبية المطلوبة للفوز في الدورة الثانية هي الاكثرية المطلقة من مجموع النواب الحاضرين الـ 86، اي 44 نائبا وليس 65 نائبا، يعقب بري برواية الحادثة الآتية:

«في جلسة انتخاب الرئيس رينه معوض في القليعات في 5 تشرين الثاني 1989، كان عدد النواب تناقص بالوفاة والاعتقال الى 73 نائبا من 99 نائبا. قبل ذلك لسنوات خلت، استنادا الى استشارة من الدكتور ادون رباط حيال احتساب النصاب القانوني لمجلس يفقد اعضاءه تدريجيا، فيما ابقى على نصاب الثلثين - وكان 66 نائبا - اصبح مستحيلا، اقر المجلس قانونا عدّ النصاب وفق عدد النواب الاحياء، لا بحسب عدد المقاعد، وهو الحساب الطبيعي للاكثريات تبعا لعدد الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا. بناء على ذلك، تدنى نصاب الثلثين للمجلس من 66 نائبا الى 49 صوتا، والاكثرية المطلقة الى 38 صوتا. وهو امر غير مألوف في نصاب الحياة النيابية وحساب الاكثريات، حتمته ظروف الحرب. في الدورة الاولى تنافس رينه معوض وجورج سعادة والياس هراوي، ولم ينل اي منهم 49 صوتا، اي الثلثين. كان الرقم الاعلى في الدورة الاولى رينه معوض وهو 36 صوتا. رفعت الجلسة لبعض الوقت من دون ختم المحضر لاجراء مشاورات بين المرشحين الثلاثة، تقرر على اثرها بعد ربع ساعة انسحاب جورج سعادة والياس هراوي لرينه معوض الذي نال في الدورة الثانية 52 صوتا. وهو رقم اعلى من الثلثين ومن النصف زائدا واحدا. الا ان مجلس النواب، بعد سنة، اقر قانونا ألغى القانون السابق باحتساب النصاب وفق عدد النواب الاحياء، وعاد الى احتساب عدد المقاعد، اي عدد الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، وانتهى الامر عند هذا الحد».

## كلام في السياسة

## إنسانة سورية وحاكم عربي!

جان عزيز

أكثر، إن مصيراً مماثلاً سيلاقى كل المعنيين بما يملك، كي تضيق الأصول والحسابات. حتى أن وسائل إعلام مفترضة جدية، مثل صحيفة «فايننشال تايمز»، تحدّثت عن رقم 130 مليار دولار ضائعة من ثروات بلادها المختلطة. ثروات لا يستبعد بعض الخبراء أن تضيق. كما حصل خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها.

في هذه البلدان نفسها، يعيش أكثر من ثلاثة ملايين إنسان بين قبور إحدى العواصم. ويتفق حاكم واحد 60 مليار دولار على صفقة تسلح واحدة، اعتبرت صفقة العصر في فسادها وعمولاتها. ويحشد حاكم أربعة آلاف «خادم» لتمضية إجازته. وتبلغ ضريبة القيمة المضافة وحدها، على إنفاق حاكم في رحلة واحدة 160 مليون دولار. وفي هذه البلدان نفسها، ينتقل صحفي أوروبي حاملاً شريطاً وثائقياً صورته عن مذبحه العمال الآسيويين في إحدى عواصم هؤلاء الحكام. حيث يستوردون بالآلاف، ويحشرون في مستوعبات معدنية للمبيت مثل البهاثم. وحيث تقع بينهم معارك يذهب ضحيتها المئات كل عشية. قبل أن تطمر جثثهم صباحاً، ويستمر العمل على قاعدة أن أحداً لا يعلم. وفي هذه البلدان نفسها ينحدر المستوى التعليمي إلى ما دون بنغلادش. ويقوم أكبر فارق في تاريخ الأرقام، بين الإنفاق الصحي من جهة وجودة الاستشفاء من جهة أخرى. ولهذه البلدان بالذات تكاد تصبح متخصصة أو شبه حصرية، تقارير الماسي الصادرة عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أو منظمة الشفافية العالمية. وصولاً إلى البنك الدولي الذي يغازل من وراءه حكام تلك البلدان، فيما تقاريره تتحدث عن كون المواطن العربي هو الأكثر فقراً في العالم، مع أرقام من نوع: 75 مليون إنسان عندنا يعيشون تحت خط الفقر، ونحو 112 مليون إنسان عندنا يعانون سوء التغذية، ونسبة أمية عندنا تبلغ أكثر من 46 في المئة، وعدد أميين من البالغين عندنا يزيد على 70 مليوناً!

هي مفارقة لا مصادفة، فالمتربعون على تلك الطنافس لا يحملون أباً من الصفات التي يزعمون. لا «جامعة» هم. ويكادون يخفون تحت كل عباءة خنجراً. ولا «دول» هم. في غياب أبسط مقومات الدولة عندهم. فالنقط بديل الأرض، والرعايا بديل الشعب، والعائلة - القبيلة بديل المؤسسات، ولا «عربية» في لغتهم وخطبهم المقروءة بجهد تلامذة الحضارة. ولا عجب، كونهم أكبر أميين ملايين السبعين. تبقى العبرة لتلك الإنسانية السورية التي أحرقت نفسها. لا تحسني لحظة أن أيا من هؤلاء قد أحس بنارك أو حرك أو حرقتك في جوعك أو وجعك، فهؤلاء بالكاد يحسون بجلودهم «المتمسحة»، إذا ما أحرقوا هم... مجرد فكرة، لاستخلاص العبرة اللازمة حول من يستحق الحياة، ومن يستحق الإحراق والاحتراق.

هي حتماً مفارقة. لكنّها، بالتأكيد، ليست مصادفة أن يتزامن حدثان في لحظة واحدة: إنسانة سورية تضرم النار بجسدها جوعاً، ودينية حكّام يغرقون في طنافس وثيرة في ما يسمى «جامعة دول عربية». أصلاً هي الصورة المزدوجة المنفضمة الأكثر تعبيراً عن واقع تلك البلدان ومأساة تلك الشعوب. ذلك أن للديمقراطية معايير كثيرة. تبدأ بما قبل تداول السلطة، ولا تنتهي بأولوية الحقوق الطبيعية للإنسان على كل قانون أو حتى دستور. لكن للاستبداد، في المقابل، سمة واحدة هي الأكثر وقاحة وشفافية: أن يكون الحاكم متخماً والمحكوم مدقماً.

هكذا هي بلدان أولئك الحكام. بعض التقارير الدولية المتخصصة، يشير إلى أن حجم الثروات الخاصة الموجودة في منطقة الشرق الأوسط، والمسجلة داخل بلدانها أو خارجها، بلغ عام 2012 نحو 2,2 تريليون دولار. أي لمن لا يجيد علم الأرقام الخيالية، 2200 مليار دولار فقط. مع توقع نسبة نمو لهذه الثروات تزيد على عشرة في المئة سنوياً. لتصبح 3300 مليار دولار بحلول عام 2015. وتظل غالبية تلك الثروات الخاصة مخفية في مصارف خارجية، نظراً إلى هشاشة بلدان من يملكونها، وإلى خوفهم الدائم على ثرواتهم. كما يؤكد تقرير مؤسسة «ماكينزي». هذه الحسابات المخفية في حصون مصرفية أو في مخائب سرية أو جنات ضرائبية، جعلت مجموعة «يوسطن» الاستشارية تذهب أبعد في رسم الهوية عندنا. تقول دراسة لها منذ عام ونيف إن حجم الثروات الخاصة في منطقة الشرق الأوسط أقرب منطقياً إلى رقم 4500 مليار دولار. الرقم نفسه اعتمده تقرير مؤسسة «دبليو تي كابيتال مانجمنت».

أما لألحة الأسماء فتتسج حولها الروايات والأساطير. جاء في تقرير لإحدى المجالات المتخصصة قبل عامين، أن ثروة أحد حكامنا تقدر بـ 21 مليار دولار. وثروة حاكم آخر تقدر بـ 19 مليار دولار. ثم حاكم ثالث بثروة تقدر بـ 14 مليار دولار.

بعد انقلابات بعض البلدان العربية سنة 2011، انشغل العالم بظاهرة البحث عن الثروات المهربة أو المسروقة أو المنهوبة لحكام سابقين. أو لزوجاتهم وأبنائهم، أو لمعاونيهم وزبانية حكم وحاشية بلاط. أحد هؤلاء المخلوطين نسجت حول بطانته العائلية والسلطوية، رواية عن ثروات مجمعة تقدر بنحو 70 مليار دولار. إحدى المجالات الأجنبية أفردت صفحات لعرض عقارات لأحد هؤلاء، في باريس ودبي ومدريد وفرانكفورت ومصر و منهاين وبفرلي هيلن.

حاكم آخر خلع قبل أن يلقي مصيراً وحشياً، قيل إن تصفيته كانت مدبرة، للتعمية على مصير ثروته. وقيل

## علم وخبر

هند تبيع الليسييه؟

نزل خبر انتقال مدرسة الليسييه عبد القادر من بيروت إلى المشرف كالصاعقة على أهالي التلاميذ. فقد تبيّن أن رئيسة مؤسسة رفيق الحريري سلوى السنيرة بعاصيري ستبلغهم بهذا الخبر عصر اليوم في اجتماع دعت الأهالي إلى حضوره من أجل مناقشة كيفية انتقال المدرسة إلى المشرف، وتشير المعلومات إلى أن هند رفيق الحريري التي ورثت مدارس الحريري عن والدها، قرّرت أن تغيّر وجهة استعمال المبنى الذي يحتضن مدرسة الليسييه عبد القادر من مدرسة إلى شيء آخر لم يعرف بعد ما طبيعته بالتحديد. لكن الأرجح أن هند التي تسعى إلى بيع كل ممتلكاتها في لبنان، تسعى أيضاً إلى بيع هذا المبنى الأثري.

## ما قل ودك

استنققت قيادة حركة فتح عودة العميد محمود عيسى «اللينو» من الإمارات اليوم، وأجرت اتصالات مع ضباط مقربين منه لتحذيرهم من



التواصل معه، تحت طائلة الطرد من الحركة. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قد اتهم اللينو بالعمالة لإسرائيل، في معرض هجومه على القيادي المطرود من الحركة محمد دحلان. والتقى «اللينو» في الإمارات دحلان وزوجته جلييلة.

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد كارلوس ريمون زغيب لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهو غير مخوّل لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

تذمر في المكتب السياسي من إدخال الحزب في هذه الدهاليز»

اليوم بنظري رجلاً ناجحاً في البرلمان. وكمساعداً كبيراً للأمين العام، قمنا بإنجازات ضخمة». يضيف خوري أن الجميل ارتأى أن يحضر المؤتمر العام «كأي حزبي آخر له الحق في الكلام، التصويت والاعتراض». لا يهم إن اتخذ هذه الخطوة من دون التنسيق مع القيادة، «فهذا هو الشيخ سامي، نحبه لأنه يملك هذه الشخصية، ونقدّره لأنه متمرّد، كفوء، ولا يُقدّم على أي خطوة

من دون دراستها جيداً». كذلك فإنه لا داعي لاستئذان أي حزبي، «في العادة المسؤولون يقدمون استقالاتهم لي وأبتّها». في حالة الجميل كان الوضع استثنائياً «أعطيناهم علماء وخبراء نظراً إلى حيثية الشخص وأهميته الحزبية».

لا يربط خوري بين الاستقالة وانتخاب سامي رئيساً للحزب خلفاً لوالده، «المؤتمر إداري تنظيمي. نأمل أن يكون لرفيقنا الشيخ سامي مستقبل، ولكن ليس في نيسان».

الأمين العام الذي اعتذر خلال اجتماع اللجنة المركزية من الأعضاء لـ «كوننا لم نشاركهم في الزيارات والاستشارات التي رافقت الأزمة الحكومية»، لا ينكر «أننا كلنا رافضون لخطوة سامي. صحيح أنه دار نقاش خلال الاجتماع». ولكن إذا «هيك سيكون مرتاح فلا مانع».

## أسهم الرؤساء في بورصة «أبو الياس»

رئيس إبراهيم

في ثمانينياته، يبدو النائب ميشال المر وقد استعاد بعضاً من شبابه. ربما هي كنزته السماوية التي تضيء حيوية على وجهه، أو هو قرب الاستحقاق الرئاسي الذي يعيد الي «أبو الياس» ذكريات عصره الذهبي. قد لا يكون المر طباحاً للرؤساء اليوم، ولا مشاركاً في حياكة بزّة الرئيس المقبل على غرار تجربته مع الياس سركيس وبشير الجميل واميل لحود وميشال سليمان، الا أن خبرة «عميد وزراء الداخلية»، كما يحلو للسياسيين تسميته، تضيء على بورصة أسماء المرشحين رونقاً خاصاً. واحتجابه عن الاطلاقات الإعلامية غالباً ما يثير اشكالية لدى الرأي العام حول ما يدور في رأسه.

يطغى الأبيض والأسود على مواقف عمارة شلهوب، تماماً كحال صور «أبو الياس» والرؤساء والسياسيين المحتشدة على الحائط. سريعاً يبلغ أن التداول الحالي بالأسماء ليس إلا وسيلة لحررها، بما فيها «القيادات المارونية».

التي ترافق لفظها ابتساماً صغيرة. هل ميشال عون وسيمير ججع وأمين الجميل مرشحون جديون؟ تحضر الابتسامة مجدداً: «هم يعدون أنفسهم جديين. الجميل وججع مستاءان من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لناغشته عون، وعلاقتهما بالشيخ سعد غير مستقرة، وبالتالي يصعب أن يكون أحدهما مرشح الحريري لرئاسة الجمهورية». وخلافاً لكل ما قيل ويُقال، «لم يحمل لقاء عون والحريري حديثاً عن دعم الأخير لرئيس تكتل التغيير والإصلاح في معركته الرئاسية. اقتصر الحوار بينهما على الموضوع الحكومي فقط ولا صحة لغير ذلك».

يرمي دولته وشاحه الكحلي حول رقبته، يسكت قليلاً وهو يتمتع في صوره، يرتشف قهوته المرة ويعقب: «يصعب على مسيحي متعصب أو مسيحي مدعوم من مسلم متعصب أن يُنتخب رئيساً للبنان». ماذا عن رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية؟ تختلف نبرة المر عند حديثه عن «الأدمي»، الذي لا يمكن له الفوز الا بصفحة اقليمية تمنح

النظام السوري مجدداً مفاتيح بعبداء، والأمر مستبعد في الوقت الراهن». برغم صعوبة جولة أسماء المرشحين، الا أن بوصلته النائب المتني تدور في أربعة اتجاهات: حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قائد الجيش جان قهوجي، الوزير السابق جان عبيد،



والنائب روبير غانم. قبيل كل استحقاق رئاسي، «يحرص سلامة على استشارتي ليطلع على أسهمه الرئاسية. في الانتخابات السابقة صارحته بخطورة الوضع الأمني الذي يستدعي ترشيح قائد الجيش». وبما أنه لا معطيات أمنية واضحة في هذه المرحلة، يساوي المر بين حظوظ سلامة وقهوجي شرط ألا يرجح تدهور أمني (كأحداث طرابلس الأخيرة مثلاً) كفة العسكري مجدداً على غيره من المرشحين. يظهر «أبو الياس» حماسة خلال حديثه عن قهوجي، لكنه لا يلبث أن يذكر بفرضية الصفقة الأميركية - الإيرانية التي يمكنها إعادة الهدوء إلى الشمال، وبالتالي تحريك الشارع الرئاسي في اتجاه معاكس.

بات واضحاً لكل من يزور عين التينة في الآونة الأخيرة أن جان عبيد يتصدر لائحة مرشحينها الى قصر بعبداء، والمر يدرك ذلك جيداً. في الأصل، يمكن لخبرة عبيد السياسية وعلاقاته المتينة، عربياً ودولياً، أن تميزه عن باقي المرشحين، لكن بعض من السياسيين يحاول جاهداً اليوم البحث في أرشيفه عما يؤدي

الى استبعاده. يؤكد المر أن «أحدًا لا يمكنه الحكم على سياسي من ماضيه، وخصوصاً إذا كان يعود الى ما قبل 10 سنوات. لكل مرحلة استراتيجيتها السياسية وضرورتها». وبالمناسبة عبيد «من الأوامد»، وفقاً لقاموس «أبو الياس». وهنا يبرز مرشح المر الرابع الذي يدور في فلك 14 آذار، النائب روبير غانم. يحلو للسياسي العتيق أن يصفه بـ «غير الاستفزازي والمحافظ على علاقاته مع الجميع». لذلك يسعى غانم جاهداً الى اجتياز الغمام بعبداء عبر مواظبته أخيراً على حضور لقاءات الأربعاء في عين التينة لكسب ود ساكنها.

يرفض المر أن يشيخ. أربعة وخمسون عاماً من السياسة من أصل سنواته الثلاث والثمانين، صيرت ميشال المر «قابضاً»، بحنكة، على الدولة. يكفي أن ينظم عشاءً حتى تحضر الجمهورية برئيسها ونوابها ووزرائها. حنكته السياسية سبب قوته. لذلك يغمز من قناة شاغلي البلد بالحديث عن «الرئيس القوي» قائلاً: «ليس الرئيس القوي من يصرخ على المنابر والشاشات».

## تقرير

# هكذا ستنتصر إسرائيل على حزب الله في الحرب المقبلة

يحيى دبووق

أكدت إسرائيل، من جديد، أنها باتت قادرة على إلحاق هزيمة «لا لبس فيها» بحزب الله. التأكيد هذه المرة صدر عن ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي، أوضح في حديث إلى صحيفة «جيزوراليم بوست»، أمس، أن «الاركان العامة باتت تدرك أن الدخول البري الواسع النطاق الى الاراضي اللبنانية من شأنه إنهاء التهديد الصاروخي لحزب الله، وأنه يلحق به هزيمة لا لبس فيها».

ولتحقيق الغاية المطلوبة، أضاف الضابط، أجرت قيادة القوات البرية سلسلة من التعديلات لتأمين جاهزية عسكرية أفضل، كي تكون جاهزة للتحرك في اليوم الذي يطلب منها التوغل واحتلال منطقة العدو في لبنان، مشيراً إلى أن «الدخول البري الى الساحة اللبنانية هو المطلوب لتحقيق النصر، رغم القدرات المتطورة جداً التي باتت في حوزة سلاح الجو، وتحديدًا قدرته على قصف عدد كبير جداً من الاهداف في مدة قصيرة». وفي حين أقر الضابط بأن حزب الله

يراكم قوة نارية هائلة، وتحديدًا القدرة على إسطار الجبهة الداخلية في إسرائيل بوابل من الصواريخ، إلا أنه شدد في المقابل على أن «التحدي الاساسي الذي يواجه حزب الله هو قدرة الجيش الاسرائيلي على شن هجوم بري، وهو ما يراه نقطة نفوق إسرائيل»، مشيراً إلى أن الجيش أجرى سلسلة من التعديلات المهمة جداً، ومن بينها تعديلات طرأت على الاسلحة والوسائل القتالية، إذ إن «حوالي أربعين في المئة من قذائف المدفعية جرى تطويرها الى قذائف دقيقة قادرة على إصابة أهدافها بدقة، وبمدى يزيد 15 في المئة على سابقتها».

بحسب الضابط، فإن تطورات كهذه من شأنها تحسين القدرة في مواجهة العدو، و«تسمح للقوات المهاجمة بطلب أي نوع من القوة النارية في أرض المعركة، وأن تتلقاها في غضون وقت قصير جداً»، وقال: «لن يطلب من طائرات سلاح الجو إلقاء قنابل بزنة 250 كيلوغراماً على هدف واحد، فقد يكون من الأجدى إطلاق سلاح المدفعية على الهدف»، وأضاف أن «قذائف سلاح المدفعية التي تصنف على أنها قوة



(أ ف ب)

نارية غير دقيقة وعشوائية، ستكون قريباً أكثر فاعلية، وذلك أن الجيش قطع مراحل متقدمة في عملية شراء نوع جديد من المدافع، لتحل مكان المدفع القديم الذاتي الدفع من نوع ام 109، وذو عيار 155 ميلمتراً».

لكن كيف لإسرائيل أن تحقق الدخول البري واحتلال الساحة اللبنانية وإلحاق هزيمة نكراء بحزب الله؟ ساق الضابط جملة من المفاهيم العامة المرتبطة بنظريات الحروب البرية،

الواضح أن همة الحرب يجب أن تكون قصيرة، والمناورة البرية ستحقق ذلك

مشدداً على أن «المخططين في سلاح البر سيعملون على دفع الوحدات المهاجمة الى عمق أراضي حزب الله، مع استعداد وجاهزية للقيام بهجوم فئاك وخفيف الحركة مصحوب بقوة نارية متطورة وقادرة على التأقلم مع متغيرات المعركة الميدانية»، وأضاف أن «الواضح لنا جميعاً أن مدة الحرب يجب أن تكون قصيرة، والمناورة البرية ستحقق ذلك».

ميدانياً، أشار الضابط الى «تطوير عقيدة عسكرية قتالية تستند الى العمل في عمق أراضي العدو، وهي تتركز على كيفية إيصال القوات الى أرض المعركة وإلى المساحات المغلقة وتدمير الأنفاق والسيطرة على الأهداف المحصنة، كما تلحظ هذه العقيدة دخول سرية مشاة الى أحد المنازل، وتدمير منصة للصواريخ موضوعة داخله». وقال الضابط إن الفرق العسكرية باتت متعددة الاهداف، وباستطاعتها القتال على أكثر من جبهة، وأضاف «يجب أن نصل الى العدو ونضرب قدرته على إطلاق النار ضدنا، وهذا من شأنه أن يشكل ضغطاً عليه وعلى لبنان، وهو عدو يدرك لحظة بدء الخسارة».

بعد سلسلة خروقات برية وبحرية، من بينها قصف منزلين في بلدة كفركل (مرجعيون) الاسبوع الفائت. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد نفذت خلال اليومين الماضيين طلعات استكشافية وغارات وهمية فوق مناطق بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا، والبقاع الغربي بالتزامن مع تسيير دوريات عسكرية قبالة الخط الأزرق. ونفذ جنود العدو، أول من أمس مناورة في الجهة المقابلة لبلدتي مارون الراس وبارون، بالتزامن مع تخطي قوة عسكرية اسرائيلية الخط التقني مقابل بلدة عيترون، برفقة كلاب بوليسية، كما لوحظ وجود تعزيزات عسكرية استقدمها الجيش الاسرائيلي الى مرتفعات الجولان.

لبنان وراية أخرى للمقاومة». ورأى سرور أن «ما حدث يؤكد أهمية سلاح المقاومة ودوره، وحاجة أبناء المنطقة اليه، لأن العدو يثبت للجميع وبوقاحة شديدة، أنه مستعد للاعتداء على السيادة اللبنانية والتدخل في خصوصيات الأهالي والاعتداء عليهم». وأشار مصدر أمني لـ «الأخبار» إلى أن «هذا الخرق الجديد للسيادة اللبنانية، لا يظهر فقط خطورة هذا العدو الدائمة على لبنان، بل هو عمل استفزازي في هذه المرحلة الدقيقة، ويدخل في إطار المحاولات الاسرائيلية الفاشلة لاستعادة زمام المبادرة، بعدما أثبتت المقاومة قدرتها على المواجهة والرد في أي وقت»، ويأتي هذا الخرق «الغريب» من نوعه،

مسافة 20 متراً داخل الاراضي اللبنانية، اتخذت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة الاجراءات الدفاعية المناسبة في مواجهة الدورية المعادية، التي عادت وانسحبت في اتجاه الاراضي المحتلة، وتجري متابعة الخرق بالتنسيق مع قوات الامم المتحدة الموقفة في لبنان. وأشار رئيس بلدية عيتا الشعب يوسف سرور لـ «الأخبار» إلى أن «الجنود الاسرائيليين اجتازوا أولاً طريقاً استحدثتها قوات اليونيفيل بين الخطين التقني والأزرق لاستخدامها في تنقلاتهم، ثم خرّقوا الخط الأزرق ودخلوا أراضي عيتا الشعب وزعوا الراية التي يبدو أنهم يخافون منها، لكن أهالي البلدة سرعان ما نصبوا مكانها علم

## تقرير

# إسرائيل تخرق الخط الأزرق، لانتزاع راية للمقاومة

داني الامين

شهدت بلدة عيتا الشعب (قضاء بنت جبيل) خرقاً اسرائيلياً برياً لانتزاع راية المقاومة. فقد تسللت بعد ظهر أمس دورية مشاة اسرائيلية من 13 جندياً الى محلة «خلّة وردة» وخرقت الخط الأزرق في اتجاه راية لحزب الله، كان قد نصبها أحد أبناء عيتا الشعب منذ نحو عشرة أيام، فوق شجرة قريبة من مبنى تابع لمؤسسة مياه لبنان داخل الأراضي اللبنانية. وانتزع عناصر الدورية الراية وغادروا بها الى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضحت قيادة الجيش في بيان حول هذا الخرق، أنه بعد تسلل القوة إلى

من جهة أخرى، أثار الجانب اللبناني خلال اجتماع ثلاثي لبناني دولي إسرائيلي، في رأس الناقورة برئاسة قائد «اليونيفيل» في لبنان الجنرال باولو سيريرا الحوادث المتعلقة بالقرار 1701 التي حصلت في الفترة الأخيرة، ومنها الخروقات الاسرائيلية البرية والبحرية والجوية، وبصورة خاصة الغارة الجوية على جنتا، وقصف منزلين في كفركل. وطالب بوقف الخروقات والاستفزازات الاسرائيلية، كما طالب بازالة حقول الرمي الاسرائيلية المحاذية للخط الأزرق. من جهته، أكد سيريرا ضرورة «الحفاظ على الاستقرار ومنع اي حادث قد يستدرج الجانبين الى حرب»، مشدداً على «الالتزام الواضح والدقيق بالقرار 1701».

## تقرير

## البلدية تقرر الصفقة.. الفضيحة: أمن بيروت «بالتراضي»

## قيمة الصفقة

40 مليون دولار، أبطالها مسؤولون في تيار المستقبل، ورئيس بلدية بيروت بلال حمد. يؤكد ديوان المحاسبة أن المناقصة غير قانونية، لكن حمد أصّر على الصفقة، فأخذ موافقة المجلس البلدي على عقدها بالتراضي

## رئيس بلدي

أزال رئيس بلدية بيروت بلال حمد، أمس، كل علامات الاستفهام حول قانونية صفقة تلميز كاميرات المراقبة وتوابعها في شوارع بيروت، التي تبلغ قيمتها نحو 40 مليون دولار أميركي. هذا الملف كان قد سلك طريقه إلى ديوان المحاسبة، وما كاد الأخير يبدي رأيه الواضح في طلب حمد «غير القانوني»، حتى وجد رئيس بلدية العاصمة طريقة أخرى للتحايل على المجلس البلدي وتلميز المشروع لشركة «غوارديولا» بالتراضي. يريد «الرئيس» إمرار الصفقة - الفضيحة مهما كان الثمن. فالشركة التي رست عليها المناقصة المثيرة للريبة، والتي أكد ديوان المحاسبة مخالفتها للقانون، عادت وفازت بعد تركيب الكاميرات في بيروت، نتيجة صفقة بالتراضي. تلطى حمد وراء تيار المستقبل لمساندته في إمرار مشروعه/ما اللاقانوني، الذي سبق أن تولى (القيادي في تيار المستقبل) ماهر أبو الخدود مهمة تسويقه لدى محافظ بيروت بالوكالة ناصيف قالوش ووزير الداخلية مروان شربل آنذاك. نجح أبو الخدود في مهمته حينذاك، لكن المشروع أحيل على ديوان المحاسبة، بعدما «أرسيّت» المناقصة على شركة «غوارديولا». وبعد نحو أسبوعين، أتى رد الديوان برفضه الموافقة على عملية التلميز، مشيراً إلى «افتقار الصفقة للسند القانوني الصحيح».

لكن قرار الديوان لم يوقف طموح رئيس بلدية بيروت الراغب بإنجاز «الصفقة»، فغيّر خطة عمله للهروب من الأحكام القانونية. دعا أعضاء المجلس البلدي إلى جلسة استثنائية يوم أمس لمناقشة ملف تلميز الكاميرات. قرأ لهم - من ورقة ادعى أنها «تقرير الديوان» - أسباب رفض التلميز من دون أن يوزعه على الحاضرين. وهكذا تمكن من التحايل على المجلس البلدي عبر ابتداء فقرة وهمية كاذبة نسبها إلى الديوان تقول: «رُفض طلبنا لأنه تم إجراء المناقصة بطريقة خاطئة، ولكن الديوان أجاز لنا استناداً إلى إحدى المواد القانونية الاستعاضة عن المناقصة بالتعاقد بالتراضي مع الشركة الرابحة». مر بعدها سريعاً على الحاضرين (14 عضواً من أصل 24) ورقة مطبوعة تجيز التعاقد بالتراضي مع شركة «غوارديولا» بقيمة إجمالية تبلغ 61 مليار ليرة (نحو 40 مليون دولار). وقع 13 عضواً (أي نصف عدد الأعضاء زائداً واحداً) القرار، بعد أن أقنعهم «الرئيس» بضرورة الموافقة حفاظاً على «أمن بيروت». وتمكن من خلال تلك الخطوة من الغفز فوق عوائق الديوان القانونية لإمرار صفقته وتيار المستقبل وشركة «غوارديولا». علماً أن رائحة فضيحة أخرى تفوح من طريقة اختيار حمد للشركات الخمس التي تنافست على مشروع التلميز استناداً إلى شروط الدراسة المقدمة من دار الهندسة. إذ يؤكد جميل نصار (أحد أصحاب شركات تركيب كاميرات المراقبة) أن «البلدية اكتفت بدعوة خمس شركات مختارة مسبقاً، مع العلم بأن أربعاً منها ليست من ذوي الاختصاص وغير منتسبة إلى

نقابة محترفي الحماية والسلامة في لبنان». وأشار لدى استجواب الديوان له إلى عدم دعونه إلى المناقصة، رغم «امتلاك شركته الخبرة في هذا المجال منذ أكثر من 20 سنة». وذلك يكفي، وفقاً لأحد أعضاء البلدية، «للتأكد من أن حمد تعمد اختيار الشركات بنفسه، متذرعاً بالظرف الأمني الذي يحتم بت المشروع بسرعة. وهكذا تمكن من استبعاد الشركات التي يمكن أن تنافس شركته المعتمدة».

## تفاصيل التقرير

يظهر قرار ديوان المحاسبة في الرقابة الإدارية المسبقة الذي حمل الرقم 472/م وصدر بتاريخ 2014/3/18، مخالفات صفقة رئيس البلدية بالتفصيل. يبدأ بإيراد أقوال حمد خلال الجلسة الاستيضاحية التي أجراها الديوان معه بتاريخ 2014/3/11، حيث سئل عن سبب

حصر المنافسة ضمن خمس شركات: «كان هدف المجلس البلدي السرعة، نظراً إلى الوضع الأمني المتمثل بالسيارات المفخخة، وذلك بعد وقوع جريمة... عندها أخذنا قراراً سريعاً بإنشاء هذه الشبكة المتطورة المرتبطة بغرفة تحكم (...) لذلك كان لزاماً علينا البحث عن شركات كبرى تقوم بهذه الأعمال ويشهد لها بالخبرة في لبنان وخارج لبنان، وقد تم حصرها بخمس شركات ووضع دفتر شروط. وإن الشركات الخمس تستوفي تلك الشروط والمواصفات الموضوعية في الدراسة المقدمة من دار الهندسة. لذلك ذهبنا إلى إجراء مناقصة محصورة مع تلك الشركات الخمس». كلام حمد لم يقنع ديوان المحاسبة، وخصوصاً لطريقة إجراء المناقصة. فاستناداً إلى المادة 143 من قانون المحاسبة العمومية والمادتين 42 و 43 من نظام المناقصات،

تلا حمد على الأعضاء فقرة غير موجودة في قرار الديوان لتبرير الصفقة بـ«التراضي» (مروان طحطح)



## أبو الخدود والرئيس والمحافظ والوزير

قبيل أسبوع من تسليم وزير الداخلية مروان شربل لوزارته، تلقى قرار مجلس بلدية بيروت بشأن تلميز تركيب كاميرات مراقبة لشركة «غوارديولا». صدق شربل على القرار «بعد موافقة المجلس البلدي والمحافظ عليه، وقمنا بتحويله إلى ديوان المحاسبة الذي من المفترض أن يحقق بقانونية المناقصة»، وفقاً لمصادر شربل. وتوضح المصادر أن القرار «ببمضي بعد 10 أيام حتى لو لم

يصدقه الوزير، لأن وزارة الداخلية وزارة وصاية وحسب». فيما برر محافظ بيروت بالوكالة ناصيف قالوش، سبب توقيعه القرار بأنه «سلطة تنفيذية تنفذ فقط! أما أعضاء المجلس البلدي الذين وهبوا تواقيعهم لرئيسهم من دون الاطلاع على الملف، فلم يجدوا سبباً أكثر إقناعاً سوى «إحراج الرئيس (بلال حمد) لنا بالظرف الأمني».

ويكشف هنا أحد الأعضاء أن حمد يعتمد منذ ثلاثة سنوات ونصف على إمرار صفقات مماثلة، بالطريقة ذاتها. ويبدو أن الرئيس سينجح هذه المرة أيضاً في إمرار صفقته قيمتها 40 مليون دولار، لتسليم أمن بيروت لإحدى الشركات التي يتبناها مسؤولون في تيار المستقبل، على رأسهم ماهر أبو الخدود. وتجدر الإشارة إلى أن وزير الداخلية نهاد المشنوق، كان قد اعترض على هذه الصفقة، ووجه إنذاراً إلى محافظ بيروت بسبب موافقته على إمرار المناقصة.

يفترض بالمناقصة المحصورة أن تجري على مرحلتين: «الأولى يتم فيها تحديد المناقصين المقبولين للاشتراك في المناقصة، بناءً على المستندات المقدمة من قبلهم. والثانية يتم فيها إجراء المناقصة فعلياً بعد إبلاغ المناقصين بنتيجة دراسة طلباتهم وإعطائهم المهلة القانونية اللازمة لتقديم عروضهم».

يتابع الديوان عرض ملاحظات الطلب المقدم، مشيراً إلى أن «عملية التلميز، كما تمت، لا تتفق مع الإجراءات الواجب اتباعها في حالة المناقصة المحصورة، ولا تجوز إلا في حالة استدراج العروض. إذ قام المجلس البلدي بتسمية المناقصين المقبولين دون دراسة مؤهلاتهم مسبقاً والتأكد من توافر الشروط المطلوبة في دفتر الشروط لديه». وقد استند التقرير في طعنه بقانونية تلك المناقصة إلى الإشارة إلى أن إجراءات البلدية أدت إلى «حصر المنافسة بين الشركات الخمس المدعوة؛ وتالياً إلى استبعاد شركات أخرى تتوافر لديها المؤهلات والإمكانات المادية والفنية لتنفيذ هذا النوع من الصفقات. الأمر الذي يفقد المناقصة الحاضرة أحد ركنيها الأساسيين (المنافسة والمساواة)».

من جهة أخرى، يضيء التقرير على طريقة حمد في إمرار قراراته في المجلس البلدي عبر تعمد إخفاء الملفات والقرارات عن الأعضاء وتلاوتها عليهم شفهاياً من دون توزيع نسخة منها. ويشرح إيلي حاصباني، أحد أعضاء المجلس البلدي، خلال سؤال الديوان له عن اعتراضه على الصفقة الحاضرة، أن حمد رفض إطلاعه على الملف، رغم تكراره للطلب في جلسة لجنة المناقصات وجلسة الموافقة على التلميز. ويبدو أن «الرئيس» المستعجل لتلميز المشروع، أهمل أحكام المادة الأولى من دفتر الشروط الخاص. ولم ير فائدة من التنسيق الضروري مع قوى الأمن الداخلي؛ إذ ينفي كل من العقيد حسين الحاج حسن والمقدم فدعا الغصين في إفادتهما أي تنسيق بلدي مع قوى الأمن الداخلي.

هنا يتنقل التقرير إلى دراسة بعض مواد دفتر الشروط المخالفة للقوانين. إذ تدعي الفقرة الخامسة من المادة السادسة والفقرة الأولى من المادة العاشرة والفقرة الثالثة من المادة الثانية عشرة في دفتر الشروط «إمكانية تقديم العارض كتاب ضمان من إحدى المؤسسات المالية المعترف بها قانوناً». إلا أن ما سبق غير مقبول «نظراً إلى مخالفته أحكام المرسوم 32/1245 الذي لم ينص على قبول الكفالات الصادرة عن المؤسسات المالية، بل نص على قبول كفالة المصارف المسجلة على لائحة المصارف التي يصدرها مصرف لبنان بالاستناد إلى المادة 136 من قانون النقد والتسليف». وبناءً عليه، يفقد ملف شركة غوارديولا لكفالة من أحد المصارف التي يعتمدها مصرف لبنان.

وأيضاً يظهر التقرير تخطي بلدية بيروت لمجلس الوزراء عبر محاولتها التحايل على المواد القانونية؛ إذ تنص الفقرة الأولى من المادة العاشرة لدفتر الشروط «إعطاء الملتزم سلفة مالية تبلغ 15% من قيمة الصفقة مقابل كتاب ضمان»، من دون أن توضح أن «الحد الأقصى لهذه السلفة لا يمكن أن يتعدى مبلغ 30,000,000/ل.ل. (ثلاثين مليون ليرة لبنانية) إلا بقرار من مجلس الوزراء سنداً إلى أحكام المادة 137 ق.م.ع». علماً بأن البلدية بحاجة إلى تلك الموافقة؛ لأن مبلغ السلفة «سيتجاوز حتماً سقف الثلاثين مليون ليرة لبنانية المشار إليه، نظراً إلى أن قيمة الصفقة تقدر بنحو ستين مليار ليرة لبنانية أي 300 ضعف السقف المحدد قانوناً».

بناءً على كل ما سبق، يخلص ديوان المحاسبة إلى عدم الموافقة على مشروع التلميز المعروض، ويرى أنه «لا داعي لبحث سائر النقاط الأخرى». ويشير إلى ضرورة «إبلاغ هذا القرار إلى كل من بلدية بيروت - المراقب العام لديها - النيابة العامة لدى الديوان».



لا يسمح حمد لأعضاء المجلس البلدي بالاطلاع على كافة المشاريع التي يطلب التصويت عليها

اختيرت الشركات بعناية لترسو المناقصة على الشركة المحظية



# هكذا انتقم حزب الله لضحايا التفجيرات

في معلومات الأجهزة الأمنية الرسمية في لبنان، أن منطقة القلمون السورية كانت منطلق العمليات الإرهابية التي استهدفت المدنيين في الضاحية والبقاع الشمالي خلال الأشهر الماضية. جهاز أمن المقاومة يلاحق المتورطين في تلك العمليات، في سوريا، بالتنسيق مع الجيش السوري والأجهزة المعنية. في ما يأتي، معلومات تُنشر للمرة الأولى عن تفاصيل عملية ملاحقة هؤلاء ومعاقبتهم، في مناطق خاضعة لسلطة المعارضة السورية

## هارن قانوه

«نعرفكم بالأسماء وأيدينا نستصل إليكم. لا أحد يفترض أنه إذا فتح معركة معنا سيحسمها هو، نحن من نحسم المعركة ونوقت نهاية كل معركة». كانت هذه كلمات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في 16 آب 2013. مضى وقت طويل على خطاب السيد. المجموعات التكفيرية العاملة ضمن المجموعات المسلحة في سوريا واصلت جنونها الدموي. انتحاريون يقودون عدداً غير قليل من السيارات المفخخة، عمدوا إلى ارتكاب مجازر بحق مدنيين من كل لبنان، وفي أكثر من منطقة من لبنان.

الشارع الحاضن، أعلن التزامه خيار المقاومة. وسرعان ما توسعت حلقة

إدانة هذه الجرائم من قبل قسم كبير من اللبنانيين والسوريين والعرب. لكن أية إجراءات فعلية لم تصدر عن قوى فاعلة لوقف هذا الجنون. بل أصر البعض على تقديم الذرائع والتبريرات، ما ألزم قيادة حزب الله بالعمل بقوة مضاعفة لمعالجة الأمر، على طريقة من بيده الأمر.

قرار حزب الله كان واضحاً منذ اليوم الأول، في لبنان، الملاحقة والمحاسبة من مسؤولية الدولة. وجهاز أمن المقاومة، معني بتقديم كل ما لديه من معطيات تساعد التحقيقات. أما في داخل الأراضي السورية، فكان قرار بالتعاون مع الجيش السوري والأجهزة الأمنية السورية في الوصول إلى معاقل هؤلاء، والتثبت من هيكلية العمل والأدوار والمسؤولين الفعليين، والمشاركين

في التخطيط والتنفيذ، والعمل على توقيفهم أو قتلهم إذا تعذر.

بعدما تأكدت المعلومات عن وجود مراكز تفخيخ وتخطيط في منطقة القلمون، وصلت المعلومات عن حركة المشغلين والمنفذين بين عدة مناطق. من النيك ودير عطية ويبرود، وصولاً إلى فليطا والقرى المجاورة لها، وصولاً إلى رنكوس وجرود عرسال.

وانطلقت أكبر عملية استخباراتية، تطلبت وضع وحدات الرصد والتعقب والمتابعة الدؤوبة كلها في خدمة الهدف. وفي كل محطة كانت تسقط قرى أو بلدات بيد حزب الله والجيش السوري، كانت المعلومات تتدفق أكثر فأكثر، ومن أوقف من المسلحين ساعد على تقديم أجزاء مكمل للصورة، كما هي حال من أوقفوا في لبنان. وكانت

الخطة تنقسم إلى شقين:

الأول: العمل على تعطيل الاستعدادات العملية، وصولاً إلى إحباط عملية نقل سيارات مفخخة إلى لبنان. وقد تطلبت هذه العملية جهوداً جبارة، نجحت في تحقيق الكثير من الأهداف التي لا تزال طي الكتمان.

الثاني: الوصول إلى الجهات المتورطة والمجموعات المشاركة من لحظة اتخاذ القرار إلى عملية نقل السيارات وصناعة المتفجرات إلى عملية التفخيخ والنقل، وصولاً إلى مطاردة الانتحاريين.

## بعد يبرود

بعد سقوط يبرود، في عملية أمنية وعسكرية معقدة جداً، وحصول انهيارات كبيرة في صفوف المسلحين وقادتهم، سعى جهاز أمن المقاومة بالتعاون مع السلطات السورية الأمنية والعسكرية إلى حصر حركة المعنيين بهذا الملف. وقد قادت معلومات موثقة إلى وجود مخازن ومستودعات إضافية خارج يبرود، وأن هناك عملاً قائماً فيها لإرسال المزيد من السيارات المفخخة إلى داخل لبنان، وخصوصاً بعدما قررت قيادات هذه المجموعة المسارعة إلى تنفيذ عمليات انتحارية في لبنان مباشرة بعد سقوط يبرود، كرد وانتقام وكإعلان أن سقوط يبرود لن يوقف هذا النوع من الأعمال. وأدى استعجال هؤلاء إلى ارتكاب مجموعة من الأخطاء سببتها المعابر المغلقة وضعف آليات التنسيق. وكانت محاولة الهرمل من خلال إرسال سياراتين، واحدة علقت وتعطلت قرب مدرسة في بلدة الفاكية، والثانية تمكنت من الوصول إلى الطريق العام، ورغم أن عجلاتها كانت مثقوبة. وعندما حاول الانتحاري الوصول إلى شخص يساعده على إصلاح العطل، اصطدم بالشهيد خليل الخليل الذي أعطاه عنواناً للتوجه

## أبو تراب: كاننا أمام إسرائيل

وانطلقنا في رحلة قاسية لتجاوز كمائن إسرائيلية ولحدية، ومعها منظومة معقدة من التكنولوجيا الإسرائيلية المنتشرة في الممرات إلى الشريط. وقد زرعت الطرقات بالرادارات الافراية، الموصولة بسلسلة المواقع الضخمة، والمجهزة بعشرات دبابات الميركافا وبأجهزة رؤية حرارية وليلية ونهارية. ومع ذلك وصلنا إلى موقع العباد المشرف على بلدة حولا، حيث نُفذت عملية ضخمة أوقعت 15 قتيلاً وجريحاً في قوة إسرائيلية. وكان بين هؤلاء ضباط في وحدات الهندسة وكشف العبوات الناسفة في جيش الاحتلال». «أبو تراب» نفسه، يحزن لأن هناك من

أحد عناصر القوة الخاصة في المقاومة الذي شارك في هذه العملية النوعية، روى لرفاقه بعد العودة أنه طوال رحلة الذهاب والإياب، كان يتذكر عمله في الشريط الحدودي المحتل في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي وعملائه من جيش لحد. المقاوم هو ابن إحدى بلدات قضاء مرجعيون، اقتحمها العدو وفجر منزل أهله فيها، ما أدى إلى استشهاد عدد من أفراد عائلته، قبل أن يستقر العدو في موقع القبع على طريق بلدة مركبا الحدودية القريبة. «أبو تراب» أنه بعد حين، تقررت مهاجمة مواقع قوات الاحتلال في تلك المنطقة. «كنت واحداً ضمن مجموعة حملنا عبوات ناسفة كبيرة جداً،

إليه، ثم طارده بعد تواصله مع الشهيد عبد الرحمن القاضي. وطارده الشهيدان الانتحاري حتى أعترضا طريقه، فعمد إلى تفجير نفسه، ما أدى إلى استشهادهما وإنقاذ المنطقة من مجزرة، بينما عمد الانتحاري الآخر إلى ترك السيارة والفرار، قبل أن تعثر عليها استخبارات الجيش وتفجرها في اليوم التالي.

## مخزن حوش العرب

في هذه الأثناء، كانت الوحدات الأمنية في المقاومة تواصل عملية التعقب للفاين من يبرود، ونجحت في الوصول إلى آلية تواصل وتنسيق بين هذه المجموعات، مكنتها من تحديد نقطة التقاء وتعاون. وتبين أنها تقع في منطقة تعرف بحوش عرب، بين رنكوس ومعلولا وعسال السورد. وقد تبين أن المسلحين قد استولوا على فيلا من طبقتين، تقع ضمن مزرعة تضم مباني أخرى، وموجودة في منطقة جردية، يحيط بها سور كبير، وتوجد بقربها مجموعات مسلحة تنتشر في المنازل المجاورة.

تقرر البدء بعلميات الاستطلاع، وقد توجهت إلى هناك مجموعات خاصة، عملت على فحص المكان من كل جوانبه، وأمضت عدة ليالٍ في التدقيق في كل المعطيات حول حركة الناس في المنطقة وطبيعتها الجغرافية وحجم المنازل، وأية طوابق يجري العمل عليها. وقد أعدت مجموعات الاستطلاع خرائط مفصلة مرفقة بصور فيديو، ساعدت على مناقشة الخطوة التالية. وتبين أنه قد يكون من الصعب إنجاز عملية أسر واعتقال لهذه المجموعة، نظراً إلى اعتبارات كثيرة.

وبعدما تقرر تصفية الموجودين هناك، جرت مراجعة مطعيات كثيرة، بينها أن نقطة الهدف تبعد أكثر من عشرة

# وفي اليوم الثاني سقط «المرصد»

## ريفة اللاذقية - مرجع ماشي

تعزيزات الجيش السوري الكبيرة التي وصلت إلى ريف اللاذقية الشمالي لم تخف من حراجه الموقف العسكري في منطقة كسب. ذلك رغم سيطرة الجيش على مرصد ال45 الاستراتيجي، لكن دون القدرة على تثبيت قواه العسكرية فيه، وحسم الموقف، إذ تستمر المعارك العنيفة للسيطرة على القمة. أمرُ تطلب بدء الجيش عملية «زرع» محيط القمة بالمباريس لإعادة تمركز عناصره ومنع المسلحين من التقدم باتجاهها. فالجيش لم يستطع السيطرة على القمة دون تمهيد ناري كثيف، من

خلال إمتارها بوابل من قذائف المدفعية وصواريخ سلاح الجو. وترافق انسحاب المسلحين من المرصد مع إعلان «جبهة النصرة» مقتل معاوية عبد الرزاق عبد الباقي، أحد قياديينها في معارك كسب. وينكشف أمام قمة ال45، التي تعتبر أعلى قمم المنطقة، عدد من قرى الساحل السوري المهمة، كالبيسيت ومشقيتا وبللوران. فالقمة الشهيرة تتوسط غابات الفرنلق وجبل الأكراد شرقاً، والبسيط غرباً. وتؤكد المصادر الميدانية أن الغلبة في المعركة القائمة هي لمن يسيطر على القمة المذكورة، مضيئة أن «الجيش لن يتخلى عنها أبداً، بدليل قصفه

## يومان من الأنباء

المتضاربة مرًا حول هوية المسيطر على مرصد ال45 الاستراتيجي، جنوب كسب. أمس، تأكدت سيطرة الجيش عليه... دون انكفاء هجمات المسلحين. وليلاً، عادت الشائعات للتحدث عن سقوطه مجدداً بيد «جبهة النصرة»



الأربعاء في ساعة  
رئيس حزب القوات اللبنانية  
د. سمير جعجع

09.30 PM

الأحد



## «داعش» ينسف مقام صحابي في الرقة

### فرانس الهكار

نسف تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، فجر أمس، أضرحة الصحابي عمار بن ياسر والتابعين أويس القرني وأبي بن كعب النخعي في مدينة الرقة من خلال تفجير دوى في أرجاء المدينة. تاريخياً، قضى الصحابة في معركة صفين على ضفاف الفرات بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، وكان ذلك في أوائل شهر ذي الحجة سنة 36 هجرية. شيد المقام سنة (1988م) في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد، والإمام الخميني، وافتتح عام 2004. تتألف كتلة البناء من طابقين وقبو، ويضم الطابق الأرضي أضرحة الصحابة والمكتبة العامة وغرف الإدارة، بينما يحتوي الطابق الثاني على أجنحة مجهزة ومهَيأة لاستقبال الزوار. وتحيط بكتلة البناء حدائق وساحات ومرآب للسيارات. سبق لـ«داعش» أن استهدف المقام بسيارة مفخخة حين كان مقراً لـ«جبهة النصرة». كذلك تعرض المقام للنهب والسرقة بعد سقوط الرقة بأيدي مقاتلي «الناصر» و«الجيش الحر» قبل عام.

وهدمت جرافات «داعش» مقام الشيخ «أبو العيش»، وهو أحد الأولياء ممن عاشوا في الرقة وماتوا فيها، كما هدمت قبر والي الرقة سعد الدين باشا العظم (1175م)، في ساحة الجامع العتيق الذي بُني سنة 155 هجرية، وهو مقام للصحابي «وابصة بن معبد الأسدي» حسب معتقدات أهل المحافظة.

في السياق ذاته، حوّل عناصر «داعش» فرع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية إلى «هيئة للخدمات الإسلامية». وأصبح مبنى دار مال المحافظة مقر «المحكمة الإسلامية» للنظر في قضايا المسلمين وحل نزاعاتهم. أما مبنى مديرية البيئة، فتحول إلى «مقر الحُسبة» وهي ولاية دينية يقوم ولي الأمر (الحاكم) بمقتضاها بتعيين من يتولى «مهمة الأمر بالمعروف إذا أظهر الناس تركه، والنهي عن المنكر إذا أظهر الناس فعله، وصيانة للمجتمع من الانحراف، وحماية للدين من الضياع».

خاصة، بعدما تبين أنه يوجد على بعد أقل من 40 متراً، مجموعة أخرى من المسلحين، تقيم في منزل قريب. وبعد تمويه العبوات بطريقة تحول دون كشفها، والتثبت من نجاح الجانب التقني، عمدت المجموعة المهاجمة إلى الانسحاب مئات من الأمتار إلى الخلف. بينما ظلت مجموعة على مسافة قريبة جداً من نقطة الهدف.

كان على المجموعة اللصيقة التثبت من أمرين: الأول دخول جميع المستهدفين إلى المنزل، وضمان عدم وجود مدنيين في المكان. وعند الصباح، وكما تقول المعلومات المدققة، بدأ الإرهابيون بالوصول إلى الفيلا، وتولت المجموعة القريبة المصادقة على وصولهم ودخولهم واحداً واحداً. وبعدها تأكد المعنيون أن الجميع صاروا في الداخل، طلب إلى المجموعة اللصيقة الابتعاد قليلاً إلى الخلف، حيث خط الانسحاب المقرر. ثم تولت مجموعة عملية التفجير من مسافة غير بعيدة أيضاً. كان الانفجار ضخماً جداً، وأسهم في ذلك وجود كمية كبيرة من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات داخل الفيلا نفسها. وأدى الانفجار إلى هدم الفيلا بصورة كاملة، وظلت جثث المسلحين تحت الأنقاض.

وبعد دقائق بدأت عملية الانسحاب بصورة سريعة جداً، واستلزمت تكتيكاً آخر؛ لأنها تجري في وضوح النهار، وتأخذ في الاعتبار أن الانفجار سيستدعي وصول مجموعات كبيرة من المسلحين إلى المنطقة. لكن المقاومة كانت قد وفرت في حينه، تاميناً نارياً لأي طارئ، واختيرت طرقات أخرى للانسحاب غير تلك التي استخدمت خلال عملية التوغل. بينما كانت وحدات مدرعة ومن سلاح الجو السوري في حالة استعداد للتدخل عند الحاجة.

### فيلا استخدمها المسلحون



### الفيلا بعد التفجير



### التفخيخ والتفجير

اقتربت المجموعة من السور لجهة اليمين، وخلال دقيقة جرى تجاوز السور إلى داخل حديقة الفيلا، حيث بدأت عملية زرع كمية من العبوات في باحة الحديقة، وكمية أخرى عند زوايا الجدران، وكمية ثالثة قرب المدخل الرئيسي وكمية رابعة عند الأبواب الخلفية. وقد أنجزت القوة الخاصة عملية تركيب العبوات خارج المنزل ضمن المهلة الزمنية المطلوبة. علماً أن مجموعة الحماية كانت في حالة يقظة

### العقاب

يوم الجمعة الماضي، اتخذ القرار بتنفيذ العملية، بعدما اتفق على تفخيخ المبنى من خارجه بطريقة لا تحدث ضجة ولا تثير الريبة ونتيج تدميره بصورة كاملة. واختيرت نوعية العبوات المناسبة، وعدد أفراد المجموعة التي يفترض أن تتقدم السبب بعد الغروب، انطلقت القوة الخاصة. فيها عناصر استطلاع متقدمون. وفيها عناصر اتصال لمواكبة كل ما يحصل بدقة بدقيقة. وفيها مجموعة الهندسة التي كانت تحمل العبوات الناسفة وتستعد لزرعها، بالإضافة إلى مجموعات التغطية التي يجب عليها تأمين عملية الدخول والخروج من تلك المنطقة.

وأثناء التقدم، صودف أن مرت مجموعة من المسلحين الذين يجرون عمليات تبديل مستمرة في المنطقة. وخلال لحظات، بدا كأن احتمال حصول مواجهة قائم، وقد تتغير الخطة. لكن المسلحين ابتعدوا بعدما تيقنوا من عدم وجود غرباء.

كيلومترات عن آخر نقطة فيها الجيش السوري ومجموعات حزب الله. كذلك إن المنطقة مزدهمة بممرات وطرقات تستخدمها المجموعات المسلحة المتنقلة في تلك المنطقة. وقد زاد عدد المسلحين بعد فرارهم من بربود. كذلك هناك حاجة إلى توفير قوة دعم كبيرة إن تقرر الاشتباك.

بناءً عليه، تقرر تفجير الفيلا بالعناصر إياهم. وبعد أيام عدة من الرصد الدقيق، ومن مسافات قريبة جداً، أمكن جهاز أمن المقاومة الوصول إلى خريطة مفصلة للمبنى المستهدف والطرقات المؤدية إليه. كذلك حُدثت المسالك الرئيسية للتقدم صوبه وطرقت الانسحاب، وخطة التغطية النارية في حال حصول أي خلل أو انكشاف.

وفي آخر عملية استطلاع، جرى تأكيد هوية العناصر الذين يدخلون إلى تلك الفيلا خلال ساعات النهار ويغادرونه ليلاً، حيث تبين أن الفيلا مجهزة بمستودع فيه السيارات المعدة للتفجير، وبغرف تجري فيها عملية طبخ المواد المتفجرة.

## الفيلا التي فُجرت تقع في محلة حوش عرب وسط مثلث معلولا رنكوس عسك الورد

هجوم انتحاري باستخدام عربية «بي أم بي» مفخخة. الهجوم أودى بحياة عدد من العسكريين، بينهم قائد النقطة العقيد سمواًل عنوم. اقتحام المسلحين للمرصد جاء مباشرة بعد الانفجار، ما زاد الوضع الميداني تعقيداً، وأدى إلى انسحاب الجيش منها، ووقوع قرية السمرا أيضاً في أيدي المسلحين.

في السياق، رصدت وحدات من الجيش السوري تحركات عناصر المخابرات التركية مع مسلحي المعارضة، على طول الحدود مع كسب. حركات مريبة لسيارات تركية تتبع لأجهزة المخابرات، بحسب مصدر ميداني، تقل مسلحين إلى الحدود السورية.

المتتالي لأماكن تموضع المسلحين في محيط المكان».

وتخلّلت حرب الجبال والغابات القائمة جولات تراجع للجيش السوري، الذي عاود الالتفاف على النقاط التي خسرها، ليهاجم مجدداً، بهدف تمكين مقاتليه من السيطرة الكاملة على جميع القمم في المنطقة. وليل أمس، انتشرت شائعات في مدينة اللاذقية تتحدث عن سقوط المرصد من جديد بيد جبهة النصرة، من دون التمكن من التثبت من هذه المعلومات.

### خطة المهاجمين... أولها انتحاري

وكان مرصد الـ45 قد أصبح تحت سيطرة المسلحين، أول من أمس، إثر

شهد اكتظاظاً بحرعى الجيش والوقوات الرديفة له. أمرُ قابله حملات تبرع بالدم، بين أبناء مدينة اللاذقية ونازحيها. وتنعكس الأوضاع الميدانية سلباً على المدينة، رغم عودة حركة المرور شيئاً فشيئاً إلى الشوارع، التي فرغت من الحركة أول من أمس، إثر استمرار سقوط الصواريخ على أحيائها وفي ريفها. بدورها، بدأت صفحات المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي ببحث أخبار عن استخدام الجيش السوري السلاح الكيميائي في كسب. أمر يقرأ المؤيدون من خلاله بداية هزيمة مسلحي المعارضة، الذين يستخدمون هذه الشائعات قبيل أي تراجع.

الحدودية، ووصولهم إلى منفذ بحري بعد سعي طويل إلى تحقيق هذا الهدف، منذ ما قبل أحداث بانياس الأمنية قبل سنة. وكان عناصر الجيش قد تمكنوا، صباح أول من أمس، من استعادة قمة جبل النسر وطريق النبعين، تمهيداً للهجوم البري والبدء بفرض طوق على كامل المدينة. طريق النبعين يعتبر حالياً خط تماس معرّض للهجوم الدائم، فيما تستمر مدفعية الجيش السوري باستهداف مواقع المسلحين في قرى غمام وسلمى والزويك.

### اللاذقية مشغولة بجرحها

المستشفى الميداني الذي أحدثته محافظة اللاذقية في قرية زغرين،

## الهجوم الانتحاري أودى بحياة عدد من العسكريين بينهم قائد النقطة

وأكد المصدر لـ«الأخبار» أنّ الإسناد التركي بإيصال المسلحين إلى نقاط التماس، يقابله فشل واضح في القدرة على تأمين انسحابهم عند حصارهم من قبل الجيش. ولا ينفي المصدر سيطرة المسلحين على قرية السمرا

# سوريا

## آذار راب

### 2011 - 2014

## معبر بستان القصر في حلب إذلال يومي وفرمانات «خنف»

«متسللة» إلى الجهة الغربية من حلب التي يقطنها نحو مليوني مواطن، يتهم حاملها، مع إهانتته، بأنه «يهزبها» إلى الجيش، فيما يقسم «المذنب» بأنه يحملها لإطعام أسرته. وأمام «خنفشارية» فرمانات ولاة أمر المؤمنين الجدد، تفتقت

إلى الريف، وأخرها طريقاً المنصورة ودمشق.

### الإذلال

تعددت صور الإذلال في يوميات الحلبيين على المعبر. كل مادة غذائية تُضبط

دور هذا المعبر بسيطرة المسلحين على حي الشيخ مقصود لينتفي مبرز وجوده للانتقال بين شطري المدينة. المعبران اشتهرا بعد إغلاق الشوارع بين الشطرين في باب النصر وميسلون وبستان الباشا وكل الطرق المؤدية

ولكان الحصار الغذائي الذي فرضه «المحررون» على «المحررين» محاولة لإكساب مقولة انشغال الحلبيين بشواء اللحم في النزاهات الربيعية صفة الحقيقة.

حافلتان للنقل الداخلي وضعتا فوق بعضهما بعضاً على مدخل حي بستان القصر في آب 2012، ليبقي رصيفان لعبور الأهالي المتعبين. اشتهرت هذه الصورة كخلفية لـ «يوم الحشر»، وهي في الحقيقة أيام تتكرر في «معبر بستان القصر» الذي يربط الأحياء التي احتلها المسلحون من المدينة بالأحياء الشرقية التي لا تزال تحت سلطة الدولة. يحشر فيه آلاف البشر بين النيران ويتساقط بعضهم غارقاً بدمه. لكن المحشورين تمردوا أكثر من مرة على «أمير المعبر» سحرية للاستيلاء على حاجات الآخرين وممتلكاتهم. اندفعوا بصدورهم للعبور، وهتفوا نكابة بـ «أمير المعبر»: «بالروح بالدم نفديك يا بشار» و«الجيش الحر حرامي بدنا الجيش النظامي».

أصبح المعبر، قبل أن يفك الجيش السوري الحصار عن أحياء المدينة، مؤشراً إلى أسعار السلع في أحياء غرب حلب، فأغلقه ليوم واحد يرفع الأسعار بنسبة 100%. أما إغلاقه لأيام عدة فقد يتسبب في اختفاء السلع من رفوف المتاجر.

وقد قام الجيش السوري في بعض الأحيان بإغلاق المعبر، لا أمام البضائع فحسب، بل أمام السكان أيضاً. لكن ذلك لم يكن يستمر سوى أيام معدودة، من دون سبب واضح.

ولمعبر بستان القصر توأم «راحل» شمالاً، هو معبر «بستان الرز». انتهى

ثلاث سنوات عجاف مرت على الشهباء، كان مشهد «يوم الحشر» على المعبر، تلك العبارة الوافدة إلى القاموس السوري، أكثرها إيلاً وحفرأ في القلوب المقهورة في تلك المدينة

### حلب - باسك ديوب

«يمنع خروج جميع المواد التموينية والمحروقات والأدوية والزيوت ومستلزمات الأطفال والحليب ومشتقاته والخضار واللحوم والخبز منعاً باتاً...» هذا الإعلان لم يكن على بوابة حدودية لحكومة اشتراكية تريد حماية المنتج المحلي بمنع التصدير، بل على معبر «اصطناعي» بين شطري مدينة، وضعت جماعة إسلامية، لمنع دخول تلك المواد عشية شهر رمضان 2012 إلى الشطر الآخر الذي لم تتمكن من «تحريره» بعد.

بين رمضان 2011 ورمضان 2013 انقلبت مدينة حلب رأساً على عقب. في العام الأول لم تفلح «ثورة الشعب»، رغم اشتعال حماة وحمص ومناطق كثيرة ونزيف الدماء، في إخراج تظاهرة حقيقية واحدة في المدينة التي توجست شراً من لفظ «ثورة». وفي الثاني، حضر الثوار بانفسهم إلى المدينة لتجوبيعها بعد نهب أسواقها وأملاك سكانها الذين يتهمهم الثوار بـ «الكش والشوي على طريق الملحق بينما النظام يقتل شعبه».

## خريطة السيطرة في حلب: جغرافيا دوارة... وتحول استراتيجي

شقيقه أحمد عفش، الذي غادر إلى تركيا، تزامناً مع الدخول السابق لـ «داعش» إلى المنطقة.

مدينة حبان يسيطر عليها «لواء شهداء بدر» بزعامة خالد حياني، بالتشارك مع «جيش المجاهدين». مدينة حريتان ملتقى طرق، وفيها «جيش المجاهدين»، و«النصرة»، و«التوحيد». مدينة اعزاز يتقاسمها «جيش المجاهدين»، ومن تبقى من «لواء عاصفة الشمال»، الذي انضوت بقاياها في صفوف «لواء التوحيد»، بعدما تلقي ضربة قاصمة من «داعش» قبل انسحاب الأخير من المدينة. مدينة تل رفعت تحت سيطرة «لواء الفتح»، الذي انصهر أخيراً في «التوحيد».

منطقة المسلمية وصولاً إلى سجن حلب المركزي تحت سيطرة مجموعات عدة، أهمها «أحرار الشام/ الجبهة الإسلامية». أما سجن حلب المركزي، فتحت سيطرة الدولة السورية، وتحاصره «أحرار الشام» بمؤازرة «النصرة». وبات الجيش السوري يتمركز على مقربة منه. مدينة مارع تحت سيطرة «التوحيد»، الذي تشظى إلى أفواج عدة، بعد مقتل قائده الميداني عبد القادر الصالح، وصارت تقاتل بخطط منفصلة. فيما بقيت اسماً تحت قيادة عبد العزيز سلامة، وعبره

الخصوص. ويرغم أن توزع القوى بين طرفي الصراع لم يتغير جذرياً لجهة مساحات السيطرة. أحدث الجيش السوري تغييراً استراتيجياً كبيراً لمصلحته. وأبرز ملامحه السيطرة على طريق خناصر، وتأمين محيط مطار حلب الدولي، ما يعني إحباط محاولات المسلحين عزل حلب عن خطوط الإمداد. كذلك استطاع الجيش كسب نقاط تمرکز مهمة يمكن اعتمادها منطلقاً لعمليات عسكرية في اتجاه أحياء حلب الشرقية، حال اتخاذ قرار بذلك.

### الريف الشمالي

معظم الريف الشمالي تحت سيطرة المسلحين، باستثناء نبل والزهراء، اللتين تمثلان نقطتي التمرکز الأبرز للجيش السوري وقوات الدفاع الوطني في المنطقة (الاعتماد في الدرجة الأولى على شبان نبل والزهراء تحت راية الدفاع الوطني، ويزيد عددهم على أربعة آلاف مقاتل مدربين تدريباً عالياً، وبإشراف خبراء من حزب الله). ويتقاسم المسلحون السيطرة على أبرز مدن الريف الشمالي وفق التوزيع الآتي: مدينة عندان يسيطر عليها عناصر من «جيش المجاهدين»، يشاركون من بقي من «لواء أحرار سوريا» بزعامة محمود عفش، بعدما انتهت أسطورة

«القاعدة» في سوريا، بقرار من زعيم التنظيم أيمن الظواهري. ومع نهاية العام شنت «الجبهة الإسلامية» التي أنشئت حديثاً، وحليفها «النصرة» حرباً ضد «داعش»، يعاونهما «جيش المجاهدين»، الذي أنشئ لهذا الغرض. ووجد «داعش» نفسه مع مطلع عام 2014 يخسر أجزاء واسعة من مناطق سيطرته في حلب وريفها. بالتزامن، كان الجيش السوري قد عاد إلى الأجواء بقوة. فاستعاد أجزاء واسعة من ريف حلب الجنوبي والشرقي، وشيئاً فشيئاً صار على أبواب سجن حلب المركزي. وغازلت نيرانه خاصرة المسلحين في الأحياء الشرقية، وتغيّرت الخريطة.

وأخيراً، شنّ تحالف «الإسلامية» و«النصرة» و«المجاهدين» هجوماً شرساً على جبهة «الجوية». في خطوة ترمي إلى دخول الأحياء الغربية لحلب، بالتزامن مع هجوم مماثل على جبهة الريف الجنوبي، التي فقد الجيش السوري بعض مناطقها من جديد، وسط استمرار المعارك هناك.

### ثلاثة أعوام... والخريطة دوارة

يمكن القول إن خريطة السيطرة استمرت خلال السنوات الثلاث «دوارة»، في الريف الحلبي على وجه

### صهيب عنجيني

مرّت خريطة السيطرة في حلب وريفها بمنعرجات كثيرة. الريف الواسع بدأ خروجه عن سيطرة الدولة السورية بعد عام من بدء الأزمة. وعبر مجموعات مسلحة محلية تكون معظمها بدعم خارجي. وأدى تنظيم «الإخوان المسلمين» دور «الناقل» في حينها.

وبدأ من آب 2012، وعلى نحو مفاجئ، انتقلت النار إلى مدينة حلب، فسقطت أحياء كثيرة في يد المسلحين الذين قدموا من الريف، ومن إدلب المجاورة. وتحول وجود «جبهة النصرة» تدريجياً إلى العلن، وتغيّرت الخريطة. في عام 2013، كان عام تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» بامتياز، حيث دخل التنظيم المتطرف على الخط بقوة. وشنّ معارك ضد مجموعات كثيرة كانت تتحرف «للصويفية باسم الثورة»... فتغيرت الخريطة.

بدأ من أيلول، احتدم الخلاف بين «داعش» و«النصرة»، فيما مثلت «فتوى» أطلقتها «جبهة علماء حلب» بتكفير «داعش» في تشرين الثاني مقدمة لدخول المجموعات «الإسلامية» السورية على خط الخلاف، إلى جانب «النصرة»، التي باتت فرعاً لتنظيم

مثّلت مدينة حلب وريفها، ولا تزال، أعقد الجبهات في سوريا. مرتبات السيطرة جرى تبادلها مرات عدة، بين الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني وكتائب البعث من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة أخرى. وفيما يمثل الجيش والقوات الرديفة له مزيجاً متجانساً، ويقاثلون تحت قيادة واحدة، يبدو مشهد المجموعات المسلحة متداخلاً ومعقداً: انقسامات واتحادات وخلافات ومعارك، تسهم في تغيّر الخريطة

# ع... ولا ربيع

## «شارية»

العقلية الحلبية عن حيل طريفة لتهديب الطعام ستبقى محفورة في الذاكرة طويلاً. فصندوق التلفزيون الخشبي أصبح «براداً» يحتوي بضع ربطات من الخبز وكميات من اللحم والزيت وحليب الأطفال. وجيوب مراهق اتسعت لفخذي

دجاجة وصدرها وجانحها. ضبط الفتى بالجرم المشهود من قبل مسلحين إسلاميين. لكنهم طمانوه بأنهم لن يقتلوه، لأنه يهرب الطعام لجنود الأسد! الخزي يبلغ أوجه مع ذلك الرجل الذي تزخر بكيلوغرامين من لحم الكباب

حول بطنه، مستلهماً حزام الانتحاري الناسف. كشف المسلحون محاولته، فعاقبوه بدهن جسده عارياً بالكباب، تحت أشعة شمس تموز ودرجات حرارته التي فاقت الأربعين. يغطيه الذباب، فيما يتفأخر «أمراء المؤمنين» بما يقومون به ويصورونه بجوالاتهم ويسارعون لبثه عبر أجهزتهم الفضائية، مصريين على أنهم قبضوا على مهزّب طعام للجيش! لم يكن الإذلال وحده خصيم الحلبيين، كرفع الأيدي والسير كاسرى الحرب والتفتيش المهين ورمي الطعام أرضاً، فرصاص القنص، والرصاص الطائش في المواجهات بين المسلحين والجيش أودت بحياة العشرات الذين اختلطت دماؤهم ب«مهرياتهم» من خضر وفواكه وأغذية. جثث المتوفين والقتلى نقلت بين طرفي المدينة على عربات الخضر وعربات الجر، وأصبح المعبر إحدى علامات حلب الفارقة. حفر في ذاكرة الحلبيين المناسبة، واختزلها إلى حد بعيد، سجل معاناتهم، وبات رمز مهانتهم وانتهاك مدينتهم.

### «أمير المعبر»

وللمعبر «أمراء» تعاقبوا عليه وجنوا ثروات طائلة، أسوأهم حطاً كان زكريا العتك «أبو غياث»، وهو أربعيني قتل برصاص قناص من الجيش السوري، يضطلع «الأمير» بدور الضابطة الجمركية، والعدلية، والصحية، ومهام جميع فروع الأمن، والفتوى كذلك، وما قدر الله. في مقره يجب فحص شهادات المنشأ، ورخص المرور التي تصدرها الهيئة الشرعية، المتمركزة في مستشفى الأطفال، بعد دفع «الأتاوات» المترتبة، بما «يرضي الله» طبعاً، ووفق النسب الموضوعة لكل مادة. فقد المعبر أهميته

الاقتصادية بعد فتح طريق خناصر (الذي يربط الأحياء الحلبية التي لم يحتلها المسلحون بوسط دمشق، وبنات معبراً للأفراد بالدرجة الأولى وللبضائع المصنعة أو المواد الأولية. لكن العقل الاستثماري تفتق عن بديل من الأتاوات التي تُفرض على السلع والبضائع، وباتت تُفرض على «الرؤوس»، ووصلت إلى ثلاثة آلاف ليرة في كل عبور.

### «داعش» في حلب

مع تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في حلب، سعى إلى مد نفوذه إلى المعبر الذي يحقق هدفين، معنوياً ومادياً، مستغلاً الاستياء الشعبي العام من ممارسات المسلحين وكراهية الناس لهم. لكن محاولة «داعش» قوبلت باستياء «الهيئة الشرعية» ومسلحيها. فسيطرة التنظيم على المعبر تعني أنه أصبح الرقم واحد في المنطقة المحتلة من المدينة، وعلى احتكاك مباشر بسوريين يعيشون في ظل النظام. أما الهدف المادي فهو الأهم، إذ إن المعبر يدرّ مبالغ فلكية على الهيئة وفصائلها. في تشرين الأول 2013، ومع تهاوي المناطق بيد «داعش»



## امام فرمانات ولاة الامر تتفتق العقلية الحلبية عن حيل طريفة لتهديب الطعام



## الريف الواسع بدأ خروجه عن سيطرة الدولة بعد عام من بدء الأزمة



قسمين رئيسيين يفصلهما معبر بستان القصر. الأحياء الغربية تحت سيطرة الجيش السوري، على نحو شبه كامل. ويسيطر مسلحون أكراد على القسم الغربي من حي الشيخ مقصود، بينما يسيطر «لواء شهداء بدر» على حي بني زيد، وهو خط تماس مع الجيش السوري من جهة شبهان. أما حي الأشرافية، فمقسوم بين الجيش السوري، ومسلحين أكراد، إضافة إلى سيطرة «شهداء بدر» على أجزاء منه. محيط مبنى «المخابرات الجوية» من جهة بليرمون تحت سيطرة «جيش المجاهدين»، و«أحرار الشام»، و«النصرة». ويخوض الجيش السوري معارك عنيفة على هذا المحور.

أما محيط منطقة الراشدين وخان العسل، ومحيط «أكاديمية الأسد»، و«ضاحية الأسد»، فهو تحت سيطرة



## جي

تحت لواء «الجبهة الإسلامية». مدينة عفرين تحت سيطرة مسلحين أكراد ينتمون إلى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD).

### الريف الجنوبي الشرقي

استعاد الجيش السوري السيطرة على أجزاء واسعة منه، بدءاً من محيط مطار حلب الدولي، ما أتاح إعادة تشغيله. ثم الشيخ سعيد، وأثريا وخناسر، وصولاً إلى السفيرة وتل عرن. وتتمتع

هذه المناطق بأهمية استراتيجية لأنها تفتح الطريق أمام الإمدادات عبر طريق خناصر - حماه - دمشق والساحل.

### الريف الغربي

ويتوزع السيطرة عليه عدد من الفصائل المسلحة على النحو التالي: المحور الأول يشمل كفر داعل، المنصورة، عنجارة، قبتان الجبل، وصولاً إلى دارة عزة والأتاب. يسيطر عليه «جيش المجاهدين»، وتمتله «كتائب نور الدين

### المنشآت الخدمية الأساسية

المحطة الحرارية: تحت سيطرة «داعش» الذي ينتشر في محيطها أيضاً. وهناك مفاوضات جارية حالياً لتحبيدها، وسط اقتراب قوات الجيش السوري منها بسرعة.

البابيري: وهو مكان شطف المياه من نهر الفرات وتعقيمها لضخها إلى حلب بيد «داعش». شركة المياه في حي الميدان بيد «الألوية» التركمانية. وفي الشركة المضخات الرئيسية ولوحات التحكم الأساسية، ويدخلها موظفو الدولة لتشغيلها تحت إشراف «الألوية». إدارة مؤسسة المياه الحكومية: ما زال مقرها الجديد في منطقة «المتعلق» ضمن مناطق سيطرة الجيش، وتتحكم فعلياً في ضخ المياه إلى أحياء حلب الغربية فقط.

ريفاً ومدينة، سارع «أمير التشويل» الأشهر أحمد عفش زعيم «لواء أحرار سورية» إلى نفض يده من المعبر وسحب كتائبه من المنطقة، مبدئياً استعداداً للتعاون مع أي جهة قضائية لمحااسبة «المسيئين». ولكن لم تتمكن «داعش» من السيطرة على المعبر، فسرعان ما «حسنت» الهيئة الشرعية تعاملها مع الناس وحاسبت «بعض المسيئين»، رغم أنها منذ سيطرتها الكاملة على المعبر، نهاية العام الماضي، رفعت قيمة «رسم المعبر» أضعافاً مضاعفة، ليصبح 2525 ليرة سورية (حوالي 16 دولار)، بعد أن كان سابقاً 25 ليرة فقط (أقل من ربع دولار).

### المعبر اليوم

مع تصاعد عمليات الجيش في الشهرين الأخيرين، اجتازت المعبر خلال أيام أسواق بشرية قدرت بعشرات الألوف. أغلق المعبر مجدداً وبات على الأشقاء والجيران والأبناء قطع مسافات تتراوح بين 200 كيلومتر و450 كيلومتراً، للتنقل بين حيين متجاورين. إذ لا يوجد أحد في شطري حلب ليس له أخ أو أخت أو قريب من الدرجة الأولى في أحياء الشطر الآخر، ومع ذلك فإن التقسيم القهري وجد تعبيرات له في النفوس. يشعر سكان الأحياء الغربية بالغدر وكران الجميل، فقد احتفوا بنازحي الأحياء الأخرى ووفروا لهم كل ما يحتاجونه، في حين كان المقابل حصاراً وقصفاً وتظاهرات تطالب بإغلاق المعبر لأن سكان الأحياء الشرقية ليسوا مسؤولين عن رفاهية مناطق النظام. هكذا راكمت ثورة الغرائب التناقضات المصطنعة في النفوس، فيما تدخل الحرب عامها الرابع، لكن الجميع يدركون أن المعبر... عابر.

«جيش المجاهدين»، يمثله «لواء الأنصار»، إضافة إلى «جبهة النصر»، ومجموعات أصغر، ك«أمجاد الخلافة» و«كتائب القدس».

### الأحياء الشرقية

أحياء الهلك، بعيدين، بستان الباشا، والشيخ فارس تسيطر عليها الألوية التركمانية، ك«أحفاد الخلافة»، و«ألوية الناصر صلاح الدين»، و«لواء محمد الفاتح». حلب القديمة: فيها «كتائب أبو عمارة» التابعة ل«تجمع فاستقم كما أمرت»، و«كتائب الصفاة»، وأحد أفواج «لواء التوحيد الصغيرة» و«حركة أحرار الشام» (وكلاهما تابع للجبهة الإسلامية)، و«جبهة النصر»، وفصائل صغيرة ك«أحرار الباب»، و«شهداء تادف»، و«أحرار باب الحديد». أما قلعة حلب، فهي بيد الجيش السوري.

منطقة دوار جسر الحج، وأحياء الكلاسة، الأنصاري، والمشهد فيها «تجمع فاستقم كما أمرت»، ومجموعات محلية صغيرة. أحياء الشعار، الصاخور، وباب النيرب، وفيها «جبهة النصر»، وأحد أفواج «التوحيد».

فيما بات الطريق الذي يمتد من دوار الصاخور إلى مطار حلب الدولي يمثل نقطة انطلاق محتملة للجيش السوري نحو الأحياء الشرقية.

# الحقوق الاجتماعية إلى الدولة



البطالة، الهجرة، التمييز ضد المرأة، ضمان الشيخوخة، والاحوال الشخصية الطائفية... عناوين رئيسة طرحتها الجمعية الاقتصادية اللبنانية لحملة من اجل بناء وعي حول الحقوق الاقتصادية - الاجتماعية واطلاق تحرك منطلق من المعرفة والمعرفة لتغيير تراكمي يتجاوز النظام الطائفي

## فراس أبو مصلح

العمل، وغياب الضمان الاجتماعي الشامل، وصولاً إلى غياب برامج ضمان الشيخوخة. تسعى «الجمعية الاقتصادية اللبنانية»، عبر حملة «إعرف، تحرك، شارك»، لتعزيز وعي المواطنين للمسائل الاجتماعية - الاقتصادية التي تمس حياتهم، عبر بث ثمانية مقاطع فيديو تسلط الضوء على المشاكل المذكورة، وتبسط المفاهيم الاقتصادية ذات الصلة، «للحث على التفكير»، و«إشراك المواطنين

تتقاطع أسباب مختلف المشاكل الاجتماعية الاقتصادية عند مشترك واحد أساس: تفكير الدولة وإفراغ إدارتها، وتسخير القانون في خدمة فئة على حساب أخرى وخروج تشريعات الطوائف في الأحوال الشخصية عن نظام الدولة العام... «كل التجاوزات سببها غياب الدولة»، يقول جاد شعبان، أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت ورئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية، التي أطلقت مشروع حملة «إعرف، تحرك، شارك: نحو تحرك مطلع في لبنان». «هدف المشروع الأساسي إعادة الاعتبار إلى دور الدولة»، والإضاعة على القوانين ومشاريع القوانين المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية الاقتصادية، وجعلها في صلب الخطاب العام، وتعميم «خطاب مناهض يذخر بالحقوق الأساسية للناس»، يقول شعبان، منبهاً من «خطورة التركيز على الوضع الأمني والسياسي وتجاهل المسائل الحياتية»، و«تفريغ معنى العمل العام».

## ذوه الدخل

المحدود يلجأون إلى الصلات السياسية»

لإيجاد الوظائف

في ديباجة السياسات العامة عبر الاستخدام الاستراتيجي لمناير وسائل الإعلام والاجتماعية، و«تمكينهم من التحرك» عبر تزويدهم «المعلومات والأدوات اللازمة لانضمامهم إلى حملات المجتمع المدني».

الأرقام الصادرة عن البنك الدولي، التي تتناول البطالة في لبنان، «مخيفة»، يقول سامي عطالله، المدير التنفيذي للمركز اللبناني للدراسات. نسبة البطالة عالية جداً في لبنان، وخاصة عند الشباب، حيث تبلغ 24%، وتزيد آثار الحرب في سورية الأزمة في لبنان سوءاً،

لا تستثنى الأزمة الاجتماعية الاقتصادية الشاملة أياً من المناطق أو الشرائح الاجتماعية في لبنان، وتتجلى الأزمة تلك في مشاكل تواجه المواطن في جميع مراحل حياته، «من المهد إلى اللحد»، بدءاً بتفاوت الفرص في التعليم بين القطاعين العام والخاص، إلى تضاؤل فرص العمل وتفشي بطالة الشباب خاصة، وغلاء المعيشة وارتفاع كلفة السكن خصوصاً، والتمييز في قوانين الأحوال الشخصية وارتفاع تكاليف الإرث والزواج والطلاق، والقيود المفروضة على مشاركة المرأة في سوق

ولا سيما في مسألة التمويل. أظهر إسبتيان أجراه البنك الدولي حول كيفية إيجاد وظائف عمل أن 85% من المستطلعة آراؤهم قالوا «نستعين بالعلاقات العائلية والأصدقاء»، والنسبة تتطابق مع نتائج دراسات أخرى أجريت في لبنان، ما دفع المركز اللبناني للدراسات لإجراء دراسة لتدقيق معنى «العائلة والأصدقاء»، يقول عطالله، عبر توزيع استمارة لـ300 طالب جامعي، بغرض فرز «واسطة» الصلات الاجتماعية عامة عن السياسية تحديداً في التوظيف، وأظهر الاستطلاع أن من يلجأ إلى

الخاص متدنية من ناحية الإنتاجية، والسؤال هو: هل المشكلة تكمن في أهلية نظام التعليم الجامعي، أم أن القطاع الخاص لا يطلب عمالة بمهارات عالية؟ «معدل التعليم في لبنان جيد»، لكن الفجوة كبيرة جداً بين نظامي التعليم الخاص والعام، ف«من يتعلم في المدارس والجامعات الخاصة يكتسب مهارات أكثر ويجد عملاً في الخارج في معظم الأحيان، بينما يواجه تلامذة القطاع الرسمي تحديات أكبر بكثير»، يقول عطالله، مؤكداً ضرورة وضع سياسات و«عمل الكثير» لإصلاح الخلل وسد الفجوة،

وخاصة بالنسبة إلى الشباب ذوي المهارات المنخفضة، فهؤلاء هم الأكثر تضرراً، يقول عطالله. شهد الاقتصاد اللبناني بين عامي 1997 و2009 نمواً بمعدل 3,7% سنوياً، فيما نمت فرص عمل بمعدل 1,1% سنوياً فقط، ما يؤثر إلى «مشكلة بنيوية»، يتابع عطالله، حيث الفجوة كبيرة بين 2500 أو 3000 وظيفة يخلقها الاقتصاد سنوياً، والطلب على حوالي 30 ألف وظيفة سنوياً. وليست المشكلة فقط في عدد الوظائف المتوافرة، بل أيضاً في نوعيتها، يقول عطالله، فالوظائف التي يخلقها القطاع

## ضمان الشيخوخة المنت

يشير نائب رئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية، والمستشار في وزارة المال منير راشد إلى أن 73% من المسنين ليس لديهم أي ضمانات صحية وتقاعدية، وإلى أن صناديق التعاضد لمعلمي القطاع الخاص والنقابات المهنية نحتت أكثر في هذا المجال، وتحديداً نقابات المهنيين والمحامين والأطباء، وذلك لعدة عوامل أبرزها العدد القليل للمنتسبين، والدخل المرتفع لهؤلاء. كذلك طرح خطة لإقرار قانون ضمان الشيخوخة تقوم على إعطاء نسبة 75% من الحد الأدنى للأجور لـ300 ألف متقاعد في لبنان، وفقاً لدراسة الهيكل السكاني لمن تجاوزوا الـ64 عاماً، مع إمكان خفض هذا العدد من خلال تحديد العمر بـ70 عاماً وما فوق لتخفيف الأعباء المادية على الدولة، وبالتالي، فإن الأثر المالي على ميزانية الدولة يراوح بين 544 مليون دولار و813 مليون دولار في السنة، وهو مبلغ ليس كبيراً على موازنة الدولة التي تصرف في السنة 14 مليار دولار،

## أيضاً الشوفي

46 ثانية كانت كافية كي تطرح الجمعية الاقتصادية اللبنانية مشكلة غياب الضمان الاجتماعي لدى المسنين في فيلم قصير. تتكلم العجوز مع والدها المتوفى معتذرة عن بيعها أرضه وسيارته لكي تتمكن من الاعتناء به آنذاك، فيجيبها «ما تعتلي همي انا جابي شوف مين بدو يعنتي فيكي انتي». الموضوع ليس جديداً، بل مضي على الحديث عنه 51 عاماً، أي منذ إنشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عام 1963، الذي تضمن فرعاً مؤقتاً هو فرع تعويضات نهاية الخدمة، الذي يفترض أن يمهّد الطريق للانتقال إلى نظام التقاعد وضمان الشيخوخة. فعند بلوغ الشخص الـ64 عاماً «تنتهي علاقته بالضمان الاجتماعي في الفترة التي تزداد فيها حاجته إليه». حتى اليوم ما زال مشروع القانون في الأدراج، ويعاد إحياؤه من فترة إلى أخرى ليدخل بعدها في سبات آخر.

## حقه «الانتساب» إلى طائفة

## هديك فرفور

«هل تريد أن تكون طائفتك الوسيط الذي ينظم علاقتك بالدولة؟ أم أنك لا تريد هذا الوسيط؟». هذا السؤال الذي يتبع الخيار أمام المواطن اللبناني بين وسيط مدني (القوانين المدنية) ووسيط روحي (القوانين الدينية) لينظم أحواله الشخصية من جهة وعلاقته بالدولة من جهة أخرى «يتبناه» القانون 60 ر.ل من الدستور اللبناني. على خلاف الاعتقاد السائد، لا يولد اللبناني منتسباً إلى طائفة أو «محبسباً» عليها بل لديه حق «الانتساب»، إذ «يمكن الشخص أن يؤمن بأي طائفة يريد بها ولكنه لا يريد الخضوع لقوانينها»، هذا ما أكدته الحمادية نائلة ججعج خلال المحادثة التي أجرتها «الجمعية الاقتصادية اللبنانية» حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، أول من أمس. وعلى الرغم من أن القانون الذي يسمح بانعقاد زواج مدني في لبنان صدر منذ عام 1948، إلا أن «الحديث» عن الزواج المدني والمطالبات بتنفيذه «كثرت» في

الفترة الأخيرة بعد زواج خلود ونضال، والذي تبعه حتى اليوم 12 زوجاً مدنياً معقوداً على الأراضي اللبنانية. إلا أن من يتأمل الكلفة الاقتصادية للزواج المدني في لبنان يفهم جانباً من «المعارضات» وغيرهم، إذ تشير الجمعية إلى أن كلفة الزواج المدني تبلغ سنوياً 9 ملايين دولار (أي أربعة أضعاف ما تنفقه الحكومة على إعادة تاهيل الغابات). هذا الرقم لا يبدو مبالغاً فيه إذا ما وجدنا أن كلفة استئجار كنيسة في بيروت تبلغ 2500 دولار، وكلفة الزواج الشرعي الإسلامي لا تقل عن 200 دولار، في الوقت الذي يشهد فيه لبنان سنوياً 40 ألف عقد زواج، حسب إحصائيات الجمعية. أما كلفة الزواج المدني خارج لبنان فتبلغ 1,5 مليون دولار سنوياً (بطاقات سفر وغيرها)، فيما لو طبق الزواج المدني الإلزامي في لبنان، فإن ذلك سيوفر 6 ملايين دولار من أكلاف الزواج المدني، بحسب الجمعية، وهو مبلغ كفيلاً «بإنقاذ 2500 أسرة من الفقر»، تشير ججعج إلى «أننا لا يمكننا الحديث عن رقابة أو ضوابط تمارسها الدولة على هذه المحاكم الشرعية»، علماً بأن هذه المحاكم نفسها تصرف من ميزانية الدولة فكيف لسلطة أن تنفق على جهة معينة من دون أن يحق لها وضع قيود أو رقابة؟. تنطلق ججعج من هذه اللوحة لتخصص جزءاً من عرضها لقضية الإرث الذي يطبق حسب الطائفة وهو خاضع للطوائف المحمدية، أما الأشخاص الذين لا ينتمون إليها فيخضعون لقانون مدني. والمفارقة أنه في حال اختلاف الدين لا يحق للزوجة أن ترث الزوج والعكس. كذلك لا يحق للمرأة أن تورث أبناءها كون الأولاد يتبعون طائفة أبيهم حتى لو كان زواجهما مدنياً. ولفتت ججعج إلى «أن نضال لأنهما عمداً إلى شطب الطائفة وليس لكونهما عقداً زواجاً مدنياً»، لأنه في حال لحا الفرد إلى شطب الطائفة فإنه يعد من الأفراد غير المنتمين إلى الطائفة المحمدية، وبالتالي يخضع لقانون الإرث المدني. هذه «التناقضات» الناجمة عن القوانين «الطائفية» هي أكبر دليل على «بشاعة» النظام الطائفي الذي يحكمنا.

## مدنية در

الهجرة ليست  
محصورة بطائفة  
معينة بسبب  
الاضطهاد (مروان  
طحطح)



الهجرة، يستنتج عطالله.

صعوبة وصول المرأة لفرص العمل، وضعف قدرتها على التفاوض حول الأجر والترقية والوظيفة، مقارنة بالرجل، ظاهرة موجودة في القطاع الخاص «غير الموضوعي، والخاضع لمزاجية رب العمل»، أكثر منها في القطاع العام، حيث النظام التراتبي محدد وواضح، ويصعب الخروج عنه، تقول سوسن المصري، منسقة المشاريع في منظمة العمل الدولية، وفيما لا يميز الدستور اللبناني بين الجنسين، بل يساوي في الحقوق والواجبات، يمكن التمييز في مسائل حق المرأة بمنح جنسيتها لزوجها وأولادها، وفي قوانين الأحوال الشخصية الطائفية، وخاصة في مواضيع الزواج والطلاق والإرث وحضانة الأطفال، حيث «تحتمل المرأة وزر الخلل في هذه القوانين».

«جري تفرغ مشروع قانون العنف الأسري من مضمونه، بإعطاء صلاحيات واسعة للطوائف»، تقول المحامية نائلة ججع، الناشطة في مجال الحقوق المدنية. النظام اللبناني مدني ومرتكز على حرية الخيار في قانون الأحوال الشخصية، لكن الأخير يصبح مذهبياً ودينياً في التطبيق، ولا مسوغ قانونياً يقرض على المشرع مخالفة الدستور والقوانين وروحيتها المدنية «بإفساح المجال للتشريع الطائفي»، تؤكد ججع، مضيفة أن التشريع الديني في مسائل الأحوال الشخصية، «باستثناء الدروز وطائفتين مسيحيتين، لا يخضع لأي نوع من الرقابة من قبل المشرع المدني أو المحاكم الدستورية»، التي يفترض أن يكون لها صلاحية مراقبة مدى احترام التشريع المذهبي لحقوق الفرد الأساسية.

«شبكة العلاقات والأصدقاء» هم أبناء العائلات ذات الدخل المرتفع، «وهذا أمر طبيعي جداً»، يقول عطالله، أما أبناء العائلات ذات الدخل المحدود، فيلجأون «إلى الصلات السياسية» لإيجاد الوظائف في القطاع الخاص ومدى الثقل الانتخابي للعائلة، ومدى طائفية الطلاب وعلاقتهم برجال الدين، «لوسطاء مع رجال السياسة»، هما المعياران الأهم لإيجاد فرص عمل في لبنان، و«الهجرة ليست محصورة بطائفة معينة بسبب الاضطهاد» كما يُشاع، والأقل طائفية هم من لا يجدون سبيلاً للتوظيف، فيضطرون إلى

## اعنف

ضرب التلامذة:  
هل يكفي عقاب الأستاذ؟

أمال خليل

لا يمكن التنجّب بثورة تربوية سيصنعها شريط فيديو وثق ضرباً مبرحاً ارتكبه مدير مدرسة المقاصد في ضيعة العرب - قضاء الزهراني موسى ضاهر بحق خمسة تلامذة رسبوا في مادة اللغة الإنكليزية. فحماسة وزير التربية الياس بو صعب وجمعية المقاصد والهيئات الحقوقية والتربوية ستبقى هبة مؤقتة إذا لم تقرن بمقاربة تربوية واجتماعية للقضية. فالحادثة ليست فريدة من نوعها وتكرر يومياً في مدارس رسمية وخاصة على حدّ سواء وفي الاتجاه المعاكس، أي إن هناك تلامذة محظيين يضربون أساتذة لا يجدون هم أيضاً من يحميهم. وكانت أسس قد وصلت إلى وزارة التربية عشرات الشكاوى في الاتجاهين.

أما جمعية المقاصد فقد قررت إقفال المدرسة ليوم أمس، وصرف المعلم من الخدمة، واتخاذ صفة الادعاء الشخصي بحقه لكونه أساء إلى كرامة التلامذة.

وقد زار رئيس الجمعية على رأس وفد تربوي ونقابي وقانوني المدرسة أمس لمتابعة التحقيق. استنفار الوزير قابلته تساؤلات أطلقها تربويون: ألم يكن من الأفضل أن نعالج الأسباب حتى لا نفاجأ بالنتائج؟ ماذا فعلت الدولة في هذا الإطار؟ لماذا لم تعمل على إعادة فتح دور المعلمين وكلية التربية لإعداد المعلمين الكفولين؟. وحدها الاتفاقيات الدولية، كما يقولون، تحرم الضرب، إذ ليس هناك أي مادة في القانون اللبناني تحرمه، ما يعني أيضاً الحاجة إلى ورشة قانونية.

لكن على نحو مبدئي، مُنح الكثير من الطلاب أمس هدوءاً في مدارس عدة. في إحدى المدارس الرسمية المجاورة، تحدث هؤلاء عن سلام حل على إحدى المعلمات التي اعتادت استخدام الضرب، خوفاً من تعرضها لموقف مماثل.

منذ بدء العام الدراسي، سجلت بحقها شكاوى عدة لم تكن تعدى مكتب المديرية. لم يرق أي من أولياء

الأمور بتقديم شكوى في الوزارة «إما لأن علة نفوت ولا أحد يموت أو لعدم ثقتهم بجدية الإجراءات العقابية».

في مقابل مئات الآلاف الذين شاهدوا الفيديو وتضامنوا مع الأطفال المعنفين، لم تتضامن البلدة مع أبنائها، بل مع من ضربهم. اعتصم الأهالي أمام مبنى المدرسة، رفضاً لاتخاذ إجراءات عقابية بحق ضاهر. تسابقوا لتعداد فضائله «التي يعرفها معظم أبناء البلدة التي تتلمذت على يديه. هو الحنون والمربي والهادئ والخائف على مصلحة أولادنا»، كما يقولون. من بين الجموع، أقر البعض برفضهم التعرض لأبنائهم. في الوقت ذاته، وجدوا ظلماً في مصير ضاهر الذي



اكتفى الوزير  
بالإجراء الذي اتخذته  
جمعية المقاصد



«بحاسب وحده على كل العنف الحاصل في المدارس»، مؤكدين أن الفرق في هذه الواقعة أنه جرى توثيقها بالفيديو.

في بيروت، دعا بو صعب إلى مؤتمر صحافي طارئ حضره المدير العام لجمعية المقاصد أمين الداعوق. واستبق المؤتمر بقاء مع وفد من وجهاء الضيعة شكوا إليه الحملة الظالمة في وسائل الإعلام وعلى مواقع الإنترنت ضد الأستاذ، فأوضح الوزير أن الضرب غير مبرر وأن المدير استحق العقاب، وإن كان الموضوع غير شخصي ضده.

بو صعب أتاح لتلامذة المدارس الخاصة الذين يتعرضون للتعنيف من أي نوع كان وفي أي مؤسسة تربوية إبلاغ ديوان المديرية العامة للتربية على الخط الساخن 01772101 أو إبلاغ مكتب الوزير على الرقم 01799766

أما في ما يتعلق بالتعليم الرسمي، فاعلن أنه سيكلف التفتيش المركزي بمتابعة قضايا العنف في المدارس والثانويات الرسمية كافة، و«في حال إثبات أي حالة عنف يتم الإبلاغ عنها، فإن قرارنا سيكون إحالة المرتكب على الهيئة العليا للتأديب».

أقر الوزير بأنها ليست المرة الأولى التي تصل وزارة التربية بشكاوى من هذا القبيل، بدليل أنه صدرت تعاميم منذ عام 2008 عن المدير العام للتربية فادي يرق بضرورة الإبلاغ عن أي عنف جسدي أو نفسي، وهناك تعميم في عام 2012 عن الوزير السابح حسان دياب يطلب فيه من المدارس اتخاذ التدابير المناسبة لمنع حصول الاعتداءات على التلامذة، وحصول اعتداء أو تعنيف.

ومع أن بو صعب اكتفى بالإجراء الذي اتخذته الجمعية، قال إن القانون «يعطينا الحق بالإدعاء أمام النيابة العامة التمييزية والإيعاز إلى المدرسة باتخاذ عقوبات تأديبية وحرمان المعلم المعتدي من التعويضات بعد صرفه من الوظيفة، كما يوجب ضرورة إعلام المدرسة بالتنفيذ تحت طائلة سحب الترخيص، ويدعونا القانون للاستماع إلى التلاميذ المعنفين كما فعل اليوم (أمس)».

في مجال آخر، كشف الوزير أنه تلقى من المدير العام للتربية مذكرتين، الأولى مرسله من مدير مدرسة طفيل الرسمية في البقاع يقول فيها إن النازحين من سوريا سيطروا على المدرسة وأقاموا فيها وأخرجوا منها التلامذة والأساتذة على اعتبار أن لا مكان لهم لقيموا فيه. كذلك تلقى عن طريق المدير العام شكوى من مدير مدرسة في طرابلس تفيد بأنه حضر إلى إحدى الثانويات في طرابلس عدد من قادة المحاور مع مسلحين مرافقين وشكوا أحد الأساتذة إلى إدارة المدرسة متذرعين بأنه لا يحسن شرح مادته للتلامذة وهددوا باتخاذ تدابير في حال عودته للتعليم في المدرسة بعدما منعوا حضوره إلى المدرسة مجدداً!!

## اتصالات

## حرب يمدد عقود الخلوي ويعوم أوجيرو

وخفض رسوم الهاتف الثابت، مع دراسة إمكان حزمة إنترنت من دون سقف ومن دون حدود للاستهلاك.

وأردف: «بالنظر إلى عدم قدرة الوزارة على إجراء مناقصة دولية في الفترة المتبقية للعقدتين المنتهيتين، قررت إجراء مفاوضات مع شركتي الخلوي الحاليين لتمديد العقدتين لفترة ثلاثة أشهر تسمح لنا بإعداد دفاقر الشروط لإجراء المناقصة المذكورة، ولقد انتهت المفاوضات بخفض قيمة الأتعاب التي كانت الشركتان تطالبان بها للأشهر الثلاثة المقبلة بنحو خمسة ملايين و500 ألف دولار أميركي، إضافة إلى الاتفاق على عدم دفع الوزارة مبلغاً موازياً تطالب الشركتان بدفعه عن الأشهر الأولى من سنة 2014، بما مجموعه أحد عشر مليون دولار أميركي كمجمل الوفر المحقق. ولقد طلبت إدراج هذا الاتفاق في جدول أعمال مجلس الوزراء عدداً بملحق خاص لاتخاذ القرار المناسب في شأنه».

(الأخبار)

صادرة عن مجلس شوري الدولة، ما أوجب العودة إلى الأحكام القانونية والتنظيمية التي كان معمولاً بها قبل إقرار القانون 431، وهذا ما أتدته هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل. وأكد حرب أنه سيشرف على إطلاق ورشة عمل كبيرة في الوزارة خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة للعمل على محورين أساسيين: الأول مرتبط بورشة إصلاحية ضمن الوزارة لإعادة إطلاق عمل الإدارة وفق القانون 431/4.

والثاني مرتبط بتحسين الخدمات للمواطنين، أملاً أن يدخل العقد الجديد مع هيئة أوجيرو حيز التنفيذ في أقصى سرعة. كذلك أعلن إعادة النظر في أسعار خدمات الاتصالات الثابتة والخلوية والإنترنت والبريد للوصول إلى وضع أسعار مستندة إلى الكلفة الفعلية، من خلال تطبيق إعادة التوازن في الأسعار، وصولاً إلى تخفيض حقيقي لتعرفة الخدمات، وإعادة تفعيل بيع واستعمال البطاقات المسبقة الدفع والتليكات وكلام وتخفيض تعرفتها من 30 إلى 50% من كلفتها الحالية،

قدم وزير الاتصالات بطرس حرب خطته واستراتيجية الوزارة التي ينوي تطبيقها على مدى الأسابيع الثمانية المقبلة. من عمر الحكومة المفترض. وأعلن حرب أنه سيعرض على مجلس الوزراء اتفاقاً مع شركتي الخلوي لتمديد عقودهما، معلناً إعادة العمل بالعقود الموقعة مع هيئة أوجيرو، الأمر الذي يمثل دلالة سياسية حول إعادة «تعويم» أوجيرو ورئيسها عبد المنعم يوسف، رغم وجود أكثر من 50 إحالة إدارية وقضائية بحقه، منهيماً بذلك الحقبة التي كرسها الوزير الأسبق شربل نحاس بفض عقود أوجيرو «المنتفخة» ومحاسبتها على أساس الفاتورة.

وأعلن حرب أن الوزارة كما تسلمتها تعمل بكل أسف خارج القواعد القانونية التي ترعاها (...) وقامت بوضع قانون الاتصالات رقم 431 الصادر عام 2002 في الإدراج. وهو ما استدعى رداً من الوزير السابق نقولا صحنوي يلفت فيه نظر حرب إلى أن القانون 431 غير نافذ بقرارات

وتقديمها على السياسة، إلا أنهم أدركوا خلال النقاش أن هذه الأمور تدخل في صلب السياسة التي ترمي إلى تنظيم الشأن العام، وأن إقصاءها عن ذلك هو تفرغ لمضمون السياسة الذي تسعى السلطة إلى إحدائه.

فتأخير 51 عاماً على إقرار قانون الضمان الاجتماعي يعود بالأساس إلى الحفاظ على التبعية السياسية المبنية على الرئاسية، أي التي تجعل المسن مرتبطاً بالزملاء الذين يتكفلون مساعدته مادياً وصحياً مقابل ولائه السياسي وولاء أولاده، لذلك فإن تأمين شيخوخة لائقة يحرر الفرد من هذه السلطة، ليعيد بناء قناعاته السياسية وفق معايير سليمة. على هذا الأساس دعا رئيس الجمعية جاد شعبان إلى التصويت للمرشحين للانتخابات وفق برامج اقتصادية واجتماعية وسياسات إنمائية. أخيراً ذكر الفيلم الحضور بأن المجلس النيابي اجتمع عام 2013 مرتين فقط من أجل التمديد لنفسه، ومن هنا تبدأ المشكلة.

## نظر منذ 51 عاماً



تأمين شيخوخة  
لائقة يحرر الفرد من  
عطاءات السلطة



من ضمنها 2 مليار دولار للكهرباء. فإذا كانت الخطة موجودة، والأموال متوافرة فما الذي يمنع إقرار القانون؟ يُدرك القائمون على الجمعية أن «قلة» من المواطنين يعلمون أسباب هذه المشاكل وأثارها»، حتى إن المشاركين لأمسوا السبب لكنهم لم يجاهروا به على نحو مباشر. تحدثوا عن المحاصصة وعن الرئاسية على نحو عام من دون الغوص في العمق. طالبوا بإعادة الاعتبار إلى الأمور الحياتية والاقتصادية والاجتماعية

## متابعة

نازحة سورية تحرق جسدها في طرابلس، بيدها، بعدما أضناها الجوع وأولادها بسبب عدم حصولها على مساعدة «المجتمع الدولي». مواطن لبناني يحرق جسده، بيده، بعدما غرق في الديون، ثم جاءه قرار «سياسي نافذ» بإقفال محطة وقود، و«ميني ماركت» تعتاش عائلته منها. وفي سياق ألم، من نوع آخر، تنضم رقية منذر إلى لائحة الذين يقتلهم أزواجهم باسم «الذكورة». ظواهر كثيرة، تتفاقم أخيراً، تسي بان النار لتتهم الاجتماع اللبناني

## من العنف السلطة إلى العنف الأسري مجتمع يحرق نفسه

### رقية قتيلة جديدة باسم الذكورة



خارج المنزل». هذا الجواب الذي يُسمع في المنطقة التي حصلت فيها الحادثة، حيث كانا يسكنان، قرب طريق المطار القديم، إذاً، انضمت رقية إلى لائحة أسماء النساء القتيلات باسم مفهوم «قوة الذكورة».

يوم عيد الأم، قبل أسبوع، قرر زوج رقية منذر (24 عاماً - أم لطفلين وحامل بثالث) أن يعايدها على طريقته «الخاصة». قتلها. هكذا، أطلق النار من مسدسه عليها، فأصابها في صدرها، بعد ضرب مبرح، وكل «جرمها» أنها طلبت منه الطلاق، نتيجة ضربه المستمر لها منذ سنوات. الزوج حسن منذر (27 عاماً) موقوف لدى القوى الأمنية. لماذا كان يضربها؟ الواضح حتى الآن أن السبب هو «الغيرة». ممّ يغار ذاك الزوج؟ الجواب أكثر تفاهة: «كانت تقف على الشرفة، وهو لا يحب ذلك، وكان يقفل الباب عليها وعلى الطفلين عندما يكون

### عبد الكافي الصمد - إسامة القادري - ساندي الحايك

متى يُشعل المرء النار في جسده؟ هل يتصور البعض أنه من قبيل الترف مثلاً؟ أي إشارة يمكن لشخص أن يعطيها لمن هم حوله، ولمن يعينهم الأمر، أكثر من إحراق جسده، ليفهموا أنه وصل، أو بالأحرى ثمة من أوصله، إلى مرحلة بات معها يفضل الموت على الحياة؟

نموذجان لحالات حرق جسد، بإرادة واعية، سجلتهما الأيام الماضية. واللافت أن الحالة الأولى كانت لسيدة سورية، والثانية لمواطن لبناني. القضيتان مختلفتان، من حيث الأسباب، لكن «النار» والظلم هما القاسم المشترك بينهما. في هذه الأيام، تحديداً، يجد اللبناني والسوري، على الأراضي اللبنانية، أسباباً كافية لإضرام النار بالجسد الحي وطلب الموت.

«كان أولادي يستيقظون في الليل، يقولون إنهم جوع ويريدون أن يأكلوا، لكن ماذا نطعمهم وليس عندنا أي شيء في البيت يسدّ جوعهم؟». هكذا شرح أحمد ظاهر، السوري النازح من إحدى قرى ريف حمص إلى مدينة طرابلس، حالة عائلته في الأيام الأخيرة التي سبقت إشعال زوجته مريم خولي (43 عاماً) النار في جسدها. حصل ذلك أمام مقر المفوضية العليا للاجئين في معرض رشيد كرامي في عاصمة الشمال، قرابة العاشرة من صباح أول من أمس، بعدما قال لها موظفون في المفوضية إن اسمها

غير وارد على لائحة العائلات المستفيدة من المساعدات. منذ 6 أشهر ومريم وزوجها يراجعان مكتب المفوضية للاستفسار عن سبب عدم حصولهما على المساعدات، التي تعطى للنازحين السوريين، من بدلات إيجار ومساعدات غذائية وطبية وسواها،

لكن بلا جدوى. يقول الزوج: «بقبت مريم تراجع موظفي المفوضية، إلى أن أخبروها أن اسمها قد شطب من لائحة العائلات المستفيدة من المساعدات». نزل الخبر على مريم كالصاعقة، لم تستطع تحمله بعدما ضاقت بها الدنيا، وبعدها تعذر عليها تأمين لقمة الخبز لأولادها

الأربعة. شعرت بأنها باتت مهددة برميتها وعائلتها في الشارع، لأنها غير قادرة على تأمين بدل إيجار منزلها في محلة باب الحديد الشعبية في طرابلس، الذي يبلغ 200 دولار شهرياً. في الأيام الثلاثة الأخيرة، قبل الحادثة، شوهدت مريم تخرج من مكتب المفوضية وهي تستشيط غضباً. فبعد وقوفها ساعات عذبة وسط الشمس الحارقة، والذل الذي تعانيه وأمثالها في الطابور الطويل، وقول الموظفين لها إن عليها العودة في اليوم التالي، ثم تعود بعدها فارغة اليدين... هددت بأنها ستحرق نفسها إذا لم تستطع الحصول على

الاربعية. شعرت بأنها باتت مهددة برميتها وعائلتها في الشارع، لأنها غير قادرة على تأمين بدل إيجار منزلها في محلة باب الحديد الشعبية في طرابلس، الذي يبلغ 200 دولار شهرياً. في الأيام الثلاثة الأخيرة، قبل الحادثة، شوهدت مريم تخرج من مكتب المفوضية

## الفساد في الضمان: رشى واختلاسات بالجملة

## تحقيق

ذلك، لم تخرج أي فضيحة إلى العلن. المضمونون، وحدهم، كانوا يشعرون بمستوى الذل على أبواب مستخدمين مرتشين، لكنهم لم يمسكوا أي دليل. قبل الأسبوع الماضي لم يخرج أي دليل يكشف عن الشبكات المنتشرة، أو عن أسماء المستفيدين من دون وجه حق، أو عن المختلسين. أما ما اكتشف سابقاً من هذه الموقفات، فكان يُطمس على أبواب الوزراء، كما حصل قبل أشهر في قضية براءة الذمة لشركة «هيونداي»، وكما حصل في العديد من الحالات التي اختفت كان شيئاً لم يكن. قبل أشهر لم يكن صندوق الضمان ضمن اتهامات السلطات القضائية، ولم تكن توجه أي اتهامات إلى مشتبه في اختلاسهم المال العام. خلال الأسبوع الماضي «انهمرت» الأدلة عن كل هذه الممارسات. أثبتت التحقيقات التي لم تنته بعد، أن هناك عدداً لا يستهان به من المتورطين. حتى مساء أمس، كان قرار النائب العام المالي على ابراهيم، أن يدعى على عدد من الموقوفين بينهم مستخدم في مصلحة براءات الذمة، و4 مفتشين. ادعاءات ابراهيم مستندة إلى التحقيقات التي أجراها فرع المعلومات في قضية افتعال حريق لأرشيف براءات الذمة لعام 2013،

### محمد وهبة

يبدو أن ملف الفساد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فتح على مصراعيه. النائب العام المالي علي ابراهيم ادعى على مستخدم في مصلحة براءات الذمة و4 مفتشين بتهم تزوير براءات الذمة وتقاضي رشى لإتمام المعاملات. التحقيقات الداخلية التي يجريها التفتيش المالي لدى الصندوق في ملفي شكا والدورة تكشف استثناء عمليات التزوير والاختلاس والرشوة. في شكاً سرقت مجموعة من مستخدمي الضمان بينهم مدير، أكثر من 1,7 مليار ليرة من أموال المضمونين، وفي الدورة تتواصل التحقيقات في تأخير المعاملات ودفع الرشى للمستخدمين مقابل إحالة معاملات المضمونين على مراكز ثانية حيث تصرف المبالغ المستحقة لهم. غابة الفساد في الضمان «معشوشبة».

انضم الضمان الاجتماعي إلى أحاديث الفضائح المالية. قبل أسبوع، لم تكن روايات السرقات والاختلاسات والرشى، سوى مجرد كلام متداول في السوق الشعبية، وهمسات متناقلة في الصفوف الطويلة على أبواب الضمان. هكذا كانت مناسبات كلام من هذا النوع. برغم

على مدى العقدين الأخيرين خرجت أصوات كثيرة تتحدث عن وجود خلل في إدارة الضمان، إلا أن هذه المؤسسة التي تأسست في العهد الشهابي، لم تخرج عن صمتها إزاء ما يحصل في داخلها. سياسة الصمت مستمرة حتى بعدما كشفت التحقيقات التي أجريت من خارج المؤسسة عن وجود فساد مالي. أما التحقيقات الداخلية، فهي صامتة وتجري برعاية سياسية!

تبين أن رئيس مركز الضمان في شكا معاملات المضمونين

بعدها قبض على شبكة من المستخدمين والسماسة يتواطؤون لتزوير الإفادات مقابل مبالغ مالية يدفعها السماسة للمستخدمين. وتشير المصادر نفسها إلى أن التحقيقات لا تزال مفتوحة في انتظار ظهور أسماء جديدة من «الوزن الأكبر». وقد لاحظ عدد من مستخدمي الضمان أن بعض المفتشين متغيبون عن العمل، فيما تبحث عنهم الأجهزة الأمنية المكلفة استكمال التحقيقات. لقصة الرشى والاختلاسات جزء مختبئ في أروقة الضمان لم يظهر إلى العلن بعد. فبحسب التحقيقات الجارية لدى

التفتيش المالي، تبين أن رئيس مركز الضمان في شكا مشتبه في أنه كان يزور معاملات المضمونين، بالشراكة مع مستخدمين وطبيب موظف في الضمان. وتشير التحقيقات إلى أن هؤلاء الثلاثة كانوا يترأسون شبكة مؤلفة من 16 شخصاً من خارج مستخدمي الضمان، ومهمتهم المساعدة والمشاركة في أعمال تزوير معاملات وقبض الفواتير وتقسيم المبالغ المالية عليهم. حتى الآن تبين أن هذه الشبكة اختلست 1,7 مليار ليرة من أموال المضمونين. قدموا فواتير أمراض سرطانية بقيم مالية هائلة، واللافت أنهم استعملوا ملفات لأسماء أشخاص ليس لديهم ملفات في الضمان، أي إن التزوير كان وقحاً إلى هذه الدرجة، وأن التسبب كان كبيراً إلى درجة «مشجعة» على هذه الوقاحة. وبنتيجة التحقيقات، تبين أن كل فرد من هذه الشبكة كان يحيل التهم المنسوبة إليه على شخص آخر... أما أكثر ما هو لافت في الضمان، أن الإدارة قررت أن تُبعد بعض هؤلاء الأشخاص «المدعومين سياسياً» من مناصبهم في انتظار انتهاء التحقيقات. لم تتجرأ الإدارة على منح هؤلاء إجازة مفتوحة في انتظار جلاء التحقيقات. الإدارة، وكما يقول أعضاء في مجلس

## متفرقات

### إحياء لجنة مؤشر الغلاء

ترأس وزير العمل سجعان قزي أمس، اجتماعاً للجنة مؤشر الغلاء. وأعلن قزي أن هناك عدداً من التوصيات اتفق عليها، هي: أولاً وضع حد بشكل فعلي للعمالة الأجنبية غير الضرورية للبنان، وثانياً درس الأرقام الإحصائية والتدقيق فيها، وثالثاً التفكير في كيفية التوفيق بين حقوق العمال الدائمة من جهة وعدم قدرة الهيئات الاقتصادية المحلية على تحقيق كل هذه المطالب من جهة أخرى.

وحول إقرار سلسلة الرتب والرواتب، قال قزي إن «هناك اجتماعاً مشتركاً للجان النيابية المعنية، والنقاش يتجه إيجابياً، وليس إقرار السلسلة هو الموضوع الخلافى العالق، بل كيفية توفير تمويل لها، مع عدم إرهاب المواطنين بضرائب أخرى».

### «المنشطات» إلى النيابة العامة

أحال وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، على النيابة العامة التمييزية ملفاً يتعلق بأدوية ومنشطات رياضية مهربة وغير مسجلة صُبطتها شرطة منطقة البقاع مع أشخاص غير مخولين رسمياً الاتجار بالأدوية. وعقد أبو فاعور اجتماعاً موسعاً مع الطبيبات والأطباء المراقبين من قبل وزارة الصحة في المستشفيات اللبنانية، ولفت إلى أن «من شأن اللقاء التأكيد للأطباء أن مسؤوليتهم لا تكمن فقط في توقيع عقود مالية أو فواتير وموافقات للمستشفيات، بل تكمن مهمتهم في الرقابة الفعلية التي تستهدف المسائل المالية والصحية كما كرامة المريض». وقال: «كان الاجتماع مناسبة لنطرح مع الأطباء أداءهم الخاص، ونتحفظ على ذكر ملاحظات لدينا على أداء البعض، ونتمنى ألا نضطر إلى ذكرها علناً في وقت لاحق، أو إلى اتخاذ إجراءات معنية. كذلك نتمنى ألا تضعنا مستشفيات أمام خيارات صعبة: لأننا سنتخذ الخيار الصعب، فلا يحق لأي مستشفى، بموجب العقد الموقع بينه وبين وزارة الصحة، تصنيف المرضى بين مريض يحقق ربحاً وآخر لا يحقق الربح المطلوب».

### لجنة الصحة ناقشت الناناميسين

أعلن رئيس لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية عاطف مجداني، أن المصانع التي استخدمت مادة الناناميسين في اللبنة ارتكبت مخالفة، ولم تذكر أنها تستعمل هذه المادة، ولم تضعها على عتبة اللبنة (...) والقضاء يرى ويقرر العقوبة ومداهما. وتابع: «أتمنى أن يكون لدينا قانون باسل فليحان لسلامة الغذاء، هذا القانون أصبح لنا 11 سنة نعمل عليه (...) ولا نستطيع أن نقره لأن هناك مع الأسف الشديد بعض الوزراء يتمسكون بصلاحياتهم الذين لا يمارسونها».

بدوره أعلن وزير الصناعة حسين الحاج حسن، أن «اللجنة التقنية في مؤسسة المقاييس والمواصفات (لبنون) ستجتمع يوم الجمعة المقبل، لاستكمال دراسة هذا الملف. وسنناقش الإجراءات الواجب اتخاذها بناءً على المعطيات العلمية المتوافرة، وبهدف تحويل مواصفة اللبنة إلى مواصفة إقليمية للدستور الغذائي. وهذا الأمر يتطلب مسيرة طويلة تبدأ باللجنة التقنية التي ترفع توصيتها إلى مجلس إدارة لبنون الذي يحيل قراره على وزير الصناعة الذي يرفعه إلى مجلس الوزراء، صاحب السلطة والصلاحيات بإصدار مرسوم بالزامية المواصفة الجديدة، لكن ما حصل هو أن الجهة التي قررت استخدام مادة الـ Natamycin اختصرت كل هذه الإجراءات القانونية والرسمية بشخصها، من دون مراجعة أو استشارة أحد. ولذلك عليها أن تتحمل المسؤولية عما أقدمت عليه».

### خطة تحديث مصرف لبنان

أطلق مصرف لبنان برعاية الحاكم رياض سلامة، خطة تحديث شاملة للمصرف تهدف إلى تطوير حديث من الجيل الجديد. وتشمل الخطة برامج ومبادرات عدة تغطي مجموعة واسعة من المجالات المؤسسية. وستتزامن هذه الخطة التي سيستغرق تنفيذها سنتين، مع إطلاق برامج أخرى لدى لجنة الرقابة على المصارف وهيئة التحقيق الخاصة وهيئة الأسواق المالية.

### الطحين بأسعار السوق اعتباراً من أول نيسان

أعلن تجمع المطاحن في لبنان «عدم قدرة المطاحن على الاستمرار بتسليم الطحين المدعوم كحد أقصى نهاية آذار الجاري، على أن يسلم الطحين بأسعار السوق اعتباراً من أول نيسان المقبل»، لافتاً إلى أن أسعار القمح العالمية عاودت الارتفاع، وإلى عدم استقرار الأوضاع في منطقة البحر الأسود التي هي مصدر لبنان الرئيسي من القمح. وقال التجمع إنه فوجئ بقرار لوزير المالية علي حسن خليل، يقضي بتقسيم مستحقات المطاحن المتراكمة منذ سنة ونصف، والبالغة نحو 12 مليار ليرة لبنانية على دفعتين غير محددي التاريخ.

وأضاف البيان: «نظراً إلى عدم تسلم المطاحن القمح المدعوم عن شهر آذار، وغير المتوقع تسلمه قبل منتصف نيسان المقبل بأفضل حال، ولعدم اتخاذ قرار الاستمرار بسياسة الدعم لشهر نيسان وما بعده، وبالتالي عدم إعلان مناقصة لشراء القمح، أقله لشهري نيسان وآيار 2014. ورأى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان أن ما يقدم عليه أصحاب المطاحن من تهديد برفع سعر الطحين ليس بجديد، بل درجت العادة منذ سنوات بهذا الابتزاز لرغيف الخبز».

باخلاء محطة الوقود، جاءت لتنفذه قوة من الأمن الداخلي، بناء على مذكرة من محافظ البقاع القاضي انطوان سليمان، بعدما قرر سحب الرخصة وإقفال المحطة. فبحسب المعلومات، فإن القرار جاء بناء على شكوى من أصحاب العقار الأساسيين، وهم من آل اده، وذلك نتيجة خلاف بين العميد كارلوس اده وصاحب المحطة الكائنة في خراج بلدة عانا - البقاع الغربي. كان محافظ البقاع قد اتخذ قراراً بإقفال المحطة وإخلائها من شاغليها، فأثار الأمر حفيظة نخلة، عندما تأكد أن التنفيذ حاصل لا محالة، وهكذا كان رد فعله. أمام أعين عناصر الدرك، فتح قارورة غاز واشعل النار في جسده، فتدخل بسرعة رجل الأمن وهو برتبة مقدم، وعمل على اخماد النار المشتعلة بنخلة. أدى ذلك إلى اصابتها بحروق، نقلت إلى مستشفى في المنطقة، لينقل بعدها نخلة إلى مستشفى في بيروت بسبب أن حرقه بالغة.

شقيقه الياس نخلة قال إن ما فعله شقيقه ما هو إلا «تعبير عن مدى الحالة الاقتصادية التي وصل إليها، نتيجة اقفال الميني ماركت والمغسل في المحطة، برغم أن رخصتهما منفصلة تماماً عن رخصة محطة الوقود». ولفت إلى أن شقيقه تكبد اموالاً طائلة لفتحها، وهذا وضعه تحت ضائقة مالية نتيجة الديون وتراجع العمل، لياتي قرار اقفال المحطة أخيراً ويزيد الطين بلة.

وأشارت معلومات إلى أن الخلاف بين اده ونخلة ليس خلافاً شخصياً، بل نشأ على خلفية أن الأخير من انصار التيار الوطني الحر، فـ«كارلوس اده صاحب الارض، استاء أن شاغليها ينتمون إلى التيار الوطني، فقرر إزالة التعدادات على عقاره، رافضاً أية تسوية لهذا الملف». يذكر أن محاولة اقفال المحطة ليست هي المرة الأولى، إنما سبقتها محاولات عدة، وبعدها فشلت جميع المساعي اتخذ القرار النهائي. فبحسب مصدر أمني، فإن «تنفيذ القرار قانوني ولا يمكن القفز من فوقه، مهما كانت النتائج، لذا أعطينا القيميين على المحطة بعد هذه الحادثة مهلة اسبوع اضافي لا قفاله المحطة. خلال هذه المهلة يستطيعون اجراء اية تسوية مع اصحاب العقار، وإلا فإننا مضطرون لا قفاله تنفيذاً للقرار».

لائحة العائلات المستفيدة من المساعدات، خرجت من المكتب وهي توزع الشتائم يمناً ويسرة، قبل أن تسكب البنزين على رأسها ثم تشعل النار. مريم كتلة من النار.

مدير قسم الحروق في مستشفى السلام الدكتور غبريال السبع قال لـ«الأخبار» إن «مريم تحتاج إلى مدة تراوح بين اسبوع وثمانية أيام لتتجاوز مرحلة الخطر، وخاصة أن الحروق في جسدها

### صاحب الارض، استاء ان شاغليها ينتمون الى التيار الوطني، فقرر ازالة التعدادات على عقاره

تتركز في وجهها وصدورها وهي تصنف من الدرجة الثالثة والثانية العميقة، التي تشير إلى احتمال التسبب لها بمضاعفات صحية، ولا سيما في الكلى والرئتين».

وبنتيجة عقد التعاون القائم بين مستشفى السلام ومفوضية الامم المتحدة، فإن الأخيرة تعنى بكل التكاليف المادية التي ستترتب على علاج مريم. إلا أن زوجها الذي تلقى خبر انتحار زوجته بعد ثلاث ساعات، أقسم إنه لن يطرق باب المفوضية مجدداً، وقال «حتى لو صرنا جلدة وعضمة، ما رح نشوف أيام بشعة أكثر من يلي شفناها، البيوت لها حرمتها وفي اشيا ما بتنحكا، استري علينا يا بنتي، كل شي بيروح وبيرجع إلا الكرامة».

ماذا عن حادثة الحرق الثانية، أي مع اللبناني، في منطقة البقاع الغربي؟ إليكم الخبر. فوزي نخلة، المسكين الذي لم ينتفض لأجله أحد، والذي ربما ظن لو هله أنه «بو عزيزي» جديد. أضرم النار في جسده، هنا لبنان، كل شيء فيه قابل للتسوية، ولم يعد أمام فوزي إلا النار. أشعل جسده لرد تنفيذ قرار

المساعدة المطلوبة. لم يكثر أحد. صباح أول من أمس أعدت مريم العدة لخطونها التي تعبر عن ياسها الشديد، فوضعت في حقيبها اليدوية قنينة بلاستيكية صغيرة، مملوءة بمادة البنزين، وعندما أخبرها موظفو المفوضية بأن اسمها قد شطب من



الحريق الأخير في الضمان يشبهه بانته مفتعل (هيثم الموسوي)

الوضع، فإذا لم يختلس الموظف يعدّ أمراً منافياً للطبيعة. وتحت عنوان (تدبير الحال) ينخرط الموظف في مهنة سمسة تتطور إلى أعمال اختلاس وسرقة ورشوة».

أجريت...». أما سبب هذه الظواهر التي تنتفي في الإدارات العامة والرسمية، فيعود بحسب زخيا، إلى «رعاية ممنوحة لها ضمن بيئة مشجعة على القيام بهذه الأعمال. لبنان يتسم بهذا

الإدارة «انصاعت سياسياً لأحد الوزراء الأساسيين في الحكومة الحالية نظراً إلى كون أحد المتورطين محسوباً عليه». وتشير التحقيقات في ملف الدورة إلى أن بعض مستخدمي الضمان كانوا يؤخرون صرف بعض المعاملات للمؤسسات والمضمونين من أجل استغلال أصحاب العلاقة وإجبارهم على دفع مبالغ مالية مقابل الإفراج عن هذه المعاملات، وإحالتها على مراكز ثانية حيث وتيرة دفع المبالغ المستحقة أسرع. تعليقاً على هذا الوضع، قال رئيس مجلس إدارة الضمان طوبيا زخيا لـ«الأخبار»، إن الملفات المشار إليها على أنها تتضمن سرقة واختلاس ورشى «يجب أن ننظر إليها بصورة شاملة من أجل البحث عن المشكلة التي أدت إلى إنتاج هذه الظواهر. يجب أن ننظر إلى الثغر الذي نفذ منها المتورطون في هذه الأعمال وسدّها، سواء كانت تتعلق بمسالك العمل، أو بالتراتبية الإدارية، أو أي إجراءات وتدابير إدارية. يجب أن نكشف عن مصدر التقصير أو الإهمال الواقع في الصندوق ونعالج المشكلة. ما يظهر من وقائع يكشف عن أن الضمان في خطر. فما هي النتائج التي توصل إليها التحقيق، وما هي التدابير التي

## فنون مشهديات

## جلال خوري... ماذا فعلت «مستر» أخناتون؟



مي سحاب وفادي متري في العرض

مسألة نقدية لمفاهيم مسرحية وسياسية واجتماعية وتاريخية ودينية يطرحها المخرج اللبناني في عمله الجديد «خدني بحلمك مستر فرويد». عرض يطرح إشكاليات مهمة في زمننا المعاصر كإرهاب اليوم ومسرح اليوم وعلاقة الرجل بالمرأة وتطورها عبر الزمن

خلود ناصر

في عرضه الجديد «خدني بحلمك مستر فرويد» الذي قدم أخيراً على خشبة «مسرح مونو»، يطرح جلال خوري (1934) مسألة نقدية لمفاهيم مسرحية وسياسية واجتماعية وتاريخية ودينية. هذه المسألة تأتي من خلال نقاش يدور بين مخرج وممثلة في صالة التمارين حول مسرحية كتبها الأول عن أخناتون وزوجته نفرتيتي. انطلاقاً من هذه القضية، يقترح خوري مواجهة على مستويات عدة: إنها أولاً مواجهة بين رجل وامرأة، لكنها تحمل في مكوناتها مواجهة أعمق بين مخرج (فادي متري) وممثلة (مي سحاب)، بين جيلين؛ وبين الماضي والحاضر؛ وبين المسرح والجمهور؛ وبين إشكالية المسرح الحقيقية والسائد في المسرح؛ وبين التوحيد والإرهاب. لعل أهم أفكار العرض هي علاقة التوحيد بالإرهاب. كان خوري

يرجع أصل الإرهاب إلى التوحيد الذي أتى به أخناتون إلى العالم منذ حوالي 3300 سنة. يعتبر خوري أنّ أهمية طرحه المسرحي تكمن في جدلية الإنسان مع مسألة الإيمان، إذ لطالما برز المسرح في العصور المختلفة يطرح تساؤلات لا يجب عنها الدين.

يعتبر خوري أنّ عمله يجسد صراعين هما صراع أفقي قوامه الرجل والمرأة، وعمودي مع السلطة، وهو الصراع العمودي والأفقي الذي لطالما اتبعه شكسبير في مسرحياته على عكس بريشت الذي تناول فقط الصراع العمودي مع السلطة، رغم أنّ عرض خوري ينبض بتقنيات بريشتية فجة من حيث الشكل وتركيبية النص. يطرح النص نقاشاً كمنقشات بريشت لإعادة النظر في المفاهيم السائدة والمسلمات الراهنة ليضع الجمهور في موقع الحكم من هذه المواجهات. المواجهة على المستوى الأول هي مواجهة بين الرجل والمرأة التي تحمل في طياتها مواجهة بين المخرج والممثلة. يحاول الإثنان العمل معاً بعد فترة طويلة من انتهاء علاقتهما المهنية والجنسية لكنهما يستحضران الماضي ويستعيد كل منهما دور الآخر، فندخل في لعبة الأدوار بين المخرج والممثلة وشخصيتي مسرحيتهما أخناتون ونفرتيتي ضمن لعبة المسرح داخل المسرح. تلتقي الأدوار ببعضها، وتتبادل

أدوارها حيث ينطق الرجل والمرأة بما يجول في خاطرهما على لسان الشخصيتين اللتين يلعبانهما أو تحكي الشخصيتان بلسانهما. لا يعود هناك فاصل بينهما وبين شخصيتي أخناتون ونفرتيتي في نهاية العرض.

في هذه المواجهة، يسائل خوري علاقة المخرج بالممثلة. يجد كل منهما أنّ الآخر يستغله جنسياً وعاطفياً كي يصل إلى مبتغاه. من خلالها، يطرح خوري المواجهة بين جيلين مسرحيين: جيل المخرج الكبير في السن وجيل الممثلة متوسط العمر، اللذين تختلف لديهما الرؤية في إشكالية المسرح. غالباً ما يتكلم الرجل بلسان الكاتب خوري، فتصبح للمشهد خلفية مشهديات أخرى، حيث يواجه خوري جمهور ومسرحي جيل الشباب اليوم على لسان شخصياته. يطرح الرجل فكرة تدور حول أخناتون والتوحيد، لكن المرأة تهرأ من موضوعه الذي لن يفهمه جمهور اليوم، وتروح تشد نحو مفاهيم فرويد «الحديثة» نسبياً في مقاربة موضوع أخناتون الغاير، ما يؤكد صراع الأجيال والتناحر بين المدارس المختلفة.

لم ينفك خوري يسخر من مسرح اليوم وجمهوره من خلال استشهادات المرأة التي تشير إلى أعمال مسرحية أخرى، فتقول للمخرج «بلكي هون بتدخل فرقة

دنيكة، وبتبعتهن ع العالم السفلي، يعبروا لأخناتون عن موقفك، تتغير جو. غيرك بعث الدنيكة اللي عندو، يهنوا سقراط. وعينك تشوف آيش انبسط الجمهور، وزقف». وبينما تحكي الممثلة عن تلبية بعض المسرحيين لما يريده الجمهور، يضع خوري الجمهور في الصالة تحت مسؤولياته ويتوجّه إليه مراراً خلال العرض الذي ينتهي بفكرة أن ينهي الجمهور نفسه المسرحية «ع



يرجع أصل الإرهاب إلى التوحيد الذي أتى به أخناتون إلى العالم منذ حوالي 3300 سنة



ذوقه» (مسرحية خوري ومسرحية الشخصيات معاً). رغم أهمية المواجهة بين الممثلين والجمهور، إلا أنها لم تكن مشبعة بالواقع الذي يفترض أن تكون عليه. لم تكن العلاقة بين العرض والجمهور قد تبلورت منذ البداية. بدأ العرض على أساس وجود جدار رابع. بعد مرور وقت، اكتشف الجمهور أنه

حاضر حين توجه إليه الممثلان بالكلام، ولم يكن ذلك منطقياً للمتلقي لأن مكان العرض هو صالة التمارين المقفلة، فلم يكن هناك جمهور حاضر فجأة يتواصل معه الممثلان؟ وإذا كان خوري يهدف إلى الأفضل طرح ذلك منذ البداية أو من خلال طريقة معالجة تسمح بذلك. سرعان ما يرجع سير الأحداث على أساس الجدار الرابع لكنه يكسر بعد ذلك من أجل التواصل مع الجمهور مجدداً وهكذا دواليك من دون استمرارية لهذا التواصل.

لعبة التمثيل التي يرتكز عليها النص بأدواته لم تكن ممسوكة. في حين جذبت مي سحاب الجمهور إلى حد ما بعفويتها وكان صوتها خفيضاً، كان إلقاء فادي متري ذا لهجة خطابية مصطنعة وبصوت عال. هذا الفرق بين التقنيات الصوتية وأسلوب الأداء عكس إدارة تمثيل فلتت من زمامها الأمور. قد يكون النص قد مثل أحد أسباب أزمة التمثيل، وأيضاً التواصل مع الجمهور، بسبب اللغة المستخدمة التي تارحت بين العربي الفصيح واللهجة الدارجة. مع ذلك، فإن عرض جلال خوري يتسم بنص يطرح إشكاليات مهمة في زمننا المعاصر تمتد من أيام أخناتون إلى إرهاب اليوم وإلى المسرح اليوم وإلى علاقة الرجل بالمرأة وتطورها عبر الزمن.



يفاجئنا بخفته وحركته السريعة على الخشبة



إلى المشهد نكهة فن تهرج خياط الخاصة من ناحية الأداء. أما خياط المخرج، فقد يكون قد عمل على إدارة الممثلين، إلا أنه كان هناك تفاوتاً بين القدرة التمثيلية والجسدية الهائلة التي يتمتع بها هو، وبين القدرات التمثيلية المتفاوتة الأخرى. قد يكون وجود خياط كمثل داخل العرض حال دون الرؤية الواضحة،

## Taisez - vous... سامي خياط محتفظاً بشبابه

## شأنسونيه

ودون الوصول إلى مشهدية تساعد على خلق جو المشاهد من خلال استخدام عناصر مسرحية أخرى كالملابس والإكسسوارات والإضاءة. سامي خياط الحائز خمس إجازات علمية لا يحمل شهادة مسرحية، بل يحمل حساً فنياً فطرياً تبلور «من مغارة مار منصور التي كان يبنها ويحركها أبي بيديه مع تنسيق بين الإضاءة والحركة والموسيقى منذ كنت في الثالثة من عمري، قبل أن أشاهد أي عرض مسرحي. أبي هو معلمي الأول»

خلود...

Taisez Vous: 20:30 مساء الخميس والجمعة والسبت. «مسرح بابل» (الحمرا، بيروت). للاستعلام: 01/744033

التهرج في ما يتعلّق باستخدامه للتعبير الجسماني، وإيقاع حركته الجسمانية في التماشي مع الموقف والإحساس والشخصية التي يجسدها، كما في فكرة المشهد وتركيبته ومعالجته وتطوره، وكيف تخرج الأحداث عن السيطرة في النهاية. بعض المشاهد تقوم على اللعب على الإيقاع الحركي أو اللعب على الكلام أو على إيقاع الكلام، من دون الاستناد إلى نكات مبتذلة. يلعب خياط على السخرية من خلال مواقف تفاوتت بين المثير للضحك وبين أخرى عانت من التطويل بعض الشيء. ورغم أنّ بعض أفكار المشاهد قد تقترب إلى الكليشيه، إلا أن طريقة أداء خياط الديناميكية وخفيفة الظل، تغير المسار لتضيف

روح المهزج تنبض في القلب والجسد السبعيني. يفاجئنا سامي خياط بخفته المميّزة وحركته السريعة المنضبطة على الخشبة، ما يتطلب لياقة عالية وملفحة وفيها حنين إلى الطفولة تنسي المشاهد سنوات الكهولة. يتناول خياط مواضيع ومواقف مختلفة في استكشافات متفرقة تسخر من ثرثرة اللبناني وأدعائه منذ الستينيات، كذلك تسخر من «نجوم» الشاشات، وأصدقائنا الذين «يتلفسون» علينا، ومعارفنا الذين يملون علينا ما نفعل، وحتى ممن نلتقي بهم مصادفة في الحياة. «فعلاً نحن شعب ثرثار ومدّع» هذا ما يدور في رأس المتلقي وهو يشاهد «تيزي فو». لعل عروض خياط تحمل الكثير من خصائص فن

يعيد سامي خياط عرض Taisez Vous - على خشبة «مسرح بابل» بعد توقفها في «مونو» بسبب برنامج حجوزات المسرح. يعود خياط إلى الحمرا بعد غياب 16 عاماً، مع العلم أنّه ينتج عرضاً واحداً على الأقل في كل عام منذ 1960. لذا، قد يكون خياط الأكثر غزارة والأكثر استمراراً بشكل ممنهج، وبخطى ثابتة لخط مسرحي ابتدعه لنفسه يحتوي القليل من خصائص «الفودفيل» ومن مسرح الـ «شأنسونيه» (أي القوال). في عامه السابعين، لا يقتصر احتفاؤنا به على مثابرتة في استكمال مسيرته ومزاولة نشاطه المسرحي فحسب، بل أيضاً على قدرته كمثل على الوقوف فوق الخشبة بحضور حيوي لافت.



## ديودراما

لم ينتظر المخرج والممثل الشاب ليأتيه المنتج كي يقدم مشروعه. عمله «مصر 2 راكب» يغيب عنه الديكور ويقوم على الارتجال إلى حد كبير، مستعرضاً حياة المواطن المصري العادي بشكل تلقائي ومختلف

## علي قنديل يحمل «حواديتته» إلى طنطا

القاهرة - هايك عادل

ربما لا يحتاج العرض المسرحي إلى أكثر من نص مكتوب، وديكور، وخشبة مسرح، وممثلين، ومخرج كي يبصر النور. وربما لا يحتاج الفنان إلى أكثر من موهبته كي يتأهل ويقف على الركح أمام الجمهور، مقدماً لذلك العرض المسرحي، بعد أن يوفق له الإنتاج الحد الأدنى من الإمكانيات المطلوبة لولادته. لكن هناك دائماً من ينتظر ذلك المنتج طويلاً، وقد لا يجده، ويظل جالساً إلى جوار فكرته وموهبته اللتين لا تغادران غرفته الصغيرة.

هناك أيضاً من لا ينتظر شيئاً، ولا يمتلك سوى الموهبة والفكرة، وكريسيين، ولا يحتاج إلى أكثر من ذلك ليخرج للجميع تحت اسم «مصر 2 راكب».

ذلك العرض أبصر النور حالما قرّر علي قنديل الخروج من قالب الـ«ستاند أب كوميدي» والـ«سيت كوم» قليلاً ليقدّم للناس دراما حياتية حقيقية على خشبة المسرح، مقررّاً أنه لن ينتظر المنتج ممتطياً فرسه الأبيض ليتيح له ما يريد من إمكانيات لتقديم عمله.

قرر قنديل أن يتخيل ديكور العرض ويجعل الجمالير تتخلله معه. قرر أن يشاركه في العرض ممثل واحد وهو وليد أبو المجد، وألا يضطره أي شيء إلى التوقف عن تقديم فكرته المختلفة للناس.

«حين نتحدث عن «مصر 2 راكب»، لن أتكلّم على مشروع «ديودراما» على خشبة مسرح، بل عن وقوف ممثلين أثناء تاديتهم مشهداً ما، ثم توقفهما فجأة عن مجازاة المشهد ليخرج أحدهما منه ويبدأ وصلة الـ«ستاند أب كوميدي»، محدثاً الجمهور خارج الديكور المتخيل والمشهد المرتجل إلى حد كبير عن موقف يحدث يومياً له».

هكذا تحدث الممثل علي قنديل مؤلف ومخرج وممثل العرض الذي جال فضاءات عدة في مصر، ويحلّ غداً على «جامعة طنطا» حين بدأ الحديث عن عمله، مؤكداً أن ما يراه الجمهور على خشبة من أداء لممثلين هو نتاج عمل فريق كبير لا يمتلك إلا الإصرار على النجاح والإرادة لعرض حياة المواطن المصري العادي اليومية بشكل تلقائي ومختلف

من خلال سرد «حواديت نراها كلنا، لكننا لا نتوقف عندها. نقدّمها وننتقدها بطريقة كوميدية راقية».

وبما أن العرض لا يقوم على ديكور، ولا إمكانية تقنية تجعل المتفرج في حالة تعايش وتصديق للموقف إلا أداء الممثل، نجد أنفسنا أمام سؤال عن التقنية التي يعتمد عليها العرض بشكل رئيسي. يجيب قنديل «العرض يعتمد بشكل رئيسي على الإضاءة التي تحدّد للجمهور أين ينظر وتحدّد للممثل إلى أين يتجه».

الإضاءة تتولى هنا دور الديكور والإضاءة معاً. رغم ذلك، أثناء تجوالنا بالعرض في مصر، وتحديدًا في مدينة كفر الشيخ مسقط رأسي، واجهنا أزمة كبرى. لم يكن هناك ما يضيء أي ركن من

القاعة، بل لم يكن هناك أصلاً ما يضيء للجمهور أماكن جلوسه، بالإضافة إلى الأجهزة القديمة سواء لناحية الصوت أو حتى أزرار التحكم بالأجهزة الخربة». لم يكن من فريق العمل يومها إلا أنه قرر عدم النوم.

عكف على إعادة رسم خريطة الدوائر الكهربائية للقاعة وتجديد

تلعب الإضاءة دوراً رئيسياً في العرض



علي قنديل في العرض

طرق التحكم بالأجهزة وتطوير المنظومة الكهربائية بأكملها في المكان... عمل استغرق ما يزيد على 12 ساعة متواصلة. بدأت فكرة العرض بسؤال طرحه قنديل على نفسه هو «ألستنا نحن أصحاب حضارة 7000 عام؟ ألستنا مهد الديانات؟ ألستنا نحن من يصفونه بالشعب الرائد؟ أين نحن الآن من كل ذلك بين الظواهر المجتمعية الفاسدة من تلوث وتحرش ورشوة».

وكان رده على السؤال بأن مجتمعنا مصاب بمرض، وبداية العلاج هي إقرار بوجوده، مضيفاً «يجب أن نتيقن من أن هناك فساداً أصاب المجتمع، وإلى جوار هذا الفساد، هناك عدد أكبر من الناس ما زال مؤمناً بوطنه، حالماً له ولكن صوت الفاسد أعلى دوماً، فيطغى على الصالح».

العرض ليس له ساحة مخصصة ولا مسرح ثابت على حد تعبير أفراد فريق العمل. هو يلاحق الجمهور أينما كان وفي كل أقاليم مصر، بل يلاحق المصريين خارج حدود الوطن والمغربين في كل مكان.

الرسالة البسيطة أنه طالما أنك تشاهد العرض، فلست وحدك من يعاني من تلك المشاكل، ولست وحدك من تصادف تلك المصاعب التي نستطيع كلنا مناقشتها بشكل كوميدي، وحلّها بشكل ساخر ومضحك، أو كما عبّر قنديل قائلاً «فلنحل مشاكلنا ونضحك، أو نضحك ونحل مشاكلنا، أو نحل مشاكلنا أثناء انهماكنا في الضحك».

على المستوى الشخصي، كل أفراد العمل (علي قنديل، ووليد أبو المجد، ومدير الفريق محمد رفيق، ومسؤولا التقنيات والإضاءة مازن منيب وأحمد صالح وغيرهم) حقّقوا نجاحاً إنسانياً تجلّى في قدرتهم على إنشاء نظام منضبط جداً لحياتهم والتعامل مع الأزمات بشكل مرّن وعملي وحاسم، والأهم من كل ذلك هو قدرتهم على الحلم والاستمرار في محاربة الظروف السيئة لتحقيقه. وقد وصف قنديل تلك المكتسبات بأنها «الأهم في حياته».

«مصر 2 راكب»: 17:00 مساءً غد - جامعة طنطا».

## يوم المسرح العالمي رسالة بريت بيلي

هذه السنة، كتب رسالة «يوم المسرح العالمي» الجنوب أفريقي بريت بيلي (الصورة) الذي دعا إلى تبيد الحدود بيننا من خلال المسرح. هنا نص الرسالة: «تحت أشجار القرى الصغيرة، وعلى المسارح الحديثة في المدن الكبرى، في قاعات المدارس، والحقول والمعابد، والأحياء الفقيرة، والساحات العامة، ومراكز التجمّع وأقبية المدينة السفلى، يتماهى الناس مع العوالم المسرحية العابرة. تلك التي نخلقها لنعبّر، بأنفسنا وأصواتنا وبلحننا الحي عن تعقيداتنا الإنسانية، وتعدّنا، وهشاشتنا وحساسيتنا.

نجتمع لكي ننتحب ونذكر، كي نضحك ونناهّل،

لنتعلم ونقرّر ونتخيّل.

نجتمع لننهدل بالمهارة

التقنية، ولكي نجسّد

الآلهة، نجتمع لنلنقط

أنفاسنا المشتركة

بقدرتنا على خلق

الجمال، وطاقتنا على

التعاطف والوحشية

أيضاً. نأتي إلى

المسرح، كي نستمدّ

الطاقة والقوّة، لنحتفل

بغزارة وبغنى ثقافاتنا

المتنوعة، ونبدّد الحدود

الفاصلة بيننا.

أينما وجد مجتمع

بشري، تتبدّى روح الأداء

الفاضة... روح تخرج من

رحم المجتمع، لترتدي

أقنعة وأزياء تقاليدنا

المتنوعة. تتركس لغاتنا

وإيقاعاتنا وإيماءاتنا

وتطوي المساحات بيننا.

أما نحن، أهل المسرح

الذين نعمل بهذه الروح

العابرة، فنشعر بأننا

مجبرون على تمريرها

عبر قلوبنا وأفكارنا

وأجسادنا، لنكشف

عن واقعنا بدنيويته

وأسراره المتألقة.

لكن في هذا العصر الذي

بناضل فيه ملايين الناس من أجل البقاء، ويعانون من الأنظمة القمعية ومن الرأسمالية المتوحشة، ويهربون من الصراعات والمصاعب، في هذا العصر الذي نخترق فيه الأجهزة الاستخباراتية السرية خصوصياتنا، وتراقب الحكومات كلماتنا، وتباد فيه الغابات، وتقتل الأجناس الحية، وتفسد المحيطات: ما الذي نشعر بأننا مضطرون للكشف عنه؟ في هذا العالم ذي القوى غير المتكافئة الذي نحاول فيه قوى مهيمنة أن تقنّعنا بأن أمة واحدة، جنساً واحداً، نوعاً واحداً، أو تفضيلاً جنسياً، ديناً واحداً، أيديولوجية واحدة، أو إطاراً ثقافياً واحداً هو متفوق على الآخرين... فهل يمكن فصل الفنون عن الأجندات الاجتماعية؟

ونحن فناني المساحات والمسارح، هل سنمتثل لمتطلبات السوق «المعقمة»، أم نحاول استغلال قوتنا لنؤمّن مكانة لنا في قلوب المجتمع وروحه، لنجمع الناس حولنا، لنلهم، لندهش، ولنثقف، ولنخلق عالماً من الأمل وتعاوناً صريحاً وشفافاً».



هل يناه المسرح عن هموم عصر يناضل فيه ملايين الناس من أجل البقاء؟

## فلاش

غير التقليدية في عملية جمع التراث: أفندي الغلغول - تراث بيروت القديم نموذجاً» (نادر سراج) و«ملاحم نوستالجية من تراث بيروت أيام زمان» (عبد اللطيف فاخوري) بمشاركة الشاعر هنري زغيب. للاستعلام: 01/786464

عدد كبير من الشعراء العرب يشاركون في «مهرجان الأبجدية الشعري الأول» الذي يقيمه «المجلس الثقافي في بلاد جبيل» و«التجمع الوطني للثقافة والبيئة والتراث» في الحادية عشرة من قبل ظهر 30 آذار (مارس) في «منتجع الأوريغون السياحي» (حوب، جبيل). يشارك في الاحتفال الشعراء: حيدر محمود (الأردن)، مليكة العاصمي (المغرب)، حميد سعيد (العراق)، سهام الشغشغ (سوريا)، فؤاد طمان (مصر)، المنصف المزغني (تونس)، حنين عمر (الجزائر) وأنطوان رعد (لبنان). للاستعلام: 03/128678

والسياسية التي أدت إلى «الربيع العربي». الكتاب سيكون محور حلقة نقاش يقيمها «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» عند السادسة من مساء اليوم في قاعة المجلس (بيروت). نزلة برج أبي حيدر) وتجمع كلا من: كريم مروءة، أنطوان حداد ونصري الصايغ، ويديرها عبد الله رزق.

«في ثنايا تاريخ بيروت حكايات ومرويات شعبية تشكل لوحة نوستالجية جميلة من تراث لبنان ذات نكهة مميزة اختصّ بها البيارة دون سواهم لما انفردت به بيروتنا الغالية الحبيبة من إرث غني تتوارثه الأجيال». جمل تتصدّر بطاقة الدعوة إلى لقاء «بيروت... بيروت... وتلك الذكريات». الندوة يقيمها «مركز التراث اللبناني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» LAU عند الساعة من مساء الاثنين 7 نيسان (أبريل) في كلية الإدارة والأعمال في مبنى الجامعة الجديد (قريظم بيروت). تتخلّل اللقاء كلمات ومحاضرات تركز على «أهمية المصادر

البيانات لغارتان أغوبيان عند السادسة والنصف مساء بعد غد السبت في قاعة «أسمبلي هول». وفي البرنامج مقطوعات لموزار وبيتهوفن وشوبان وديبوسسي ورحمانينوف وباباجنيان وغيرهم. كذلك دعا «مركز الالتزام المدني» و«خدمة المجتمع» في الجامعة و«جمعية موسيقيي الحجر» الناشئين» إلى حفلة يقدها ميشال ربيز والطلاب عند الساعة والنصف من مساء الأحد المقبل في قاعة «أسمبلي هول».

أسئلة عديدة وأجوبة يقدمها فوان طرابلسي (الصورة) في كتاب «ثورات بلا ثوار» (دار الرئيس): ماهية العنف الذي أفرزته الانتفاضات العربية، دور اليسار والعروبة في خضم هذه التحولات. يغوص الكاتب في العوامل الاقتصادية والاجتماعية



يحتفل «محترف نجوى بركات للرواية» ووزارة الثقافة البحرينية في المنامة اليوم باختتام الدورة الثانية منه التي استضافتها الوزارة ومولتها، وشارك فيها 7 كتاب من مصر وسوريا وعمان وفلسطين. وخلال الاحتفال سيُعلن عن اسم الرواية الفائزة التي اختارتها لجنة تحكيم مؤلفة من الشاعر اللبناني عباس بيضون والشاعر البحريني قاسم حداد، ومديرة «دار الآداب» اللبنانية رنا إدريس. ونتاج من هذه الدورة سبع روايات، تولت إصدارها دار «الآداب» هي: «سيليني» للمصرية أسماء الشيخ، و«الزيارة» للبحرينية رنوة العصمي، و«التي تعدّ السلام» للبحرينية هدى حمد، و«جارية» للبحرينية منير سوار، و«فندق بارون» للسوري عبدو خليل، و«بردقانة» للفلسطيني إياد برغوثي، و«مداد الروح» للبحريني أيمن جعفر.

دعت دائرة الفنون الجميلة في «الجامعة الأميركية في بيروت» إلى حفلة عزف على

## «السفير»... أربعون عاماً ولا تزال تكتب حلمها

«حكايات القاهرة»، من دون أن ننسى أنها أصدرت في 2011 مجلة «فلسطين» الشهرية، كما وزّعت مع عددها الصادر اليوم ملحقاً جديداً بعنوان «السفير الفرنكوفوني» (انظر الكادر) بعدما احتفلت أمس بعيدها الأربعين.

بعد 40 عاماً على إطلاق الصحيفة، اعتبر رئيس تحرير «السفير» ورئيس مجلس إدارتها طلال سلمان أنّ تأمين استمرارية الصحيفة لكل هذا الوقت يعتبر «مهمة شاقة»، وخصوصاً في «بلاد كالتى نعيش فيها»، مشبهاً المسألة بـ«العملية الاستشهادية».

في ظل كل الضغوط السياسية والمالية التي تعانيها الصحافة المكتوبة، أمل سلمان «أن نستطيع حماية ما تبقى من هذه المهنة، ونزرع الإيمان داخل الأجيال القادمة بأن للكلمة دوراً أساسياً في التغيير وفي تشكيل الوعي السياسي عند المواطن العربي، وفي مواجهة الحروب والتخلف».

من جهته، قال المدير العام المساعد أحمد سلمان لـ«الأخبار» إن حملة «اكتب حلمك» التي أطلقتها «السفير» أخيراً عبارة عن محاولة لـ«الحلم بمستقبل أفضل في ظل كل ما يحيط بنا»، مشدداً على أنّها تلقى رواجاً كبيراً بين القراء الذين يشاركون بكثافة في تحيّل عناوين الصحيفة بعد 40 عاماً من الآن ثم كتابتها، علماً بأنّها تُنشر في العدد الخاص الذي يصدر كل اثنين. ويوضح سلمان أنّ الصحيفة تحاول مواكبة التطور التكنولوجي وخصوصاً الإعلام الافتراضي لتوسيع قاعدتها الشعبية. في كانون الأول (يناير) الماضي، كشفت «السفير» النقاب عن الشكل الجديد لموقعها الإلكتروني (2014/1/17).

لم تكمل سناء الخوري عامها الثاني في «السفير» بعد، لكن هذا الوقت القصير كان كفيلاً بأن يضيف الكثير إلى تجربة الصحافية الشابة الآتية من جريدة «الأخبار». «في «السفير» يشعر المرء بأنه يعمل في مؤسسة عريقة جداً، ما يؤثر على مقاربتة للمهنة عموماً»، تقول قبل أن تضيف: «لهذا المكان تاريخ كبير، وبالتالي فهناك تراكم تجارب، علينا المحافظة عليها».



من الاحتفال بالعيد الأربعين للصحيفة

### نادية كنعان

أمس، أطلقت جريدة «السفير» شمعتها الأربعين، محتفلة بأربعة عقود من العمل الصحافي المليئة بالمحطات الغنية والمميّزة. في 26 آذار (مارس) 1974، صدر العدد الأول من الصحيفة اللبنانية، حاملة شعارات عدة، أبرزها «صوت الذين لا صوت لهم»، و«جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان».

لم يكن عمل المؤسسة سهلاً في البداية، إذ كانت عرضة لمواجهات قضائية عدة، تزامنت أولها مع صدور عددها الثاني، قبل أن تتوالى الدعاوى، خاصة 16 منها في عامها الأول.

خلال مسيرتها، مُنعت «السفير» من الصدور ثلاث مرات بموجب قرارات حكومية، كان آخرها عام 1993 حين صدر قرار قضائي بتعطيلها لمدة أسبوع بتهمة «نشر وثيقة تتضمن معلومات يجب أن تبقى مكتومة حرصاً على سلامة الدولة». الموقع الرسمي للصحيفة ينطرق إلى طبيعة المعلومات التي تضمنتها هذه الوثيقة، مؤكداً أنّها «الترجمة العربية للاقتراح الإسرائيلي الذي قدّمه رئيس الوفد الإسرائيلي المفاوض مع لبنان إلى الوفد اللبناني في واشنطن». هذا القرار قوبل باعتراضات واسعة يومها، وحظيت «السفير» بتضامن شعبي من مختلف التيارات السياسية، كما تم على أثره تعديل قانون المطبوعات، فمُنعت تعطيل الصحيفة قبل صدور الحكم بالإدانة، كما مُنعت توقيف الصحافيين احتياطياً.

وعلى خط مواز، وقعت «السفير» ضحية محاولات ترهيب عدة، تمثل أهمها في نسف مطابعها عام 1980، فضلاً عن استهداف مبناها الكائن في منطقة الحمراء في بيروت بعدد كبير من الصواريخ والعيوات الناسفة خلال الحرب الأهلية (1975 - 1990).

الصحيفة التي أنشدها طلال سلمان، لعبت دوراً كبيراً أثناء الحروب التي عصفت بلبنان خلال العقود الماضية، فقد كانت الصحيفة اللبنانية الوحيدة التي لم تتوقف يوماً واحداً خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982،

على رغم أنّ توزيعها كان محصوراً في شوارع العاصمة بسبب الحصار الذي فرضه العدو.

كثيرة هي الأسماء التي احتضنتها «السفير» آتية من عالم الفكر والمسرح والصحافة والأدب والشعر والسينما. نذكر على سبيل المثال: ياسين الحافظ، سعد الله ونوس، عبد الرحمن منيف، جورج قرقم، مصطفى الحسيني، بلال الحسن، ميشال كيلو، أنيس صايغ، رفعت السعيد، فهمي هويدي، صلاح الدين حافظ، كلوفيس مقصود، جوزف

سماحة، هاني فحص ويسري نصر الله. أما رسام الكاريكاتور الفلسطيني الشهير ناجي العلي، فقد أغنى صفحات الجريدة لسنوات.

لا تكتفي «السفير» بنسختها الورقية التي تغطي الأحداث لبنانياً وعربياً وعالمياً، بل تصدر أيضاً مجموعة من الملاحق الأسبوعية والشهرية. كل أسبوع، تصدر المؤسسة الأربعينية ملاحق هي «صحافة العدو»، و«أفكار وأخبار»، و«شباب»، و«السفير الثقافي» و«السفير العربي».

مواكبة التطور التكنولوجي وخصوصاً الإعلام الافتراضي لتوسيع قاعدتها الشعبية

### أهلاً بالفرنكوفونية

تزامناً مع الذكرى الأربعين لولادتها، أهدت «السفير» قراءها ملحقاً جديداً. رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارتها طلال سلمان (الصورة) أكد لـ«الأخبار» أنّ فكرة الملحق الشهري الجديد الذي يحمل اسم «السفير الفرنكوفوني» تعود إلى الروائية والكاتبة اللبنانية ليلي بركات. وأضاف أنّ «بركات طرحت الفكرة قبل أشهر، ونحن رغبنا بها كثيراً وتحمسنا لها، وبدانا العمل فوراً». موضحاً أنّ الملحق الذي وُزّع مع العدد الصادر اليوم، سيصدر في بداية كل شهر وسيكون عبارة عن مجموعة من المقالات المترجمة إلى اللغة الفرنسية تختارها بركات من مقالات «السفير»، أملاً أن يتضمن لاحقاً مقالات مستقلة باللغة الفرنسية.

## الجديد

### بعدنا مع رابعة

الخميس 08.40 PM

# ARTISTAT!!

FEATURING  
DIESE  
MAYA DIAB, CINDA  
AND MANY OTHERS

BY  
ZIAD RAHBANI

SAT, APRIL 5<sup>th</sup> & SUN, APRIL 6<sup>th</sup> AT 9 PM  
AT CASINO DU LIBAN THEATER

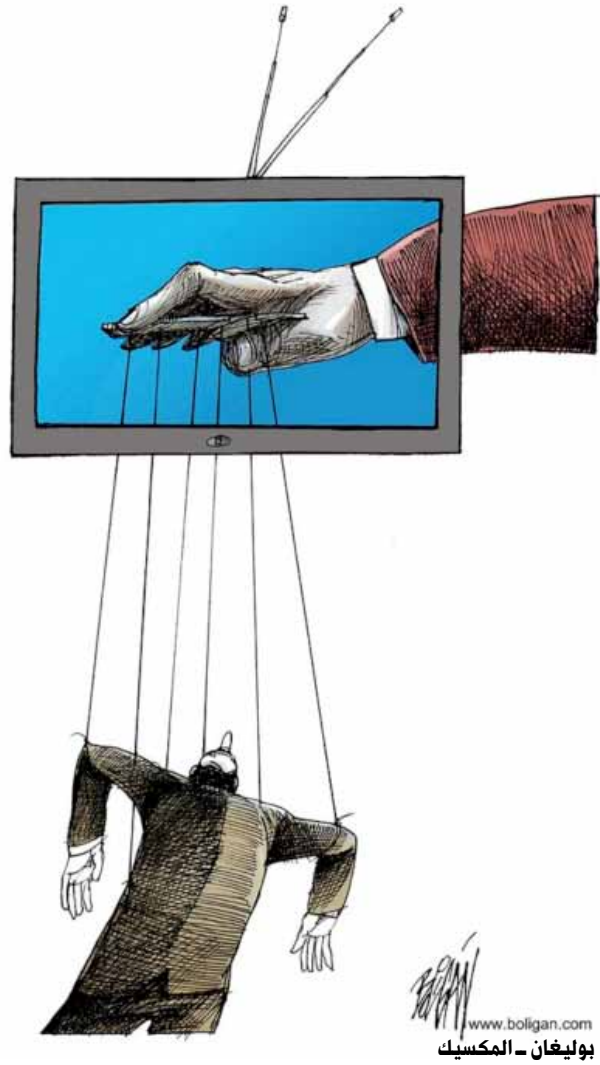
Produced by Starsystem

With the support of

Media partners:

## القنوات العربية في سوريا... ممنوع «اللايف»

بعد تقارير بثتها  
«الجديد»، و«المنار»  
و«الميادين»، صدر قرار  
بوقف التغطية المباشرة  
على الأراضي السورية إلا  
بإذن خطي من وزارة الإعلام.  
أسباب عدة وراء هذا القرار  
أولها فقدان القنوات  
الرسمية مشاهديها أمام  
المنافسة



اللبنانية إلى مكان الحدث من دون علم أو إذن السلطات السورية، ثم استمرت الحال على ما هي عليه مع تغطيات «المنار» الأخيرة في منطقة كسب، وتقارير عدة أخرى عرضتها «الميادين».

شعرت الوزارة بأنها فقدت السيطرة على أرضها، وتراجعت سطوة قنواتها بحضور تلك المحطات المحترفة. من هنا، خرجت وزارة الإعلام «بخطة عبقرية» تمثلت في إيقاف كل ما يعكّر صفو انتشار

يتوقع أن يعقد  
المجلس الوطني  
للإعلام اجتماعاً لبحث  
القضية

المحطات السورية المحلية، أو يخطف منها الخبر والسبق الصحافي كونها عاجزة عن مواكبة الحدث الميداني الساخن بتقارير مباشرة، ومتخلفة عن الحاق بركب المنافسة مع المحطات العربية التي تغطي الشأن السوري.

لدى اتصال «الأخبار» بمكتب وزير الإعلام السوري، طلبت مديرة مكتبه مهلة ساعة للحصول على رده بشأن استفساراتنا والهدف من هذا القرار. عاودنا الاتصال في الوقت الذي طلبته، فأجابنا موظف جديد بأن «الجميع غادر وعلينا معاودة الاتصال بعد عشر دقائق» لننظّل اتصالاتنا المتكررة بجميع هواتف مكتب الوزير من دون رد.

وفي الوقت الذي خُفّف فيه البعض من خطورة القرار، معتبرين أنه شكلي يراد منه التنظيم، ووضع الجهات المعنية في الصورة، اعتبر مراقبون سوريون في حديثهم مع «الأخبار» أن السبب وراء الخطوة «فقر القنوات الرسمية بالمعدات اللازمة للتغطيات الحربية المباشرة أو لتخفيف التقارير المباشرة التي تكون عادة خارج نطاق السيطرة الرقابية ولا يمكن ضبطها». من جانبه، يؤكد مصدر إعلامي سوري مسؤول فضل عدم الكشف عن اسمه بأن مكتب قناة «المنار» في دمشق تلقى قرار الوزارة أخيراً، مضيفاً أن «وزارة الإعلام السورية نصحت بعدم المبالغة في التمييز في التعامل بين المحطات من جهة أخرى. إلا أنها لم تأخذ بهذه النصيحة. والآن لا يمكن فرض هذه القوانين على المحطات العربية بهذه الطريقة بسبب تخلف القنوات الرسمية».

ويتوقع المصدر أن يعقد المجلس الوطني للإعلام السوري اجتماعاً طارئاً خلال الأيام المقبلة لبحث هذا الموضوع، عساه يوجد صيغة مناسبة لطريقة عمل القنوات التلفزيونية داخل الأراضي السورية وتحديداً في ما يخص البث المباشر.

يُعدّ الإعلامي فادي أبي تامر إلى الشاشة الصغيرة قريباً، إذ ينضم إلى فريق «تلفزيون لبنان» في انطلاقته الجديدة التي تحدت في نيسان (أبريل) المقبل. وسيشترك فادي تامر في تقديم نشرات الأخبار، بعدما كان أحد مقدمي الرئيسيةين للأخبار في قناة anb قبل مغادرتها بيروت إلى عمان. وكان الإعلامي الشاب قد قدم في العام الماضي برنامجاً حوارياً بعنوان «جسور من بيروت» على قناة Sat7.

قال رئيس مجلس إدارة جريدة «الشروق» إبراهيم المعلم إن قرار امتناع باسم يوسف عن الكتابة في المرحلة المقبلة بعد أزمة المقال الشهير هو قرار مشترك بين الإعلامي وإدارة الصحيفة، مشدداً على أنه لا يتدخل في قرارات مجلس التحرير.

تحلّ ماجدة الرومي (الصورة) ضيفة على أولى حلقات برنامج «معكم» الذي تقدّمه الإعلامية المصرية منى الشاذلي على شاشة cbc two الذي



ينطلق عرضه مساء الأربعاء المقبل. يعرض البرنامج يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع بعد غياب الشاذلي أكثر من أربعة أشهر عن الشاشة منذ مغادرتها قناة «مصر».

خرج موقع «سلاّب نيوز» أمس على قرّائه بحلّة جديدة. مدير التحرير جمال شعيب، يشرح لـ«الأخبار» أنه بعد مرور الموقع بمرحلتين متتابعتين لجهة الشكل، «وردتنا شكوى عدة أبرزها عن بطء الموقع، مما دفعنا إلى إطلاق هذه النسخة التي تلبى حاجة المتصفح لجهة الحاجة إلى التنوع، وتتواءم مع أي برنامج تشغيل أو جهاز يستخدمه».

www.slabnews.com

تنصّب صفحة «رئاسيات 2014» التي تتابع ملف الانتخابات الرئاسية نفسها متحدثاً باسم الشعب، كما عرّفت عن نفسها «بندنا رئيس». الصفحة التي يشترك في إدارتها كل من IbcI وnow ومتوافرة باللغتين العربية والإنكليزية، تضم باباً للتصويت لـ 20 مرشحاً مفترضاً، واستطلاعاً للرأي حول الضغط على النواب للانتخاب. كذلك لم تخل من عرض لفيديوات ترويجية لهذا الاستحقاق، من فكرة الكراسي إلى معايير تولي الرئاسة، انطلاقاً من الدستور ووثيقة بركري، وتحض على الانتخاب ورفض الفراغ.

رجّحت الممثلة السورية سلاف فواخرجي مشاركتها في بطولة مسلسل «رق الحبيب» الذي تحضّر له المخرجة رشا شربتجي لموسم رمضان 2014 عن نص للكاتبين عبد المجيد حيدر وفادي زيفا ومن إنتاج شركة «سما الفن». كما تضم قائمة الترشيدات الأولية للأدوار الرئيسية في العمل أيمن زيدان وديمة قندلقت والفنانة القديرة منى واصف.

أعلنت شركة «سما الفن» المنتجة لمسلسل «حقائب» أن النجم السوري بسام كوسا هو أول النجوم المنضمين إلى قائمة أبطال العمل الذي يحمل توقيع الكاتب ممدوح حمادة، والمخرج الليث حجو. من المقرر أن يبدأ تصويره مطلع نيسان (أبريل) تمهيداً لعرضه في الموسم الرمضاني المقبل. ويتناول العمل «يوميات عائلة تتفق على مغادرة سوريا تحت تأثير الحرب، لكن العوائق تقف في طريقها ضمن إطار من الكوميديا السوداء».

## شائعة

### ليلي الشبخلي باقية في «الجزيرة»

زكية الديراني

من قال إن الشائعة تعترض مسيرة النجوم والفنانين فقط، فتطلّعهم من أزواجهم وتزوّجهم آخرين؟ في هذه الأيام، تطرق الشائعات باب الاعلانيات بكل إصرار، فكيف إذا كنّ من ضمن فريق قناة «الجزيرة»، التي صارت الأكثر إثارة للجدل منذ اشتعال «الربيع العربي»؟

قبل أيام، تداولت بعض المواقع الإلكترونية خبر استقالة العراقية ليلي الشبخلي (1965) التي تعمل مذبّعة أخبار في المحطة القطرية منذ عام 2006، معلنة تلك الخطوة بأنّ المقذّمة «تعاني التهميش الذي لا يتناسب مع خبرتها وكفاءتها الإعلامية، وخصوصاً أنّها تعدّ من أفضل الاعلانيات العربيات». بدأ الخبر للوهلة الأولى مُستغرباً، لأنّ الشبخلي تعمل في القناة بصمت وهدوء، ولم تصادف أي مشكلات خرجت إلى العلن مثلما حصل مع زميلات السابقات لينا زهر الدين، وجمانة نور، ولونا الشبل، وجنان موسى، والتونسية نوfer علفي، اللواتي تركن «الجزيرة» عام 2010 بعد مشاكل حمة مع المشرفين على المحطة، الذين باتوا يتدخلون في أدق تفاصيل عمل الاعلانيات.

تلك الحجّة التي نشرتها المواقع الإلكترونية لم تكن كافية لإقناع



الشاشة، حين أجرت عام 2007 مقابلة مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرين، بل شكرت «السيد بيرين» (كما قالت) مراراً على إطلاقاته في المحطة! بالطبع، لم تترك الشبخلي عملها، ولن تستقيل في الوقت القريب، بل هناك أكثر من رابط يجعلها ثابتة الآن في المحطة القطرية، أكثر من أي وقت مضى. تكشف مصادر مقربة من «الجزيرة» أن المذبّعة العراقية لا

الصحافة باستقالة المذبّعة المدلّة في القناة، بل توصف أحياناً بأنها «غنوجة» المحطة، وهذا ما يجمع عليه أغلب العاملين فيها. منذ انطلاقتها في «الجزيرة»، حاولت الشبخلي أن تكون المقدمة الأهم فيها، وفي هذا الإطار انفردت بمحاورة مجموعة من القادة السياسيين. ويمكن القول إنّ الشبخلي كانت من أوائل «المتحمسين» لـ «صرعة» استضافة الاسرائيليين على

## في سوريا.. الكارثة تكشفها الأرقام

معتز حيسو\*

ثلاث سنوات من صراع دمرت تداعياته الإنسان الذي كان على الدوام في عين العاصفة. وكذلك البنى الاجتماعية، والقطاعات الخدمية والإنتاجية والاستخراجية. حتى تحول الاقتصاد السوري إلى اقتصاد حرب، الأولوية فيه تأمين المواد الأساسية. وقد قذرت مصادر رسمية، إجمالي الأضرار والخسائر حتى نهاية عام 2013 بأكثر من 4,67 تريليونات ليرة سورية، فيما رأت مصادر بحثية بريطانية أن الناتج المحلي في سوريا انخفض إلى 34 مليار دولار عام 2014، بعدما وصل إلى 60 ملياراً عام 2010. وبحسب التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، فإن الاقتصاد السوري خسر حتى النصف الثاني من عام 2013، ما مجموعه 103 مليارات دولار، منها 49 ملياراً عام 2012.

أما الإسكوا فإنها قدرت خسارة سوريا على المستوى التنموي بـ37 سنة. إذ إن الصراع دمر 40% من الأصول الرأسمالية المنتجة. فيما تقديرات تكاليف إعادة الإعمار الأولية تشير إلى مبلغ يقدر بـ165 مليار دولار. فيما استمرار القتال يزيد من حدة انخفاض الناتج المحلي، كذلك فإن الاقتصاد السوري انكمش بمعدل يتراوح بين 35 و40%، ومن الممكن أن يصل إلى 60%. بينما معدل البطالة تجاوز 48,8%. أما قوة العمل فإنها خسرت حوالي مليوني فرصة عمل عام 2012، وارتفع هذا الرقم إلى أكثر من 2,3 مليون بحلول الربع الأول من عام 2013. أما متوسط الأجر فإنه لم يعد يكفي حاجات المواطن الدنيا من المواد الأساسية. فالاستهلاك الخاص انكمش بنسبة 25,3% مقارنة مع عام 2011، وبنسبة إضافية بلغت 4,8% في الربع الأول من عام 2013. كذلك انكمش الاستهلاك العام بنسبة 28,4% عام 2012، وبنسبة إضافية تبلغ 7% في الربع الأول من عام 2013. وقد ذكر حاكم المصرف المركزي السيد أديب ميالة أن معدل التضخم يتراوح بين 47% إلى 51%. وسعر صرف الليرة تراجع إلى 71,29%، بينما حجم السوق الحرة ارتفع إلى 145%. في وقت يلاحظ فيه الجميع أن ارتفاع الأسعار تجاوز الخطوط الحمراء كافة. إن تكاليف المواد الأساسية

والغذائية ارتفعت عن أسعارها قبل الأزمة بنسبة تقارب 300%، أي إن الأسرة المكونة من خمسة أشخاص تحتاج حالياً لتأمين حاجاتها من المواد الغذائية والأساسية إلى دخل ثابت يتراوح بين 95000 و126000 ليرة سورية شهرياً. في وقت لا يتجاوز فيه الدخل الشهري لـ80% من العاملين في القطاعين العام والخاص 30 ألف ليرة سورية. وفي سياق متصل فقد صرح الدكتور قذري جميل قبل الأزمة: (حتى يعيش المواطن حياة كريمة) يجب أن يكون الحد الأدنى للأجور بين 30000 - 40000 ألف ليرة سورية، والحد الأعلى 120000 ألف ليرة سورية. وفي السياق ذاته، فقد نشرت منظمة الغذاء العالمية في الأمم المتحدة في تقريرها الأخير، أن أربعة ملايين سوري غير قادرين على تأمين حاجاتهم الغذائية، وحوالي 9,6 ملايين يحتاجون إلى مساعدة. إضافة إلى أن 6,7 ملايين شخص انضموا إلى قائمة الفقراء في الربع الأول من عام 2013، منهم 3,6 ملايين نسمة من الأشخاص في فقر مدقع. وتقدر نسبة الفقر وفق الخط الوطني الأعلى قبل الأزمة بـ33,2%، أي إن 7,6 ملايين من السوريين يقعون بين خطي الفقر الأعلى والأدنى. وتشير تقارير أخرى إلى أن مليون عامل سوري من أصل قوة العمل البالغة نحو 6 ملايين عامل يعملون بأجر لا يزيد عن الحد الأدنى للأجور. أما فيما يخص حجم الدمار الذي طال البنى التحتية، فقد قدر مسؤول في وزارة الكهرباء السورية، أن القيمة التقديرية للأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء منذ بداية الأزمة وحتى نهاية العام الماضي بنحو 157 مليار ليرة سورية. فيما قدرت الوزارة قيمة الأضرار نتيجة الاعتداءات على الشبكة بنحو 135 مليار ليرة سورية لغاية الربع الأخير من عام 2013.

أما قطاع الصناعة الاستخراجية، فقد تكبد خسائر فادحة. ووفق أرقام وزارة النفط، فإن الأزمة أدت إلى تراجع إنتاج النفط من 385 ألف برميل إلى 13 ألف برميل. إذ بلغت أضرار القطاع النفطي خلال الأعوام الثلاثة الماضية نحو 1600 مليار ليرة. ولمواجهة هذا الأمر فقد وقّعت دمشق مع طهران اتفاقاً لفتح خط ائتماني بقيمة 3 مليارات دولار. أما الحركة التجارية فقد سجلت آخر التقارير

أن الصادرات السورية تراجعت بنحو 97% بين الربع الأول من 2011 والربع الأول من 2013. وتزامن هذا التراجع مع تهريب حوالي 1500 مصنع إلى تركيا. وقد أشار وزير الصناعة عدنان السخني، إلى أن خسارة القطاع الصناعي المباشرة وغير المباشرة بلغت حتى نهاية الشهر السادس من عام 2013 ستين مليار ليرة سورية. أما رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية ورئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي فقد أشار إلى أن «الإرهاب ساهم في تخريب 113 ألف منشأة، حصة حلب منها 35 ألفاً»، مؤكداً «إننا على عتبة كارثة اقتصادية وبشرية» («الثورة»)، 23/4 (2013). لكن هذا لا يعني تجاهل سياسات تحرير الاقتصاد التي شكلت وما تزال تهديداً مباشراً للاقتصاد السوري. إن

### تزامن التراجع التجاري مع تهريب حوالي 1500 مصنع إلى تركيا

إطلاق حرية التبادل التجاري واشتغال رأس المال وفتح الأسواق المحلية أمام سلع أجنبية تتمتع بكثافة رأس المال وميزات تنافسية عالية من دون وضع أي ضوابط أو ضمانات تحصن الصناعات الوطنية من انفتاح الأسواق السورية أمام السلع المستوردة، ساهم في إقفال وإفلاس أكثر من 1350 ورشة ومصنع وحرقة أو اسط عام 2011. أما القطاع السياحي الذي كان يعتبر مصدراً لتأمين القطع الأجنبي للاقتصاد السوري، فإنه شبه متوقف وتقدر خسائره في نهاية عام 2013 بما يزيد على 3 مليارات ليرة سورية. وبخصوص حجم الحكومة في الناتج الإجمالي، فإنه انخفض من 48,2% عام 1980 إلى 41% عام 1984، وإلى 25% بين عامي 1985 و1998. أما الآن فإن حجم مشاركة الحكومة في الناتج الإجمالي لا يتجاوز 22%. أما احتياطات البنك المركزي من القطع الأجنبي، فإن التقديرات كانت تشير إلى



وجود كتلة نقدية تتراوح بين 18 ملياراً و20 مليار دولار، أما الآن فإنها لا تتجاوز وفق بعض التقارير 4 مليار دولار، وهذا ما نفاه حاكم المصرف المركزي أديب ميالة، لكن في العموم فإن انخفاض احتياطي الدولار في البنك المركزي، ينعكس على حجم الإنفاق العام الجاري والاستثماري، وتمويل حركتي الاستيراد والتصدير. وما يزيد من الأزمة، هو ارتفاع حجم الواردات

## طائر التويتير يهزم الديكتاتور

صالح جرادات\*

كان قرار الحكومة التركية بإغلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتير مفاجئاً للكثيرين في تركيا، على الرغم من تهديدات رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان المتواصلة بحجب الموقع، ومواقع التواصل الاجتماعي عموماً. فأردوغان الذي يستعد لخوض معركة الانتخابات المحلية الشرسية، هذه المرة، لا تنقصه المعارك الجانبية. وهو المحاصر قبيل الانتخابات بقضايا فساد هزت أركان حزبه، وأضرت بصورته داخلياً وخارجياً إلى جانب معركة كسر عظم يخوضها مع حليفه السابق فتح الله غولن. أردوغان الماهر في صناعة الأعداء واختلاق الأزمات، أتجه هذه المرة لتعزيز حالة الاستقطاب متعدد المظاهر الذي تعيشه تركيا، وجمعها تحت استحقاق أولوية الدفاع عن الحرية في تركيا الحديثة،

مختاراً العنوان الخطأ لتنتهي المعركة بعد أقل من أربعة وعشرين ساعة بهزيمة كبيرة للشاه على ساحات مواقع التواصل الاجتماعي. إذ جاء رد الشعب التركي على هذا القرار سريعاً، فقد ارتفع مجموع التغريدات اليومية على موقع تويتير من مليون وثمانمئة ألف تغريدة إلى أكثر من مليونين وخمسمئة ألف تغريدة رغم قرار الحجب. المغردون الأتراك ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي والناشطون، إضافة لمختلف أطراف الشعب التركي، اتجهوا في حالة تضامنية فريدة إلى تناقل طرق واليات كسر الحظر من استخدام مواقع وسيطة إلى تغيير أرقام هويات أجهزة الحاسوب وانتهاء باستخدام برامج مخصصة لكسر الحظر، حتى أسوار المنازل السكنية والشوارع في المدن الكبرى، كتب عليها المعارضون للقرار آليات تجاوز منع الدخول لموقع تويتير. أبرز الاعتراضات على هذا القرار وأسرعها

الجمهورية قد اصطدم مع رئيس وزرائه للمرة الثانية خلال أسبوع، إذ قال في تصريح له أثناء زيارته إلى الدنمارك، إنه لا يؤمن بنظرية المؤامرة حول تركيا، وهناك من يسعى إلى تدميرها من الخارج، مضيفاً أن هذه التعبيرات تعود للأنظمة في دول العالم الثالث ولا تليق

كانت من رئيس الجمهورية عبد الله غول، وهو في المناسبة صاحب أكبر عدد متابعين على موقع تويتير في تركيا بخمسة ملايين متابع. غول اعتبر، في تغريدته له، أن حجب مواقع التواصل الاجتماعي ليس حلاً، متمنياً ألا يدوم هذا الأمر طويلاً. وبهذا التصريح يكون رئيس

يبدو أن غضب اردوغان لن يتوقف عند موقع تويتير فالقرار قد يشمل موقع يوتيوب (أ ف ب)



### الزخار

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلهوب، وفيف، قانوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، مهابلات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة وفلاس: امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الامتانات الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200 ■ التوزيع شركة الوانك 01/666314 - 03/828381

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس جوزف سماحة (2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول إبراهيم الامين

كمخبرين، أو حراساً، أو مهربين للأسلحة. وقد أشار التقرير الأخير لأمين العام للأمم المتحدة إلى أن الأطفال الذين يجري احتجازهم مع البالغين يعانون من التعذيب والاعتداءات الجنسية. كذلك تحول الزواج المبكر إلى ظاهرة من أسبابها غياب الأمان والضائقة الاقتصادية. وتقدر «اليونيسيف» أن حالة واحدة من كل خمس حالات زواج بين اللاجئات السوريات في الأردن هي لطفلة دون 18 سنة. فيما تعرّض النساء في المناطق المحاصرة إلى خطر الموت بسبب مضاعفات الحمل. أما الضحايا من النساء فقد قارب الـ13000.

في وقت يعاني حوالي 7000 مصاب بالسرطان، و5000 مريض بحاجة إلى غسل كلي، من نقص العلاج الضروري. وانخفاض إنتاج الأدوية يقدر بنسبة تصل إلى 70%، ودمار حوالي 194 مستشفى، ما يساهم في انخفاض مستوى الخدمات الصحية الأولية. ويهدد انقطاع الكهرباء ونقص المعدات في المستشفيات حياة المواليد الجدد، وكثير من المرضى والمصابين. في وقت قدرت فيه «منظمة الصحة العالمية» أن نصف الأطباء تقريباً غادر البلاد.

إن العوامل التي حاولنا التركيز عليها، ساهمت بأشكال ومستويات متباينة في تعميق الكارثة الإنسانية، وتعميق المشهد الاقتصادي والاجتماعي والإنساني. حتى أصبح الإنسان عاجزاً عن تأمين بقائه البيولوجي. إن عجز فئات واسعة من المجتمع السوري عن التكيف الإيجابي مع الأوضاع الجديدة، يتزامن مع تراجع دور المنظومة القيمية والأخلاقية والسلطة القانونية، ونشوء أشكال من وعي جديد يرتبط بمناخ وظروف الصراع. هذه العوامل تحمل خطورة كبيرة على بنية المجتمع السوري المهتد بالانهيار والسقوط في مستنقعات المجاعة والتخلف والانقسام على الذات. لقد بات واضحاً أن تجار الأزمات والمتلاعبين بقوت الشعب يغلقون كل الخارج الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية أمام المواطن الذي بات يفقد إلى أدنى مقومات العيش الإنساني الكريم. وهذا يمثل قمة الكارثة الإنسانية.

\* باحث وكاتب سوري

كنيسة. فيما تقارير أخرى تشير إلى أن 88% من ضحايا الصراع السوري من المدنيين، أما عدد النازحين فقد وصل إلى حدود الـ10 ملايين، منهم 6 ملايين وخمسمئة ألف نازح، و3 ملايين وخمسمئة ألف لاجئ. أما عدد المعتقلين فإن بعض التقديرات تشير إلى أن عددهم بلغ 215 ألفاً، 9000 منهم لم يبلغ عمرهم الثامنة عشرة، أما عدد النساء المعتقلات فقد بلغ تسعة آلاف. في وقت جرى اعتقال 836 إعلامياً، أما عدد القتلى من الإعلاميين فقد بلغ 16، بالنسبة إلى داعش فقد اعتقلت حوالي 42 إعلامياً، فيما باقى الفصائل اختطفت 40 إعلامياً. عدد الشهداء من الجيش السوري لا تقديرات دقيقة عنه، لكن بعضها يشير إلى أنه يقارب الـ33 ألفاً. ويتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الصراع أودى بحياة 146 ألف إنسان، فيما لا يزال مصير 17 ألف مفقود مجهولاً.

في ما يتعلق بالأطفال، فإن استمرار الحرب يهدد مستقبل 5,5 ملايين طفل سوري، وهؤلاء جميعهم يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. منهم 4,3 ملايين طفل داخل سوريا و1,2 مليون طفل لاجئ. وتشير مصادر أخرى إلى استشهاد قرابة 4300، وتهجير حوالي 2 مليون طفل، وبقاء نحو مليون طفل تحت الحصار. وجميعهم يفتقدون إلى أدنى الخدمات الإنسانية والصحية والطبية، ومحرومون من التعليم. ويشير أطباء إلى ارتفاع عدد الأطفال المصابين بسوء التغذية، والالتهاب الرئوي والإسهال. فمعدلات التلقيح، انخفضت وفق تقرير اليونيسيف من 99% قبل الأزمة إلى 52% عام 2012. كذلك ارتفعت عدد الإصابات بالليشمانيا من أقل من ثلاثة آلاف قبل الحرب إلى أكثر من مئة ألف.

وتشير تقارير صادرة عن منظمات الإغاثة الدولية إلى أن ثمانية آلاف طفل سوري وصلوا إلى الحدود السورية من دون ذويه، أما نسبة الطلاب المتسربين من المدارس تقارب 38% من عدد الطلاب، فيما بلغ عدد المدارس المدمرة بشكل كامل وجزئي 4072 مدرسة. وجرى تحويل 1500 مدرسة إلى ملاجئ و150 إلى مستشفيات ميدانية. أيضاً تُشرك الأطفال في عمليات القتال، بينما يعمل آخرون

حالة واحدة من كل خمس حالات زواج بين اللاجئات في الأردن هي لطفلة دون 18 عاماً (مروان طحطح)



رقم 8 لعام 2007 المتعلق بتحفيز الاستثمار، والذي يسمح بخروج رأس المال الأجنبي وأرباحه وفوائده سنوياً. ونظراً إلى حساسية هذه القطاعات. فكان من البديهي خروج الأموال التي دخلت سوريا خلال سنوات الانفتاح مضافاً إليها أرباحها.

أما في ما يخص ضحايا الصراع، تشير بعض الإحصاءات إلى دمار حوالي ثلاثة ملايين منزل وحوالي 1454 مسجداً و36

وتحكم فئة من التجار بحركة الاستيراد والمال والأسواق، وتوقف عوائد السياحة، وتراجع تحويلات المغتربين من القطع الأجنبي، وانتعاش ظاهرة المضاربة والتجارة المالية من قبل التجار ورجال المال ومكاتب الصرافة. وهؤلاء أول من بادر إلى تهريب ممتلكاتهم من القطع الأجنبي إلى الخارج (ويقدر ما هُرب إلى لبنان فقط بـ11 مليار دولار)، وحتى اللحظة يجري العمل بالمرسوم التشريعي

للكثير من المعارضين هذا الانضمام على أنه يهين كرامتها كدولة، خصوصاً مع رفض أبرز الدول الأوروبية هذا الانضمام. وفي الوقت نفسه تسعى لبناء قاعدة تحالفات لها في الشرق العربي والشرق الأوسط كانت نتيجته أن أصبحت تركيا أحد أبرز داعمي وممولي الجماعات المسلحة والإرهابية في سوريا قلب الشرق العربي، وهي المتهم الرئيسي في مصر بدعم الجماعات المسلحة التي تهدد الدولة المصرية. تركيا الجريئة بعد إغلاق الأبواب أمامها شرقاً وغرباً، وبعد انكسار حلفها القطري الحمساوي الإخواني، لم يعد لها في المنطقة (ولكل جماعات الإسلام السياسي) حليفاً محتملاً إلا إسرائيل.

ومن المفيد هنا مراقبة اكتشافات الغان الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، والمفاوضات مع تركيا لنقلها عبر أراضيها إلى أوروبا.

أردوغان استغل حادثة حجب موقع تويتر وتداعيات القضية داخلياً وخارجياً في محاولة حشر رئيس الجمهورية عبد الله غول في الزاوية، بعد أن أبدى الأخير معارضته لإجراءات الحكومة وخطابها في الشأن المحلي في أكثر من مناسبة، إذ قال في كلمة له إن الذين ينشرون تسجيلات هاتفية مسربة لرئيس الوزراء والحكومة سينشرون في القريب مكالمات مسربة لرئيس الجمهورية. رد عبد الله غول لم يتأخر، حين قال إنه من الممكن أن تُنشر تسجيلات مسربة له وأنه من الممكن أيضاً أن تكون مكالماته الهاتفية، مراقبة إلا أن ذلك لا يعني بحال من الأحوال تأييد إجراء حجب موقع تويتر أو أي من مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا.

\* كاتب أردني

في حكومة أردوغان وعدد من رموز حزبه لتتبعها بعد ذلك التسجيلات الهاتفية المسربة له، والتي ألقى الضوء على فساد مالي بارقام كبيرة، يتورط فيه رئيس الوزراء الذي ظل يقدم نفسه دائماً على أنه ذو يد متوضئة وجبين أبيض.

حجب موقع تويتر والتلويح بإجراءات مماثلة بحق موقعي يوتيوب وفيسبوك، إضافة إلى

## رئيس الجمهورية عبد الله غول هو صاحب أكبر عدد متابعين على موقع تويتر في تركيا

القرارات الأخيرة التي ألحقت الهيئة العامة للقضاة بوزير العدل في تدخل سافر من الحكومة بالسلك القضائي، إلى جانب حالات قمع المعارضين والمتظاهرين السلميين، ألقى الضوء على تناقضات واضحة في مساعي الحكومة التركية في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بينما هي في واقع الأمر تقر تشريعات، وتصوغ قرارات تتعارض مع أبسط شروط الانضمام للاتحاد، خصوصاً في موضوع الحريات العامة واستقلالية القضاء. أزمة تركيا التاريخية تظهر هنا تماماً. تركيا التي لم تستطع حتى الآن تحديد هويتها وعمقها الاستراتيجي تركض لاهفة خلف الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بشكل أظهر

فالقرار وبناء على طلب قضائي أيضاً قد يشمل موقع يوتيوب، الذي رفض الكشف عن رقم الخادم الخاص بالحسابات التي قامت بنشر المكالمات الهاتفية المسربة لرجب طيب أردوغان مع ابنه بالال، والتي تثبت تورط أردوغان في قضايا فساد كبيرة. وهي المرة الثانية التي قد يغلق فيها هذا الموقع، إذ كان قد حُجِب سابقاً لمدة سنتين ونصف السنة بعد رفع فيديو، اعتُبر مسيئاً لمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك.

أردوغان الذي تنهه منذ بداية حكمه لأهمية الإعلام، بانياً خطأ محكمة للسيطرة عليه. انتهت بمحاكمة آلاف الصحفيين، يقبع منهم في السجن حتى الآن سبعة وخمسون صحافياً. تغضبه بالتأكيد جميع وسائل الإعلام الشعبي والإعلام البديل غير القابل للسيطرة. ابتدأت مشكلة الحكومة التركية مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واضح مع أحداث حديقة جيزي، إذ كان موقعاً فيسبوك وتويتر من أبرز ساحات الاعتراض الشعبي والشبابي والتضامني مع المعتصمين في حديقة الشهيرة. وإثر تلك الأحداث بدأت الحكومة التركية مباحثات مع هذه المواقع لفتح مكاتب تمثيلية لها في تركيا لتسهيل معالجة السلوكيات والمنشورات غير القانونية عليها، كما تدعي الحكومة. إلا أن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي كافة رفضت الطلب الحكومي بفتح هذه المكاتب، طالبة من الحكومة اتباع الإجراءات المعتمدة في هذه المواقع للتبليغ عن أي مخالفات لسياسات استخدامها لتبدأ الحكومة التركية بالتلويح بإغلاق هذه المواقع من ذلك الوقت. قبل أن تظهر على الحدث السياسي التركي فضيحة الفساد المالي لوزراء

بتركيا. وأشار إلى إصرار رجب طيب أردوغان على الترويج لنظرية مؤامرة تواجه تركيا بعد الكشف عن قضايا الفساد التي تورط بها مقربون منه.

يبدو أن غضب أردوغان لن يتوقف عند موقع تويتر كما تشير الأخبار الآتية من تركيا،



على الخلف

# السياسي يخلع الزي العسكري

## قرار الترشح يحسم التكهّنات وصدقي صبحي إلى وزارة الدفاع

وقال: «يجب أن نكون صادقين مع أنفسنا، بلدنا يواجه تحديات كبيرة وضخمة، واقتصادنا ضعيف في ملايين من شبابنا يعانون من البطالة في مصر، هذا أمر غير مقبول، ملايين المصريين يعانون من المرض، ولا يجدون العلاج، هذا أمر آخر غير مقبول. مصر البلد الغنية بمواردها وشعبها - تعتمد على الإعانات والمساعدات، هذا أيضاً أمر غير مقبول. فالمصريون يستحقون أن يعيشوا بكرامة وأمن وحرية، وأن يكون لديهم الحق في الحصول على عمل وغذاء وتعليم وعلاج ومسكن في متناول اليد». وأضاف: «أمامنا كلنا كمصريين، مهام عسيرة: إعادة بناء جهاز الدولة الذي

السياسي: أمامنا كلنا كمصريين، مهام عسيرة... علينا إعادة ملامح الدولة وهبتها

تواضع أتقدم لكم مُعلنًا اعترامي الترشح لرئاسة جمهورية مصر العربية... تايدكم، هو الذي سيمنحني هذا الشرف العظيم». وشدد السياسي، الذي بإعلانه ترشحه تكون قد بدأت المراحل النهائية في خريطة المستقبل التي نص عليها بيان المؤسسة العسكرية المعلن في 3 حزيران من العام الماضي، على أن «لدينا نحن المصريين، مهمة شديدة الصعوبة، ثقيلة التكاليف، والحقائق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية في مصر، سواء ما كان قبل ثورة 25 يناير، أو ما تفاقم بعدها حتى ثورة 30 يونيو - وصل إلى الحد الذي يفرض المواجهة الأمينة والشجاعة لهذه التحديات».

مشير بالزي المدني منذ صباح هذا اليوم. هي حال عبد الفتاح السيسي الذي حسم خياراته، معلناً ترشحه لانتخابات الرئاسة المصرية. خطوة حددت أطر اللعبة السياسية الداخلية المصرية، وفتحت باب التساؤلات عن هوية مصر واصطفاها الإقليمي في العهد الجديد

الوطن». وتابع أن «السنوات الأخيرة من عمر الوطن تؤكد أنه لا أحد يستطيع أن يُصبح رئيساً لهذه البلاد من دون إرادة الشعب وتأييده... لا يمكن على الإطلاق، أن يجبر أحد المصريين على انتخاب رئيس لا يُريدونه... لذلك، أنا وبكل

الأاهرة - الأخبار

... وأخيراً، المشير عبد الفتاح السيسي يعلن رسمياً ترشحه للانتخابات الرئاسية.

حدث انتظره المصريون يوماً منذ أشهر، من دون أن يتفقوا لحظة واحدة إن كان سيحصل. هي أشهر التكهّنات التي مرّت ثقيلة على أنصار المشير وكانت مقلقة لخصومه ومربكة لمراقبي حركته في الخارج. لكنها تكهّنات حسمها القائد العام للقوات المسلحة في أعقاب اجتماع مفاجئ للمجلس العسكري استمر ساعتين ونصف ساعة بحضور الرئيس عدلي منصور، رُقي في خلاله رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي إلى رتبة فريق أول، تمهيداً لتوليّه وزارة الدفاع.

«استعادة مصر وبنائها» هو العنوان الذي اختاره لمشروعه السياسي الذي استدعى الكثير من الجهد لترتيب الوضع الداخلي قبل إطلاقه. البيت العسكري احتل الصدارة. هو البيت الذي لم يبق فيه أي قيادي ممن خاض معارك مع إسرائيل، باستثناء عبد المنعم التراس. في النهاية، بعد ثلاثة أعوام من الاضطراب، تجد مصر نفسها منهكة اقتصادياً وأمنياً، في الداخل، وتسعى إلى استعادة هيبتها في الخارج.

كثيرة كانت الكلمات التي عبّر فيها عن هول المشاكل التي تعانيتها مصر. كان واضحاً أنه أراد أن يخفض سقف الآمال من معجزات بات واضحاً أن زمانها قد ولّى. ركز كثيراً على الداخل، على الحاجة إلى الكرامة والأمن والحرية والخبر. لكنه تحدّث أيضاً عن الهيبة، من دون أن يفصح عن كيفية استعادتها ولا عن الاصطفاة الجيوسياسي لمصر في عهده.

وتقول مصادر مطلعة من أوساط المؤسسة العسكرية، لمراسلة «الأخبار» إيمان إبراهيم، إنه «رغم أن المشير أقسم في شهر كانون الثاني الماضي إنه لن يترشح، إلا أن الضغوط الخارجية التي تمارس حروباً من الجيل الرابع واقتراب دخول المنطقة العربية لحروب من الجيل الخامس، أجبرته على خوض ماراثون الانتخابات الرئاسية، خصوصاً بعد أن وقف على مؤشر تواصل الشعب

المصري ومدى وعبه ومطالبه المتكررة بتولي مهمة الرئاسة ليعبر بمصر هذه الفترة العصيبة». وأضافت المصادر أن «المشايخ الاستعمارية الهادفة إلى توظيف شباب مصر العاطل، هي المهمة الأساسية للمشير السياسي مع النهوض بمستوى التعليم واحتضان أطفال الشوارع ودمجهم في المجتمع مرة أخرى، وتوفير الأدوية العلاجية المصنوعة داخل مصر وعدم الاعتماد على الخارج، مع توفير مساحة ومخصصات مالية حكومية لدعم الفلاح المصري والنهوض بمستوى المحاصيل الزراعية».

وقال السياسي، في كلمته أمس مخاطباً «شعب مصر العظيم»: «اليوم، أوقف أمامكم للمرة الأخيرة بزي العسكري، بعد أن قررت إنهاء خدمتي كوزير للدفاع... قضيت عمري كله جندياً في خدمة الوطن، وفي خدمة تطلعاته وآماله، وسأستمر إن شاء الله». وأضاف أن «هذه اللحظة مهمة جداً بالنسبة إلي. أول مرة ارتديت فيها الزي العسكري كانت سنة 1970، طالب في الثانوية الجوية عمره 15 سنة... يعني نحو 45 سنة وأنا أنتشر في بزي الدفاع عن الوطن... واليوم، أترك هذا الزي أيضاً من أجل الدفاع عن



السياسي: المصريون يستحقون أن يعيشوا بكرامة وأمن وحرية (ا ف ب)

## ما صدر قراراً وليس حكماً قضائياً

■ حددت محكمة جنايات المنيا جلسة 28 أبريل المقبل للنطق بحكمها النهائي، بعد الحصول على رد فضيلة المفتي، مع استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية. ■ شهدت السنوات الأخيرة اصدار العديد من الاحكام من قبل محاكم من الدرجة الاولى، وعندما يذهب الحكم لمحكمة النقض أو الاستئناف، تتم إعادة النظر في هذه الاحكام سواء بالإلغاء أو تقليل الاحكام. ■ ان ما صدر قراراً وليس حكماً قضائياً، مشيراً الى ان الحكم الغيابي الذي يصدر على متهمين هارين سيسقط بقوة القانون بمجرد القبض عليهم، وان القاضي كان ملزماً بالحكم على جميع المتهمين في نفس الجلسة طالما انهم مدانون في قضية واحدة بدلاً من سقوط الحكم.

السفارة المصرية في بيروت - المكتب الإعلامي

الحق في تأييد حكمه أو العدول. ■ إن من حق جميع المتهمين في حالة صدور حكم بالإعدام أو السجن المؤبد نقض الحكم أمام محكمة النقض، كما أن من حق النيابة العامة الطعن على الحكم حتى ولو لم يطعن عليه من قبل المتهمين. وأن من حق محكمة النقض إما أن تنقض الحكم وتعيده الى دائرة أخرى للنظر في القضية من جديد، أو تؤكد. وأنه حتى في حالة إصدار الدائرة الجديدة ذات الحكم بالإعدام، فيمكن للمتهمين للمرة الثانية أن ينقضوا الحكم، وفي هذه الحالة تتصدى محكمة النقض بالفصل في القضية. ■ إن غالبية من صدر ضدهم قرار المحكمة (أكثر من 350 متهماً) قد صدر القرار بشأن حالة أوراقهم على فضيلة المفتي، قد تمت محاكمتهم غيابياً، ومن ثم فانه في حالة مثول الهارين امام المحكمة، فإنه تمت إعادة اجراءات التقاضي حيالهم تلقائياً سواء امام الدائرة نفسها أو أمام دائرة جديدة.

أمره وهذا هو دور الاعلام ولتسمحوا لي توضيح بعض النقاط التي اغفلها التقرير مع احتفاظنا بحقنا القانوني في الرد على اهانة القضاء المصري:

■ إن احد المبادئ الاساسية لأي نظام ديموقراطي هو مبدأ الفصل بين السلطات والتأكيد على استقلالية القضاء وعدم تدخل السلطة التنفيذية في اعمال السلطة القضائية، وعدم جواز التعقيب على أحكام القضاء بتاتا سواء من جانب أطراف داخلية أو أطراف خارجية أيا كانت، باعتبار ان ذلك يمثل مساساً باستقلال القضاء.

■ إن المتهمين الذين تمت إحالتهم تتم محاكمتهم امام محكمة عادية وأمام قاضي طبيعى وليس أمام محكمة استثنائية.

■ إن قاضي المحكمة قد أصدر، بعد الاستماع الى شهادة الشهود، قراراً وليس حكماً بأخذ رأي فضيلة المفتي وهو رأي استشاري، وانه فور ورود أوراق القضية مرة أخرى للمحكمة له

تعلقياً على تقرير الزميل أحمد سليمان المعنون «بلطجة قضائية تشعل غضب الإخوان» المنشور يوم الثلاثاء، كان للسفارة المصرية في بيروت الرد التالي:

«اسمح لي سعادة رئيس التحرير أنه ليس مقبولاً أبداً وضم القضاء المصري الذي تعلمت منه دول عربية عديدة أصول العدالة بالبلطجة (عنوان التقرير) هذا الوصف اولى به المتطرفون.... وعبارات أخرى تصف الدولة بالبلطجة، وأن العسكر المجرمين يريدون أن يورطونا في استخدام العنف، رداً على مجازرهم وقرارات الإعدام العبيطة - عنف الدولة - أننا إزاء دولة بلطجة - الحكم عملية إبادة جماعية جديدة...»

كنت اتمنى لو ان كاتب التقرير مثلما استعان بشهادات معارضة للحكم أولى به ان يستعين أيضاً بشهادات خبراء القانون ليتضمن التقرير وجهات النظر جميعها، وليكون القارئ على بينة من

## العراق

## المالكي: الانتخابات باتت في خطر

ومجلس النواب»، مشيراً إلى أنه «إذا كان هناك إشكالية، يجب إجراء تعديل تشريعي لحل ذلك». واستبعد مصدر دبلوماسي في بغداد قبول البرلمان استقالة مجلس المفوضين، قائلاً «لا أتوقع أن يقبل البرلمان هذه الاستقالة، وخصوصاً أن الوقت أصبح حرجاً». وأضاف «من المحتمل جداً، أن ما تريده المفوضية هو إجراء تعديل على فقرات القانون». وتابع أن «أصل المشكلة هو أن المفوضية وقعت تحت ضغط بين الهيئة القضائية والبرلمان، وهم يحاولون تخليص أنفسهم».

من جهة ثانية، بحث نائب رئيس الوزراء صالح المطلك مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة يونامي في العراق جورج بوست ملفات الأمن والسياسة والانتخابات البرلمانية في العراق.

وذكر بيان مكتب المطلك أن الأخير «أعرب عن امله بحل إشكالية مجلس المفوضين»، مشيراً إلى أن «القرارات التي صدرت باستبعاد الكثير من المرشحين لأسباب متعددة، إضافة إلى ما تشهده محافظتي الأنبار وديالى من مشكلات أمنية تهدد أمن وسلامة البلاد، قد تؤثر بشكل أو بآخر على نسبة المشاركة، وواقع إجراء الانتخابات البرلمانية التي أصبحت اليوم ضرورة ملحة ومهمة لإحداث تغييرات وإجراء إصلاحات حقيقية».

من جانبه، عبّر المسؤول الأممي في العراق «عن قلقه بشأن تصاعد الأحداث في ما يخص الواقع الأمني، إضافة إلى المشكلات التي تعصف بمجلس المفوضين»، مطالباً المطلك «بالتدخل لإيجاد حل واقناع أعضاء المجلس بالعدول عن قرار الاستقالة».

(الأخبار، أ ف ب)

القانون الذي يسن وفق الصياغات»، وعذ المالكي اصدار امر من قبل البرلمان بالغاء امر استبعاد النواب مخالفة قانونية، ولسلطة القضاء وسلطة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لذلك «هذا سلوك خطير وعلى المفوضية ومجلس النواب التزام السياقات القانونية».

في المقابل، طالب مسؤولو مفوضية الانتخابات أمس بإجراء تعديلات على قانون الانتخابات، تمكنهم من العمل باستقلالية.

وبعد ساعات من اعلان مجلس المفوضين الاستقالة، أكد رئيس اللجنة سربست رشيد أن إدخال تعديل على قانون الانتخابات قد يحل الأزمة. وقال رشيد، بعد سلسلة لقاءات مع ممثلين عن الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ونائب السفير الأميركي في بغداد ومجلس النواب، أن «المفوضية ليست طرفاً في أي تنازع في تفسير القوانين بين القضاء

وتعارضها مع قرار الجهة الأخرى»، من دون المزيد من التوضيح، بحسب بيان صادر عن المفوضية.

واشترط أعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، للعدول عن قرار الاستقالة، عدم تدخل مجلس النواب والهيئة القضائية في ما يخص تطبيق قوانين المفوضية. المالكي اتهم مجلس النواب بالضغط على المفوضية حول قرار سحب صلاحية استبعاد المرشحين.

وفي هذا الصدد، مضى قائلاً: «السلطة التشريعية من حقها تعديل قانون المفوضية، لكن ليس من حقها إصدار الأوامر والقرارات، كما أننا لا نستطيع الاعتراض على قرارات المفوضية لأنها جزء من حقها القانوني»، مضيفاً إن «مجلس النواب يستطيع أن يغير الكثير وفق هذا السياق، وأن يفرض الكثير على المفوضية لكونه سيعطي قانوناً، والمفوضية ملزمة التعامل مع

سربست رشيد: إدخال تعديل على قانون الانتخابات قد يحل الأزمة (أ ف ب)



قبل شهر من الانتخابات النيابية في العراق، فجرت المفوضية العليا للانتخابات أزمة باستقالتها، قد تهدد عملية الاقتراع، وهو ما أقر به رئيس الحكومة نوري المالكي، الذي رأى أنها «باتت في خطر»

حذر رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، أمس، من أن العملية الانتخابية والسياسية في بلاده «باتت في خطر»، في وقت جدد فيه هجومه على البرلمان، محملاً إياه مسؤولية «التدخل المباشر بعمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية المتلفزة أمس، إن «العملية الانتخابية والسياسية في العراق أصبحت في خطر، وتدخل البلاد في نفق قد لا نستطيع الخروج منه مطلقاً»، داعياً مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات إلى العدول عن قرار الاستقالة.

وكان أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، قد قدّموا أول من أمس رسماً، استقالة جماعية إلى رئيس المفوضية، سربست مصطفى، بسبب ما وصفوه بـ «الضغط» الناتجة عن التنازع ما بين السلطتين التشريعية والقضائية في طبيعة القرارات الصادرة من كل جهة، حيث تلزم كل جهة المفوضية تطبيق قراراتها، على الرغم من

يعاني حالة ترهل تمنعه من النهوض بواجباته... إعادة عجلة الإنتاج إلى الدوران في كل القطاعات... إعادة ملامح الدولة وهيبتها... مهمتنا استعادة مصز وبنائها... وتابع قائلاً إن «ما شاهده مصر خلال السنوات الأخيرة، سواء على الساحة السياسية أو الإعلامية، داخلياً أو خارجياً، جعل من هذا الوطن في بعض الأحيان أرضاً مستباحة للبعض، وقد أن الأوان ليتوقف هذا الاستهتار وهذا العبث؛ فهذا بلد له احترامه وله هيئته، ويجب أن يعلم الجميع أن هذه لحظة فارقة، وأن الاستهتار في حق مصر مغامرة لها عواقبها، ولها حسائنها، مصر ليست ملعباً لطرف داخلي أو إقليمي أو دولي... ولن تكون».

وقال السيسي إن «اعتزامي الترشح، لا يصح أن يحجب حق الغير وواجبه إذا رأى لديه أهلية التقدم للمسؤولية، وسوف يُسعدني أن ينجح أي من يختار الشعب، ويحوز ثقة الناخبين».

وكشف السيسي عن أنه «لن يكون لدي حملة انتخابية بالصورة التقليدية... لكن بالتأكيد فإن من حقكم أن تعرفوا شكل المستقبل كما أتصوره، وهذا سيكون من خلال برنامج انتخابي ورؤية واضحة تسعى لقيام دولة مصرية ديمقراطية حديثة، سيتم طرحها بمجرد سماح اللجنة العليا للانتخابات بذلك».

صدقي صبحي: مكوك الجيش المصري

«غداً ستترحم الأجنحة المسلحة والإرهابية على رافة السيسي بهم»، جملة ترددت كثيراً بين أروقة وزارة الدفاع طوال يوم أمس، في إشارة إلى قوة الفريق صدقي صبحي وزير الدفاع الجديد ورئيس الأركان السابق للقوات المسلحة. «ماذا تريدون من رجل اعتاد أن ينام 4 ساعات في اليوم؟»، تساؤل طرح عند كل محاولة للتعرف إلى شخصية صبحي، الذي تولّى مهمة تحرير الجنود السبع الذين اختطفوا في أيار 2013.

وقتها كان لا يزال رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة وقائد الجيش الثاني الميداني. وتقول مصادر عسكرية إن «كل الكتاب والتشكيلات التابعة للجيش لم تتحرك طوال 20 شهراً الماضية إلا بعد أمر مباشر» من صبحي، وذلك بموجب تسلسل الأدوار التي يقوم بها قادة القوات المسلحة في الجيش المصري وتقسيم الوظائف المكلف بها قاداته. وصدقي كان المسؤول الأول عن تحرك وحدات الجيش في كل الأسلحة وفي مختلف التشكيلات المسلحة، وأشرف مع السيسي على غرف العمليات التي عملت على تأمين البلاد منذ عام 2012 منذ توليه مهام منصبه في رئاسة الأركان. كذلك إن تحركاته المكوكية نجحت في استعادة الروح المعنوية لعناصر القوات المسلحة. وصبحي من مواليد 1955.

عبد المنعم التراس: بطل حرب أكتوبر

أما الفريق عبد المنعم التراس، قائد قوات الدفاع الجوي، الذي رُشح لتولي منصب رئاسة أركان الجيش المصري خلفاً لصبحي الذي رُشح ليتولى منصب وزير الدفاع، فهو من أبناء محافظة البحيرة، وتخرج في الكلية الحربية عام 1972، وشارك في حرب أكتوبر 1973، ليكون هو القائد الوحيد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحالي، الذي شارك في الحرب.

وتولى التراس خلال عمله جميع المناصب القيادية في قوات الدفاع الجوي بداية من قائد كتيبة صواريخ دفاع جوي، ثم قائد لواء صواريخ، ورئيس أركان فرقة دفاع جوي، وقائد فرقة دفاع جوي، ومدير كلية الدفاع الجوي، ثم رئيس أركان قوات الدفاع الجوي، حتى عينه محمد مرسي في آب 2012 قائداً لقوات الدفاع الجوي، أحد أهم الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة خلفاً للفريق عبد العزيز سيف الدين.

## انتخابات تونس إلى 2015

المقبل، فإن إجراء الانتخابات خلال هذا العام أصبح شبه مستحيل. وحسب عدد من الخبراء الذين أكدوا لـ «الأخبار»، فإن من المستحيل إجراء الانتخابات خلال العام الجاري؛ لأن المجلس الوطني التأسيسي لم يحسم إلى حد الآن المسائل الخلافية في القانون

اليسار. وتطالب هذه الأحزاب، مثل الحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والحزب الاشتراكي وحزب العمل الوطني الديمقراطي وبعض الأحزاب الصغرى، بتحديد قانون العدالة الاجتماعية الذي يبقى الصيغة الوحيدة الممكنة لمحاسبة أنصار النظام السابق على ما ارتكبه من جرائم ويبقى الشعب هو الوحيد المؤهل لإقصائهم، من طريق صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة.

مشروع قانون الإقصاء يخيم الآن على القانون الانتخابي، وهو فصل عن مجموعة من الفصول تختلف كتل المجلس الوطني التأسيسي حولها. ومن أبرز النقاط الخلافية الأخرى، فصل متعلق بالدمج بين الانتخابات الرئاسية والتشريعية وآخر يتعلق بمرافقة الأمين إلى الخطوة الانتخابية.

ويمثل القانون الانتخابي آخر عقبة تواجه المسار الانتخابي في تونس، وهو ما جعل زعيم المعارضة الباجي قائد السبسي يعلن أن «إجراء انتخابات خلال العام الجاري مسألة شبه مستحيلة اليوم، وبالتالي إن الأقرب هو تأجيل الانتخابات إلى عام 2015»، وهو ما يتعارض مع الدستور الذي أقر أن تكون الانتخابات خلال العام الجاري. لكن بعد تأجيل الحسم في القانون الانتخابي إلى شهر نيسان

المقبل، فإن إجراء الانتخابات خلال هذا العام أصبح شبه مستحيل. وحسب عدد من الخبراء الذين أكدوا لـ «الأخبار»، فإن من المستحيل إجراء الانتخابات خلال العام الجاري؛ لأن المجلس الوطني التأسيسي لم يحسم إلى حد الآن المسائل الخلافية في القانون

السياسيين ولا للمستثمرين الأجانب، فضلاً عن الوضع الأمني الصعب في ليبيا وفي الجزائر التي تواجه تحديات جديدة قد تؤثر مباشرة في الوضع بتونس. لهذه الأسباب، فإن زيارة رئيس الحكومة المؤقت مهدي جمعة للولايات المتحدة في الرابع من نيسان المقبل سيكون ملف الانتخابات إحدى أبرز نقاط البحث فيها؛ فالوضع المؤقت في تونس طال أكثر مما يجب، وترتبت عنه مشاكل أمنية وهيكلية وأمنية للنظام التونسي، وهي حالة غير مسبوقة منذ استقلال البلاد في 1956.

كذلك إن خريطة الطريق التي تخضع لها كل التوافقات في البلاد، تنص على أن تكون الانتخابات في العام الجاري، وهو ما يبدو مستحيلًا اليوم، ما سيعيد الجدل حول التزامات الحكومة الجديدة التي يقودها مهدي جمعة. ويبدو أن مهدي جمعة لم تغب عنه الصعوبات التي ستواجه حكومته في تنظيم الانتخابات خلال العام الحالي، فبدأ في جولة بين الجهات، شعارها تنفيذ خريطة الطريق في الإدارة بعزل كل الذين عينتهم حركة النهضة وحليفها حزبا المؤتمر والتكتل، وذلك في إطار ما التزمه، وتحديدًا فصل مراجعة التعيينات وتحديد الإدارة. لكن هل ينجح جمعة في مهمته، أم تبقى دعوته لتحديد الإدارة مجرد أحلام؟



يمكك القانون الانتخابي آخر عقبة تواجه المسار الانتخابي في تونس



# واشنطن تنفي مقايضة بولارد بأسرى 48

## عباس يلتقي كيري: إسرائيل استغلت كل فرصة لإفشال الجهود الأميركية



التقى كيري بالملك الأردني والرئيس الفلسطيني في عمان أمس (جاكولين مارتين بول - أ ف ب)

مقابل إقامة الدول العربية علاقات طبيعية مع إسرائيل. غير أنه منذ عام 2002، ترفض الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تلك المبادرة. وأضاف الديوان الملكي أن الملك تحدث عن ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، وبما يحمي

قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية. وتدعو هذه المبادرة، التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام 2002، إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها مدينة القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين،

الجغرافي». في غضون ذلك، استقبل العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أمس، وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وبحثاً آخر مستجدات مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية. وقال الديوان الملكي في بيان، إن العاهل الأردني أكد موقف بلاده الداعم لمفاوضات السلام، استناداً إلى

رغم محاولة الابتزاز الإسرائيلية، والحرص الأميركي على توفير الظروف لاستمرار المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، سارعت واشنطن إلى نفي التقارير التي تحدثت عن وجود نيات لإطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد مقابل تحرير الأسرى من فلسطيني الـ 48، من السجون الإسرائيلية



علي حيدر

بعد المعلومات التي بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي عن اقتراح قدمه وزير الخارجية الأميركية جون كيري، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشأن إطلاق سراح جوناثان بولارد مقابل تنفيذ الدفعة الرابعة من المعتقلين الفلسطينيين، على أن يتضمنوا 14 معتقلاً فلسطينياً يحملون الجنسية الإسرائيلية، سارع كل من البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية إلى نفي هذه التقارير، مؤكداً في بيانين متشابهين أن «بولارد أدين بالتجسس على الولايات المتحدة وأنه ارتكب جريمة خطيرة وحكم عليه بالمؤبد»، مشددين على أنه لا يوجد حالياً أي خطط تتعلق بإطلاق سراحه.

عباس: الجانب الفلسطيني يسعى للسلام بكل قوة

وكانت إذاعة جيش الاحتلال قد أكدت أيضاً أن كيري اقترح إطلاق سراح بولارد لتعميد المفاوضات بين إسرائيل والسلطة إلى ما وراء 29 نيسان المقبل. وذكرت صحيفة «هارتس» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اشترط لتعميد المفاوضات مع إسرائيل، تجميد البناء في المستوطنات وتحرير أسرى إضافيين، غير الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، التي يؤكد مسؤولو السلطة أن كيري تعهد لهم في بداية المحادثات، في نهاية تموز الماضي، أنها ستضمن أيضاً أسرى عرب إسرائيليين. لكن إسرائيل تنفي أن تكون قد قدمت تعهداً من هذا القبيل.

في هذا الوقت، لم تتوصل لجنة الداخلية، في الكنيست، إلى اتخاذ قرار يتعلق بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، بعدما عقدت جلسة بمشاركة ممثلين عن مصلحة السجون ووزارتي الأمن الداخلي والعدل الإسرائيلي. لكن رئيسة اللجنة، ميري ريغف، أكدت أن «كل أعضاء اللجنة يدعون رئيس الحكومة إلى عدم تحرير أسرى أمنيين أو عرب أو يهود».

في المقابل، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن إسرائيل سلمت المبعوث الأميركي لمفاوضات السلام «مارتين أندليك»، قائمة بأسماء 26 معتقلاً فلسطينياً تعتزم إطلاق سراحهم، من دون أن تتضمن أي معتقل من فلسطيني الـ 48.

في السياق، ذكرت صحيفة «هارتس» أن كيري اتصل بالرئيس الفلسطيني، طالباً منه لقاء عاجلاً في عمان، في محاولة لإقناع عباس بالموافقة على اتفاق الإطار الأميركي ومنع انهيار محاولات تمديد المفاوضات.

وكان عباس قد أكد في كلمة له بالقمة العربية العادية الخامسة والعشرين في الكويت، أن «الجانب الفلسطيني يسعى للسلام بكل قوة»، لكن الحكومة الإسرائيلية «لم توفر فرصة إلا استغلته لإفشال الجهود الأميركية». وعن المصالحة الداخلية بين فتح وحماس، قال عباس: «نؤكد التزامنا بتنفيذ الاتفاقات الداعية إلى تشكيل حكومة انتقالية وإجراء الانتخابات، ونحن في انتظار نتائج الاتصالات الجارية من شأن رَأب الصدع الداخلي».

## البحرين

# أحكام قضائية تصل إلى 297 سنة

من جهة أخرى، شدد الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان على أن التمييز متجذر في النظام السياسي في البحرين قبل الاستقلال وازداد بعده.

وأوضح سلمان، على حسابه في «تويتر» ضمن حملة تغريد حول التمييز في البحرين بمناسبة مرور اليوم العالمي للقضاء على التمييز، أن «مراجعة بسيطة للوثائق البريطانية عن البحرين ستجد من خلالها تاريخاً من التمييز يمتد لعشرات السنين». وأكد أن «نظام الامتيازات على الأتباع هو الأصل في إدارة الدولة، بعيداً عن المواطنة والكفاءة»، مشيراً إلى أن «الإحصاءات المستقلة عند الاستقلال تقدر نسبة اتباع آل البيت بـ 73% من السكان، في حين أن نسبتهم في المناصب العليا أقل من 17% حالياً».

وذكر سلمان بأنه لا يسمح للمواطنين بالتملك وشراء العقار في مناطق مثل الرفاع الغربي وغيرها، قائلاً من جانب آخر بأن من مطالب الشعب بتحقيق المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، بما فيها الصوت الانتخابي، والمساواة أمام القانون العادل والقضاء المستقل، وتحريم من يمارس التمييز في الدستور والقوانين.

سترة، وتهمة التعدي على أفراد الأمن بقنابل المولوتوف وقاذفات الأسياخ والمسامير الحديد، ما أسفر عنه حرق أحد أبراج المركز وإصابة أحد أفرادهم بزجاجات مولوتوف ومسامر مقذوف استقر بجسمه».

سلمان: نطالب بتحقيق المواطنة في الحقوق والواجبات

وفور صدور الأحكام، دعت مجاميع ثورية في بلدة سترة للخروج إلى الشوارع العامة مساء أمس للتظاهر تعبيراً عن رفضها للأحكام القاسية، فيما انتشرت قوات الأمن معززة بوحدات عسكرية محيط منطقة سترة بحالة استنفار أمني.

المنامة - الاخبار

قضت المحكمة الكبرى في البحرين، أمس، بالحكم على 29 متهماً في قضية مهاجمة مركز شرطة سترة بالسجن ما بين 10 إلى 3 سنوات، فيما برأت ثلاثة متهمين.

وقالت المحامية زهراء مسعود عبر حسابها في موقع «تويتر»: «حكم حرق مركز سترة: السجن 10 سنوات لـ 26 متهماً، السجن 3 سنوات لمتهمين، البراءة لـ 3 متهمين، السجن 13 سنة وغرامة مالية قدرها 300 دينار لمتهم».

ومن بين المتهمين المحكومين لمدة 10 سنوات، المعتقل المصور أحمد حميدان الحائز جوائز دولية وعالمية، والمعتقل طالب علي الذي وصل مجموع أحكامه بالسجن إلى أكثر من 60 سنة، والإعلامي مخرج قناة 14 الفضائية علي منصور المعلم.

وأفاد مصدر قضائي بأن «المتهمين تحدثوا خلال جلسات محاكمتهم عن تعرضهم للضرب والتعذيب والتهديد، ما دفعهم إلى الاعتراف بالواقعة التي لم يقوموا بها، كما بين آخرون أنهم لم يكونوا في مكان الواقعة وقت حدوثها». وكانت النيابة العامة البحرينية قد وجهت للمتهمين تهمة أنهم «في نيسان 2012 هاجموا مركز شرطة

ما قل ودل

أعلن القيادي في حركة «حماس»، وزير الأسرى الأسبق وصفي قباها، أن «14 طالباً من جامعة النجاح الوطنية، شرعوا في إضراب مفتوح عن الطعام منذ نحو أسبوع، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم في ظروف صعبة في سجن تابع للأمن الوقائي». واتهم قباها «أجهزة أمن السلطة بتصعيد حملة الاعتقالات في الأونة الأخيرة»، مؤكداً أن «الحملة طاولت خلال الأيام الماضية ما يزيد على 40 من القيادات السياسية والطلابية، وارتفع عدد المعتقلين السياسيين في سجون السلطة إلى أكثر من 70 معتقلاً».

(الأخبار)



عربيات  
دولياتاتفاق سلام بوقع اليوم  
في الفلبين

توقع الحكومة الفلبينية وجبهة «مورو» الإسلامية الناشطة في جنوب الأرخبيل اليوم اتفاقاً يحدّ نزاع دام مستمر منذ عقود. وبعد 17 عاماً من المفاوضات التي علّقت في الكثير من الأحيان،



فإن الاتفاق الذي سيوقعه الرئيس بينينيو أكيينو (الصورة) ورئيس جبهة مورو مراد إبراهيم، ينص على أن تقوم الحركة بنزع أسلحة عناصرها العشرة آلاف تقريباً على نحو تدريجي، في عملية مستلهمة من الآلية التي طبقت في إيرلندا الشمالية في مقابل حكم ذاتي في جنوب الأرخبيل. ومنطقة الحكم الذاتي التي ستمثل 10% من أراضي الفلبين، ستكون لها شرطتها الخاصة وبرلمان محلي وصلاحيات جباية الضرائب. أما الدفاع، فيبقى من صلاحيات الحكومة المركزية. وسيترأس قادة جبهة مورو سلطة مؤقتة في المنطقة قبل تنظيم انتخابات محلية عام 2016.

(أ ف ب)

إسبانيا: قرار برلمان كاتالونيا  
يتناقض مع الدستور

قضت المحكمة الدستورية في إسبانيا بأن قرار برلمان إقليم كاتالونيا التي تتمتع بحكم ذاتي يتناقض والقانون الأساسي للبلاد ونظام الاقليم نفسه. وجاء في قرار المحكمة أن إعلان برلمان كاتالونيا أن من حق مواطني الاقليم تقرير مصيرهم على نحو مستقل لا يخالف الدستور، لكن المحكمة قالت إن هذا الوضع «يمكن أن يفسر على أنه لا يطرح قضية حق تقرير المصير». وكان برلمان الإقليم، ذي الحكم الذاتي، قد أقرّ في 23 كانون الثاني عام 2013 قراراً يسمح لمواطني كاتالونيا بتقرير مصيرهم.

(الأخبار)

القضاء الأميركي يدين  
صهر بن لادن

أدين صهر الزعيم الراحل لـ«القاعدة» أسامة بن لادن، والمتحدث السابق باسم التنظيم، سليمان أبو غيث، أمس في نيويورك، بتهمة التآمر لقتل أميركيين ودعم الإرهاب، في ختام محاكمة دامت ثلاثة أسابيع. وستعلن عقوبته في الثامن من أيلول المقبل. والإمام الكويتي الأصل البالغ 48 عاماً، هو أهم مسؤول في القاعدة يحاكم أمام محكمة فدرالية في نيويورك. وقد يحكم عليه بالسجن المؤبد.

(أ ف ب)

أوباما يسخر من روسيا:  
قوة إقليمية أخطأت الحساب

الديمقراطية، ويدعم كذلك تطبيق عقوبات على كل من يريدون النيل من استقرارها واستقلالها». وأوضح رويس أن «التدخل الروسي المسلح في أوكرانيا، وضمها للقرم بشكل غير قانوني، قد أدى إلى أزمة عالمية، والخطر لا يزال قائماً ولم ينته؛ فقد نشر بوتين قواته المسلحة على الحدود الأوكرانية، وهم من الممكن أن يقوموا بعملية أخرى».

وفي كييف، أصدر البرلمان الأوكراني قراراً بإقالة الأميرال إيغور تينيوخ من منصب القائم بأعمال وزير الدفاع الأوكراني، وذلك في محاولة ثالثة للتصويت بهذا الشأن. وصوتت 251 نائباً في البرلمان الأوكراني أول من أمس، لمصلحة تعيين الجنرال ميخائيل كوفال قائماً جديداً بأعمال وزير الدفاع بدلاً من تينيوخ. وكان تينيوخ قد أعلن في البرلمان تقديم استقالته، إلا أن برلمان البلاد لم يتمكن من إقرار الاستقالة في التصويت الأول، حيث صوت لمصلحة هذا القرار 197 فقط من أصل 450 نائباً في البرلمان.

بسدوره، خصص مجلس الوزراء الأوكراني نحو 1,9 مليار هريفنا (أكثر من 183 مليون دولار) لشؤون الدفاع، من صندوق احتياطي الموازنة العامة للدولة.

إلى ذلك، قالت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إن الجيش الروسي بدأ أول من أمس، تدريبات لقواته الصاروخية في سيبيريا. وقال المتحدث باسم قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية إن نحو عشرة آلاف جندي سيشاركون في المناورات التي تجري في الفترة بين 25 و29 آذار في إقليم أومسك بغرب سيبيريا وأورنبورج في جنوب الأورال، على بعد أكثر من 2000 كيلومتر من حدود روسيا مع أوكرانيا.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

ورأى المتحدث الإعلامي باسم الرئيس الروسي ديميتري بيسكوف أن هذه الخطوة «تلحق الضرر بالطرفين»، مؤكداً في الوقت ذاته استعداد بلاده ورغبتها في إجراء لقاءات مع دول المجموعة، حسبما نقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية.

من جانب آخر أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس، أن تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يندد بالاستفتاء الذي نُظّم في القرم، «لن يكون له أي تأثير» على الموقف الروسي. وقدمت أوكرانيا القرار الذي قد يجري تبنيه اليوم. وقال غاتيلوف لوكالة إنترفاكس الروسية: «صيغة هذه الوثيقة معادية لروسيا بنحو واضح، ونحن نرى أن من شأن التصويت عليه زيادة تعقيد الموقف».

إلى ذلك، صدقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي أول من أمس، على مشروع قانون يتضمن تقديم دعم لأوكرانيا، وفرض عقوبات على روسيا.

وذكر النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا ورئيس اللجنة، إد رويس، أن مشروع القانون الذي يمكن تسميته «قانون دعم أوكرانيا»، «يدعم السيادة الأوكرانية، ومؤسساتها

رأى الرئيس الأميركي باراك أوباما، في ختام أعمال قمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أمس، أن العالم يكون «أكثر أمناً وأكثر عدلاً عندما تكون أوروبا والولايات المتحدة متضامنتين»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة وأوروبا متحدتان» بشأن الأزمة الأوكرانية و«روسيا منعزلة».

وأضاف الرئيس الأميركي أن موسكو «أخطأت الحساب» بالاعتقاد أنها دقت «إسفينا» بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وذلك بعد لقاء استمر أكثر من ساعة مع رئيسي المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي والمفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

وكان أوباما قد وصف روسيا خلال مؤتمر صحفي بعد قمة الأمن النووي في هولندا أول من أمس، بأنها «قوة إقليمية». وقال، في ملاحظة ساخرة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنها استولت على جزء من أوكرانيا من منطلق الضعف وليس القوة.

وأضاف أوباما أن «روسيا قوة إقليمية تهدد بعضاً من جيرانها المباشرين، ليس من منطلق القوة، بل من منطلق الضعف... نحن لدينا تأثير كبير في جيراننا، لا نحتاج بصورة عامة إلى غزوهم لنقيم علاقة تعاون قوية معهم».

في غضون ذلك، علّقت مجموعة الدول الصناعية الثمانية، مشاركة روسيا في اجتماعاتها خلال الفترة المقبلة، بسبب «مواقفها تجاه الأزمة الأوكرانية، وانتهاكها للقوانين الدولية، وضمها لجمهورية القرم».

وفي اجتماعهم، في مدينة لاهاي الهولندية، على هامش قمة الأمن النووي، تناول قادة الدول السبع موضوع إقصاء روسيا عن مجموعة الثماني، ومناقشة الخطوات التي اتخذتها حياض شبه جزيرة القرم.



مصالح الأردن العليا ويصونها، خصوصاً تلك المرتبطة بقضايا الوضع النهائي. والتقى كيري الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان، في محاولة جديدة لإبقاء عملية السلام على سكتها، بعد بروز خلاف حول الإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى الفلسطينيين.

الأترك يعهدون إلى التفريد  
القضاء يرفض حجب «تويت»

لحجب الخدمة؛ لأن تلك المحتويات تنتهك قواعدها الخاصة. لكن إدارة الموقع أوضحت أنها ستطعن في قرار ثالث يطالب بحذف حساب يتهم وزيراً سابقاً بالفساد.

وكان رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، قد شدد على أن تركيا ليست هي الدولة الأولى في العالم التي تطلب من «تويت» مسح محتوى حساب أو غلق حسابات، لافتاً إلى أن هناك العديد من الدول طلبت مسح 365 محتوى وانتهاكاً من قبل، منها 305 محتويات طلبت فرنسا مسحها، و14 من روسيا، أما عدد المحتويات التي طلبت تركيا مسحها فهو 2 فقط.

من جهة أخرى، أكد أردوغان أن حزب الشعب الجمهوري المعارض والكيان الموازي يعملان جنباً إلى جنب في تلفيق التسجيلات الصوتية، «لكننا لن نقع في هذه المكائد».

وأوضح في مهرجان انتخابي لحزب العدالة والتنمية في ولاية دوزجا شمال غرب تركيا، أن الانتخابات المحلية (البلدية) التي ستجري نهاية الشهر الحالي، لم تعد مجرد انتخابات محلية فحسب بالنسبة إلى تركيا وحزب العدالة والتنمية، بل هي انتخابات عامة، من شأنها تقرير مصير تركيا كلها.

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)

سيعود موقع «تويت» للعمل في تركيا بعدما أنطقت محكمة تركية أمس قرار الحكومة بحظره.

ومن المفترض أن تبلغ المحكمة الإدارية في أنقرة هيئة الاتصالات التركية بقرارها، بحسب ما نقلت قناة «ان تي في».

ورات المحكمة الإدارية أن الإجراء «مخالف لمبادئ دولة القانون»، حسبما نقلت شبكة «سي ان ان تورك».

من جهتها، أكدت الحكومة أنها ستلتزم القرار القضائي؛ إذ قال نائب رئيس الحكومة، بولنت أرينتش، إنه «إذا اتخذت المحكمة قراراً كهذا، فإننا سننفذه».

وأضاف: «إننا نمتثل للقرارات القضائية؛ لأنها اتخذت بموجب الدستور»، موضحاً، خلال إجابته عن أسئلة الصحفيين في ولاية هتاي، أنه «يمكن أن نكون غير راضين عن قرارات المحكمة، إلا أننا نمتثل لها». ورأى أن «هيئة رئاسة الاتصالات السلكية واللاسلكية» قامت بواجبها بعد صدور قرار المحكمة.

وكانت إدارة موقع «تويت» قد رفعت دعاوى قضائية أمام محاكم تركية للطعن في قرار الحكومة التركية بحجب الموقع.

وأضافت إدارة الموقع أنها حذفّت محتوى مرتبطاً بامرین أو ثلاثة أوامر قضائية استخدمت كسند قانوني

METRO  
يقدم  
هشك بشك شو  
يوم ٢١ آذار ٢٠١٤ - سنة من الفرقة ومستمرمون

هشك بشك شو في مетро لمدينة  
الحمراء، بناية السارولاد الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

Hishik Bishik Show in Metro at Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9.30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بشك شو في مетро لمدينة  
الحمراء، بناية السارولاد الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

هشك بشك شو في مетро لمدينة  
الحمراء، بناية السارولاد الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

## هبوب

## هبوب

## مطلوب

A pharmaceutical Company has Vacancies for "4 Medical Representatives" in 4 areas in Lebanon (North, Beirut, Dahieh, Maten) info@iyamed.com

شركة بيتوميكس للباطون الجاهز في مجدليا، شمال لبنان، تبحث عن مشرف نوعية حائز على إجازة هندسة ومشرف مختبر حائز على شهادة جامعية (الخبرة غير مطلوبة، اللغة الإنكليزية ضرورية)، الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية على الفاكس 06/666215 أو بالبريد الإلكتروني info@betomix.com.lb

## خرج ولم يعد

فرت الخادمة الإثيوبية Birtukan Mengesha Mamo من منزل مخدمها للاتصال: 03/124515

## للإيجار

للإيجار بئر حسن - السفارات 2م315 - 3 نوم ماستر مع خزائن - غرفة جلوس واسعة - مدخل فسيح - صالون - طعام - مطبخ MEKER - حمامات 5 - A/C - تدفئة رادياتور - بئر ماء - مولد - موقفان مسقوفان - مع إمكانية بيع - للمراجعة 03) 233696 - 03) 609888

## للبيع

الحدث - 165 م2 - ط4 - بناء جديد - شارع مار نقولا \$210,000 - للاتصال: 03/626523

## الزخار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج مالك محمد علي جابر زوجته: تغريد جابر ولداه: أمير وعلي جابر بناته: ميرا زوجة علي أحمد، لارا زوجة محمد جابر وريم أشقاؤه: المرحومان الحاج ممدوح والحاج أسد وماجد شقيقاته: الحاجة مديحة أرملة المرحوم محمد حجازي، المرحومتان الحاجة ماجدة أرملة المرحوم صلاح مزهر والحاجة ملاك زوجة رائف قرنيش تقبل التعازي اليوم الخميس في 2014/3/27 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - السنينس - قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً. الأسفون: آل جابر وعموم أهالي النبطية وميفدون

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره  
ينعى لقاء أهل الشورى والرأي،

## عضو الهيئة الإدارية

السيد محمد شهاب الدين العربي

ويتقدم للقاء من عائلة الفقيد الكريمة بآحر التعازي سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

## ذكرى أربعين

بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد المأسوف على شبابه

## النقيب

الibas عصام الخوري

يدعو أهل الشهيد وأنسباؤه إلى المشاركة في القداس والجنائز اللذين يقامان لراحة نفسه، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد 30 آذار 2014 في كنيسة مار جرجس، جديدة الفاكهة. الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

## فنزويلا: الاعتقالات تطاول الجيش



تتهم المعارضة الحكومة باستخدام العنف في مواجهة المتظاهرين (أ ف ب)

التقويم الاقتصادي الذي تجرته هذه المؤسسة سنوياً للدول الأعضاء فيها. وقال مجلس إدارة الصندوق، في بيان، إنه اطلع على «عرض مقتضب غير رسمي» لفرقه حول الوضع الاقتصادي في فنزويلا، موضحاً أن التقويم الفعلي للوضع في هذا البلد «تاخر 98 شهراً». وتعاني فنزويلا تضخماً كبيراً، وتشهد حالياً أزمة سياسية خطيرة. والدول الأعضاء في صندوق النقد ملزمة نظرياً الخضوع لتقويم سنوي لاقتصاداتها، لكن عدم احترام هذا الشرط لا يستدعي فرض عقوبات. (أ ف ب، الأناضول)

لتقصي انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الشرطة والميليشيات الموالية للحكومة بحق المتظاهرين، مؤكداً أنهم «لن يغادروا المخيم حتى وصول اللجنة». وتتهم المعارضة الحكومة باستخدام العنف في مواجهة المتظاهرين المحتجين على سوء الأوضاع المعيشية وارتفاع نسبة الجريمة، فيما تقول الحكومة إن المتظاهرين أقلية ترمي إلى الانقلاب عليها. إلى ذلك، أعلن صندوق النقد الدولي أول من أمس، أن فنزويلا، التي توجه انتقادات شديدة إلى الصندوق، ترفض منذ أكثر من ثمانية أعوام

أوقفت الحكومة الفنزويلية أول من أمس، ثلاثة جنرالات اتهمهم الرئيس نيكولاس مادورو بمحاولة «الانقلاب»، كما حكمت على رئيس بلدية من المعارضة بالسجن سنة. وأعلن مادورو، في اجتماع لوزراء خارجية دول أميركا الجنوبية في كراكاس، «اعتقلنا ثلاثة جنرالات من سلاح الجو، ويجري التحقيق معهم حالياً. ثلاثة جنرالات كانوا يريدون التمرد على حكومة ثالث شرعياً»، كاشفاً أن هؤلاء العسكريين «على صلة مباشرة ببعض فئات المعارضة». وأوضح الرئيس أن العسكريين الثلاثة مثلوا بالفعل أمام محكمة عسكرية، مشدداً على أن «محاولة الانقلاب» اكتشفت بفضل «ضمير ضباط قدموا وتحذروا عن دعوة إلى حمل السلاح». وأضاف أن «المجموعة التي ألقى القبض عليها كانت على علاقة مباشرة بقطاعات في المعارضة، وكانت تقول إن هذا الأسبوع هو أسبوع الحسم... إنها حرب نفسية». ولم تعرف أية تفاصيل عن هوية أو مهمات الجنرالات الثلاثة.

وقال مادورو «نأمل أن نتمكن من استخلاص العبر التي ستساعد فنزويلا على تعزيز السلام، وشعبنا على ترسيخ كل آليات الحوار السياسي الاشتراكي». وكان مادورو يتحدث أمام وزراء مجموعة دول أميركا الجنوبية المجتمعين لمحاولة إقامة حوار بين السلطة وباقي المجتمع الفنزويلي، من أجل وقف الاضطرابات التي تعصف بالبلاد، والتي أوقعت رسمياً 34 قتيلاً وأكثر من 400 جريح.

من جهة أخرى، وفي إطار الاحتجاجات المستمرة في فنزويلا، أقامت مجموعة من الطلاب الفنزويليين مخيماً أمام مكتب الأمم المتحدة في العاصمة كراكاس، احتجاجاً على صمت المجتمع الدولي إزاء التطورات الحاصلة في البلاد، وموقفه الداعم للحكومة الفنزويلية.

وطالب المحتجون، الذين بلغ عددهم 100 شخص، والذين قدموا من مناطق مختلفة من البلاد، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإرسال «لجنة

## تقرير

## كوريا الشمالية تجرب صواريخ بالستية

باراك أوباما ونظيرته الكورية الجنوبية بارك غوين - هي ورئيس وزراء اليابان شينزو ابي في مقر السفير الأميركي في لاهاي. وهذا اللقاء هو الأول بين المسؤولين الاسيويين منذ توليها منصبيهما قبل أكثر من عام.

وقال أوباما «خلال السنوات الثلاث الماضية أتاح التعاون الوثيق بين دولنا الثلاث تغيير المعطيات مع كوريا الشمالية». وأضاف إن «تعاوننا الثلاثي وجه رسالة قوية إلى بيونغ يانغ: الرد على استفزازاتها وتهديداتها سيتم بصوت واحد». وتابع أن «التزام الولايات المتحدة إزاء أمن اليابان وجمهورية كوريا غير مشروط ولن نقبل بأن تملك كوريا الشمالية السلاح النووي». وخلال الأسابيع الأربعة الماضية، أطلقت كوريا الشمالية عدداً من صواريخ «سكود» القصيرة المدى وصواريخ أخرى، في وقت تجري فيه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناوراتهما العسكرية المشتركة السنوية.

يذكر أن قراراً صادراً عن مجلس الأمن يحظر على كوريا الشمالية القيام بأي تجربة لصواريخ بالستية مهما كانت. (أ ف ب، رويترز)

والصاروخان على ما يبدو طراز معدل لصاروخ رودونغ (نودونغ بحسب كوريا الجنوبية) وهما متوسطا المدى يراوح حداهما الأقصى ما بين ألف و1500 كلم. وسلك الصاروخان خطاً بطول 650 كلم قبل أن يسقطا في بحر

وقامت كوريا الشمالية، في ساعات الفجر الأولى أمس، بإطلاق صاروخين، ما يشكل انتهاكاً لقرارات صادرة عن مجلس الأمن تحظر عليها القيام بأي تجربة لصواريخ بالستية مهما كانت. وعلى الفور، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها «تتعاون بشكل وثيق مع حلفائها وشركائها، خصوصاً مجلس الأمن الدولي لاتخاذ إجراءات مناسبة»، وذلك رداً على «الانتهاك الأخير (من قبل بيونغ يانغ) لقرارات مجلس الامن الدولي».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف، في بيان، إن «إطلاق هذه الصواريخ البالستية المتوسطة المدى في إطار إطلاق صواريخ سكود التي أطلقت في 27 شباط والثالث من آذار يشكل تصعيداً استفزازياً ومقلقاً». وحثت هارف «كوريا الشمالية على ضبط النفس والامتناع عن القيام بمزيد من الاعمال التهديدية».

أوباما: تعاوننا الثلاثي وجه رسالة قوية إلى بيونغ يانغ

اليابان، بحسب متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية. وقال كيم مين . سوك «هذه الصواريخ يمكنها أن تبلغ غالبية أراضي اليابان وروسيا والصين أيضاً». وجاء إطلاق الصاروخين رداً على لقاء عقد الثلاثاء بين الرئيس الأميركي

إعلانات رسمية

الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.  
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.  
مدير عام الأمن العام  
عنه /رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 560

**إعلان**  
المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في زحلة  
الرئيس علي عراجي بتاريخ 2014/3/10  
نوع الاستدعاء: شطب إشارة دعوى وطلب تدخل  
خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2014/3/4 تقدم الياس نصر أعزان بوكالة الاستاذ رشيد فرح باستدعاء سجل برقم 2014/468 عرض بموجبه بأنه يملك اسهماً في العقار رقم 605 الفرزل وأن صحيفة العقار المذكور منقولة بإشارة دعوى مقدمة من شركة مخايل داريو وأولاده ضد الياس وخازن ولدي حنا شحادة موضوعها تسجيل عقارات مباعه الى هذا الأخير بموجب دعوى مقامة أمام حاكم صلح زحلة بتاريخ 1935/6/7 ومسجلة برقم يومي 748 تاريخ 1935/6/12 كما يوجد طلب دخول مقدم من يوسف وأسعد حنا بشارة بالدعوى المذكورة اعلاه مسجل برقم يومي 279 تاريخ 1938/3/9 ويوجد طلب تدخل آخر مقدم من مخايل ونجيب الحاج شاهين بالدعوى المذكورة اعلاه مسجلة برقم يومي 278 تاريخ 1938/3/9 وقد أوضح المستدعي بأن لديه الصفة والمصلحة لشطب الإشارة المذكورة وفقاً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرة 3 و4 منها.  
فعلى كل من لديه اعتراض او ملاحظات على طلب المستدعي ان يتقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر الى قلم المحكمة في زحلة.  
رئيس الكتبة  
جورج أبو فيصل

الإشغال المائتة الراغبين بالإشتراك بهذا التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 21 آذار 2014  
المدير العام  
للموارد المائية والكهربائية  
د. فادي جورج قمير  
التكليف 561

**إعلان مناقصة**  
تعلن بلدية قرنة شهوان - عين عار - بيت الككو والحبوس عن إجراء مناقصة عمومية لتاهيل الطريق الممتدة من العقار رقم 146 عين عار ولغاية العقار 514 قرنة شهوان وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/15.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.  
يمكن شراء دفتر الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

رئيس البلدية  
المهندس جان بيار جبارة  
التكليف 556

**إعلان**  
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/04/15، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الخامس، لتلزييم تجهيزات تدفئة وتبريد لصالح المديرية العامة للأمن العام لسنة 2014، موضوع دفتر الشروط رقم 52/م ل تاريخ 2014/03/17، يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال اوقات

صباح ابراهيم وحيد والمجهولة محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2013/169 تاريخ 2013/11/12 والمقام من حسين موسى حيدر والذي قضى باعتبار العقار 2352 قانا غير قابل للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العموم وامام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
سلام الغوش

**دعوة**  
ان محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو علي كاظم طعمة للمثول امامها نهار الاثنين في 2014/4/28 بالدعوى المقامة من نضال محمود عطايا مادة نفقة ومسكن، غرفة القاضي الشيخ حسن عبد الله وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لابلغك كافة الاوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم  
محمد علي حمام

**إعلان بيع سيارة بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 1534/2014 المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل المنفذ عليه: سعود مازين العمر تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في 2014/4/7 الساعة الواحدة ظهراً للسيارة الخصوصية رقم 390779/ج ماركه بيجو صنع 2006 العائدة للمنفذ عليه سعود مازين العمر تحصيلاً لدين المنفذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. البالغ /14193/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.  
بدل التخمين: 3500 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 1890 د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب السويديت في كفرلاقوس - زغرتا قرب محطة الشيخ فهد زخيا مصحوباً ببدل الطرح و5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ  
نقولاً دعبول

**إعلان**  
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء معدات 66 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استندراج العروض رقم 10325/4 تاريخ 2013/10/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2014/4/25 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00. يمكن للراغبين في الإشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300,000/ ل.ل.  
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.  
بيروت في 2014/3/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار  
التكليف 562

**إعلان تلزييم**  
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزييم بطريقة استندراج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع تاهيل محقن وأقنية ري في منطقة النعناعه - عروبة - قضاء الهرمل.  
تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/29. فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات

**إعلان قضائي**  
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين اميرة شحور وعبد القادر النورزي المستدعي بوجهها

قيمة التخمين: /210900/ د.أ.م.  
بدل الطرح: المعدل بستة اعشار التخمين /126540/ د.أ.م.  
مكان وتاريخ المزايمة: يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/22 الساعة 12،45 ظهراً في قصر عدل طرابلس - دائرة التنفيذ - غرفة الرئيس.

شروط المزايمة: على كل من يرغب بالاشترك في المزايمة عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايمة ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، او بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الإشتراك في المزايمة وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

**إعلان بيع بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2010/216  
المنفذ: ذو الفقار خليل عقيل - وكيله المحامي اسطفان كرم المنفذ عليه: طلال خضر عبد الواحد - وكيله المحامي محمد نابلسي  
السند التنفيذي: سند اثتمان بقيمة /22400/ يورو اضافة الى النفقات  
تاريخ قرار الحجز: 2010/10/26 تاريخ تسجيله: 2010/11/3  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المقسم المدرج ادناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2011/3/1 والمعدل بتاريخ 2014/2/25 موضوع الطرح: المقسم رقم 117 من العقار رقم 2902 منطقة بساتين طرابلس العقارية - بلوك D - شقة في الطابق الخامس مساحتها 103 م.م.  
قيمة التخمين: /56650/ د.أ.م.  
بدل الطرح: /33990/ د.أ.م.  
مكان المزايمة: دائرة تنفيذ طرابلس - غرفة الرئيس محمد صعب  
تاريخ المزايمة: يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/15 الساعة 12:45 ظهراً

شروط المزايمة: على كل من يرغب بالاشترك في المزايمة عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايمة ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، او بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الإشتراك في المزايمة وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

**إعلان بيع بالمعاملة 2013/15**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/4/9 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه عزيز فريد أبو راشد ماركه اودي Quatro موديل 2001 رقم /411751/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /22,159,300/ ل.ل. عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /5807\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /3800\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,152,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.  
رئيس القلم  
اسامة حمية

**إعلان بيع بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيس محمد صعب رقم المعاملة: 2011/734  
المنفذ: بنك بيروت والبلاد العربية، وكيله المحامي عدنان الجسر المنفذ عليهما: فريد اكرم كبراة وجمانة هاشمي، وكيلهما المحامي فادي خلف السند التنفيذي: عقد تأمين وسندات دين مستحقة الأداء بقيمة الدين البالغ /22416/ د.أ.م. إضافة الى الفوائد والنفقات.  
تاريخ قرار الحجز: 2013/4/16 تاريخ تسجيله: 2013/4/17  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكور ادناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2013/10/22. موضوع الطرح: كامل المقسم رقم (17) من العقار رقم /2625/ بساتين طرابلس (رقبة واستثمار) شقة في الطابق الثالث مساحتها (222) م.م.

**تصحيح إعلان**  
ملف المعاملة رقم 2014/1444  
ورد خطأ في الإعلان تاريخ 2014/3/20 بان موعد المزايمة في 2014/4/18 والصحيح هو 2014/4/25  
مأمور التنفيذ  
جورج نموم

**إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية: 2009/510  
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. المنفذ عليه: عبد الحميد الشعار السند التنفيذي: عقد رهن وسندات دين بقيمة /41475/ د.أ.  
تاريخ التنفيذ: 2009/3/30  
تاريخ قرار الحجز: 2009/4/1  
تاريخ تسجيله: 2009/4/7  
تاريخ محضر الوصف: 2012/2/3  
تاريخ تسجيله: 2012/5/14  
إن العقار المطروح للبيع: وهو 1200 سهم في القسم 19 من العقار 1608 منطقة المزرعة وهي شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف وممر ومطبخ وحمام وخلاء وغسيل مساحته: /139/ 2م  
حدود العقار: غرباً 5080 و 1614 شرقاً و 3142 و 6205 جنوباً و 1598 شمالاً أملاك عامة و 3293 و 1609  
ولدى الكشف تبين أن المواصفات مطابقة للمندرجات أعلاه.  
قيمة التخمين: /121625/ د.أ.  
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /72975/ د.أ.  
موعد المزايمة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2014/4/14 الساعة الحادية عشرة ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني 1200 سهم في القسم 19 من العقار 1608/ المزرعة الموصوف أعلاه للمرة الأولى.  
فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973، 978 و 983 أصول مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة او أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمائة دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

**إعلان بيع بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيس محمد صعب رقم المعاملة: 2011/734  
المنفذ: بنك بيروت والبلاد العربية، وكيله المحامي عدنان الجسر المنفذ عليهما: فريد اكرم كبراة وجمانة هاشمي، وكيلهما المحامي فادي خلف السند التنفيذي: عقد تأمين وسندات دين مستحقة الأداء بقيمة الدين البالغ /22416/ د.أ.م. إضافة الى الفوائد والنفقات.  
تاريخ قرار الحجز: 2013/4/16 تاريخ تسجيله: 2013/4/17  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكور ادناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2013/10/22. موضوع الطرح: كامل المقسم رقم (17) من العقار رقم /2625/ بساتين طرابلس (رقبة واستثمار) شقة في الطابق الثالث مساحتها (222) م.م.

ارسل إعلان الوفاة إلى جريدة



عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4\*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة  
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية  
كادر 4\*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة  
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

## الرياضة اللبنانية

الحارس القضائي  
يعود إلى الحكمة

تنطلق اليوم مباريات المرحلة السادسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة، حيث سيلتقي بيبيلوس مع الشانفيل، وبجهد مع الحكمة، في وقت يبدو فيه أن الأخير سيشهد خضة جديدة مع عودة الحديث عن الحارس القضائي على خلفية فتح باب الجمعية العمومية أمام أعضاء جدد

## عبد القادر سعد

لا يكاد نادي الحكمة يلتقط أنفاسه إدارياً، حتى تعود الغيوم لتتلبّد فوق سماءه. ففي 16 الجاري أقيمت انتخابات تكميلية للنادي دخل على إثرها مارون غالب وسمير نجم إلى اللجنة الإدارية. وأصدرت وزارة الشباب والرياضة إفادة رسمية تشجع اللجنة الإدارية. لكن مشكلة جديدة برزت مع رغبة بعض الأطراف في النادي فتح باب الانتساب إلى الجمعية العمومية، وذلك بهدف دخول أعضاء جدد محسوبين على القيادي في القوات اللبنانية عماد واكيم مع عدد يتراوح بين 300 و 500 عضو، وآخرين محسوبين على جورج شلهوب نجل الراحل هنري شلهوب. لكن هذا الأمر أثار حفيظة الجانب العوني، إذ عاد الحديث عن تحريك مسألة الحارس القضائي الذي عينته القاضية زلفا الحسن بعد الدعوى التي رفعها سابقاً خمسة أعضاء في الجمعية العمومية للطعن في شرعية اللجنة الإدارية السابقة، وهم الزميل إيلي نصار وعقيلته، الزميل نمر جبر، هادي الأسمر ولييب شبلي. جبر والأسمر وشبلي سحبوا الدعوى لاحقاً، في حين لم يسحبها كل من نصار وعقيلته، علماً بأن اللجنة الإدارية استأنفت الحكم بعد قرار الحسن. نصار طلب من محاميه جوزف فرح التوجه إلى وزارة الشباب والرياضة ومساءلتها عن أسباب دعوتها إلى انتخابات جديدة في ظل وجود قرار بتعيين حارس قضائي. وما زاد من التوتر العوني عدم سحب الدعوى المرفوعة من قبل مارون غالب، التي كان من المفترض أن يسحبها مطران بيروت للموارنة بولس مطر بموجب الوكالة الممنوحة له من غالب، كما أن نصار زار رئيس الحكمة الأب عصام ابراهيم وعلم منه بأن الأب ابراهيم

طلب من المعنيين إدخال أعضاء جدد من تلاميذ الحكمة السابقين وأساتذتها. لكن المسؤولين في اللجنة الإدارية رفضوا ذلك انطلاقاً من حق واكيم في إدخال أعضاء محسوبين عليه، لكونه يمول جزءاً كبيراً من موازنة النادي. وقد تتفاعل هذه الأزمة في الأيام المقبلة أو يتم معالجتها سريعاً حفاظاً على مسيرة الفريق في البطولة المشتعلة. هذه البطولة شهدت فوزاً لبيبيلوس والشانفيل في ختام المرحلة الخامسة إياباً. فقد حقق بيبيلوس فوزاً كاسحاً على ضيفه بجه بفارق 39 نقطة (81-120، 17-27، 40-53، 67-86) في قاعة نادي بيبيلوس. وكان مازن منيمنة أفضل مسجل لبيبيلوس بـ 22 نقطة و5 تمريرات حاسمة وأضاف الكندي مايكل فرايزر 17 نقطة و13 متابعة والأميركي جاي يونغبلود 17 نقطة و8 تمريرات حاسمة، فيما كان الأميركي جوناثان أفري أفضل مسجل لنجه بـ 21 نقطة و6 متابعات، وأضاف مواطنه جويل بوكس 15 نقطة و8 متابعات. وفي مباراة ثانية، فاز الشانفيل على ضيفه هوبس 88 - 79 (22-24، 41-38، 61-58) في ديك المحدي. وكان الصربي فلادان فوكوسافيتش أفضل مسجل للشانفيل بـ 26 نقطة و15 متابعة، وأضاف الجورجي جورجي تسينساتزي 15 نقطة و5 متابعات و11 تمريرة حاسمة، وفيليب تابت 15 نقطة و12 متابعة وصباح خوري 14 نقطة. فيما كان الأميركي براندون جونسون أفضل مسجل لهوبس بـ 24 نقطة و9 تمريرات حاسمة، وأضاف ساني سكاكيني 20 نقطة و10 متابعات. ويلعب اليوم في افتتاح المرحلة السادسة بيبيلوس مع ضيفه الشانفيل، وبجهد مع ضيفه الحكمة في المركزية عند الساعة 19,00.



ريبوند لهوبس أمام محاولة للشانفيل (سركيس يرتسيان)

## الكرة اللبنانية

## الصفاء يهدر الفرصة الذهبية واللجنة الأولمبية تستعيد حيدر

ويتفوق الراسينغ بالمواجهات. وفي سياق متصل، يعود تمثيل لعبة كرة القدم إلى اللجنة الأولمبية اللبنانية، مع مشاركة رئيس الاتحاد اللبناني للعبة هاشم حيدر إلى حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية، حيث سيكون حاضراً في اجتماع اليوم بعد طول غياب. فحيدر لم يحضر سوى مرة واحدة منذ انتخاب اللجنة في 26 كانون الثاني 2013. وتأتي عودة حيدر بعد حلحلة الأمور التي كانت تمنعه من المشاركة، وهي أطلقت من طريقة تركيب اللجنة إلى طريقة العمل بعد الانتخابات.

الإنذار الثاني. كما طرد درويش لاعب السلام زغرنا عباس طحان في الدقيقة 63 أيضاً. والغريب أن فريق الصفاء ظهر بصورة مغايرة كلياً عن تلك التي قدمها في كأس الاتحاد الآسيوي، إذ بدأ أداء اللاعبين بطيئاً وتناغم مع أسلوب الضيوف، الذين سعوا جاهدين وراء نقطة ثمينة من خصم من المفترض أن يكون أفضل فنياً، لكنه لم يظهر بهذا الشكل في اللقاء. ورفع الصفاء رصيده إلى 31 نقطة بفارق نقطة عن ثلاثي الصدارة الراسينغ والنجمة والعهد، الذين يملك كل منهم 32 نقطة

أهدر فريق الصفاء فرصة ذهبية لانتزاع صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم، بعد تعادله المخيب مع ضيفه السلام زغرنا سلباً أول من أمس على ملعب المدينة الرياضية، في ختام المرحلة السادسة عشرة. وكانت المباراة قد تأجلت بسبب الظروف الأمنية في محيط الملعب يوم الأحد. ولم يخسر الصفاء فرصة اعتلاء الصدارة فقط، بل خسر أيضاً جهود لاعبه نور منصور في المباراة المقبلة أمام «أولاد العم» فريق الإخاء الأهلي عاليه في الأسبوع المقبل، بعدما طرد الحكم محمد درويش منصور في الدقيقة 97 من اللقاء لنيله

اختتم الأسبوع السادس عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بخيبة صفاوية بعد تعادل سلبي، فيما تشهد اللجنة الأولمبية حراكاً لافتاً مع عودة نائب الرئيس هاشم حيدر إلى حضور الاجتماعات



اعتراض حيدر بدا من طريقة تركيب اللجنة التنفيذية (ارشيف)

## الكرة الآسيوية

## هأزق آسيوي للعرب في أستراليا

قَسَّت قرعة نهائيات كأس آسيا 2015 التي تحتضنها أستراليا من 9 إلى 31 كانون الثاني المقبل، والتي سحبت أمس الأربعاء في دار الأوبرا في سيدني، على المنتخبات العربية وأوقعتها في مجموعات صعبة، أقواها الأولى الحديدية والتي ضمت عمان والكويت مع أستراليا المضيفة ووصيفة النسخة الأخيرة وكوريا الجنوبية الثالثة. وتجمع المباراة الافتتاحية المقررة في ملبورن بين أستراليا والكويت بطلا عام 1980.

وأوقعت القرعة 3 منتخبات خليجية هي الإمارات وقطر والبحرين في المجموعة الثالثة، إلى جانب إيران حاملة اللقب 3 مرات وأحد الممثلين الأربعة للقارة الصفراء في مونديال البرازيل 2014، إلى جانب أستراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

وجاءت السعودية حاملة اللقب 3 مرات أيضاً أعوام 1984 و1988 و1996 في المجموعة الثانية إلى جانب أوزبكستان التي بلغت الملحق الآسيوي المؤهل إلى المونديال، والصين وصيفة بطلا 2004 على أرضها، وكوريا الشمالية بطلا كأس التحدي الآسيوي لعام 2012.



القرعة النهائية بعد سحبها (ويليام وست - أ ف ب)

وفوقها على أستراليا 1 - 0 بعد التمديد.

وهنا القرعة:

- المجموعة الأولى: أستراليا وكوريا الجنوبية وعمان والكويت. - المجموعة الثانية: أوزبكستان والسعودية والصين وكوريا الشمالية. - المجموعة الثالثة: إيران والإمارات وقطر والبحرين. - المجموعة الرابعة: اليابان والأردن والعراق وبطل كأس التحدي الآسيوي.

ووزعت المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات على 4 مستويات، وكان لافتاً غياب المنتخبات العربية عن المستوى الأول الذي يضم المنتخبات صاحبة أفضل تصنيف بحسب مراكزها في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر في 13 آذار 2014، وهي أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والتي ضمنت تأهلها مباشرة دون خوض التصفيات، إلى جانب كوريا الشمالية المتوجة بلقب كأس التحدي الآسيوي 2012.

وتقام المباريات في مدن ملبورن وسيدني التي تحتضن المباراة النهائية، وبريسبان ونوكاسل.

وتقام مباريات الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة.

## كرة اليد

## السد يستضيف مارالياس في بطولة اليد

تفتتح اليوم الخميس مباريات الأسبوع الرابع من فائنال 6 بطولة لبنان لكرة اليد. وفي واحدة من أقوى مباريات الجولة حين يستضيف حامل اللقب ومتصدر الترتيب فريق السد الشباب مارالياس صاحب المركز الرابع عند الساعة 20,00.

ومن المتوقع أن تكون المباراة قوية من الجانبين خصوصاً في ظل تقديم مارالياس مستوى مميز هذه السنة بقيادة مدربه السوري ثائر حبوش، وكذلك بعد تدعيم صفوفه بلاعبين أجنيين هما الصربي رادويه والبوسني دجان برول، اللذان ساعدا الفريق كثيراً في تحقيق نتائج إيجابية في الفينال 6 من البطولة.

أما فريق السد فإنه غني عن التعريف ويقدم مستوى ثابتاً في كل المباريات ويطمح بتحقيق انتصار جديد بقيادة مدربه جمال صادقوفيتش، وهو أيضاً استعان بلاعبين من تونس وأوكرانيا لخوض هذه المرحلة من البطولة معه، بالإضافة إلى اللاعبين اللبنانيين الذين يقدمون مستوى مميزاً هذه السنة.

وتختتم المرحلة السبت بمبارتين الأولى بين فوج الإطفاء (الخامس) والمشعل بدنايل (السادس)، وذلك عند الساعة الخامسة والنصف على ملعب الصداقة. أما المباراة الختامية لهذه المرحلة فيستضيفها مجمع الرئيس أميل لحود الرياضي في مارروكز، وتجمع بين الجيش ثاني الترتيب والصداقة الثالث، وذلك عند الساعة السابعة والنصف.

## اخبار رياضية

## الدور الإقصائي لبطولة الطائرة

أعلنت الأمانة العامة في الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة برنامج الدور الإقصائي «فائنال 8» لبطولة لبنان للدرجة الأولى التي تجمع أول الترتيب مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس، إذ يتاهل الفريق الفائز في مباراتين من ثلاث. وسيلعب الزهراء الأول مع حبوب الثامن، الأنوار الثاني مع بلاط السابع، البوشرية الثالث مع دلهون السادس، القلمون الرابع مع تنورين الخامس.

وينطلق الدور الإقصائي اليوم بقاء الزهراء مع حبوب على ملعب الميناء عند الساعة 20,30، ويلعب الفريقان المباراة الثانية بعد غد السبت في عمشيت عند الساعة 16,30.

## 27 سيارة في رالي الربيع

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة عن مشاركة 27 سيارة في رالي الربيع الثلاثين الذي سينظمه يوم الأحد وهو المرحلة الأولى من بطولة لبنان للرايات للعام الجاري. ويمكن اعتبار المشاركة الكثيفة في الرالي دليلاً على الموسم الواعد لبطولة لبنان للرايات التي تتألف من أربعة رايات، إذ سيشهد الرالي الأول منافسة ضارية بين عدد من السائقين المخضرمين والواعدين لإحراز اللقب.

على صعيد آخر، سيعقد اجتماع للسائقين المشاركين في الرالي مع مسؤولي السباق في مقر النادي المنظم في الكسليك عند الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس. وسيقام التدقيق الإداري والفحص التقني مساء غد الجمعة في شركة «ج.أ.ب.أ.ر.ج.» في الدور.

وسينطلق الرالي، الذي تبلغ مسافته الإجمالية 308,04 كلم منها 98,34 كلم مسافة المراحل الخاصة الست للمسرعة، من كازينو لبنان (المعاملتين) عند الساعة السابعة والنصف من صباح الأحد على أن يُجرى حفل التتويج عند الساعة 15,42 في المكان عينه.

## استراحة

## 1665 sudoku

|   |   |   |   |   |  |   |   |   |
|---|---|---|---|---|--|---|---|---|
| 4 |   | 2 |   |   |  | 9 |   |   |
| 7 |   | 5 |   |   |  |   |   |   |
| 2 |   | 9 | 7 |   |  | 5 | 6 |   |
| 9 |   | 1 | 4 |   |  |   | 5 |   |
|   |   | 3 |   |   |  |   |   |   |
| 3 |   | 5 | 8 | 2 |  |   | 4 |   |
| 3 | 8 |   | 7 |   |  | 6 | 4 |   |
| 5 |   | 4 |   |   |  | 1 | 9 |   |
| 7 |   |   |   |   |  |   |   | 8 |

## حل الشبكة 1664

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 3 | 8 | 6 | 9 | 4 | 7 | 1 | 2 |
| 7 | 6 | 4 | 2 | 3 | 1 | 9 | 5 | 8 |
| 1 | 9 | 2 | 8 | 7 | 5 | 3 | 6 | 4 |
| 4 | 8 | 7 | 1 | 6 | 9 | 2 | 3 | 5 |
| 6 | 5 | 9 | 3 | 8 | 2 | 4 | 7 | 1 |
| 3 | 2 | 1 | 4 | 5 | 7 | 8 | 9 | 6 |
| 9 | 1 | 3 | 5 | 2 | 8 | 6 | 4 | 7 |
| 8 | 4 | 6 | 7 | 1 | 3 | 5 | 2 | 9 |
| 2 | 7 | 5 | 9 | 4 | 6 | 1 | 8 | 3 |

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1665

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

ممثلة أميركية شابة وصفها مجلة رولينغ ستون بالممثلة الموهوبة واعتبرتها مجلة التايم واحدة من الشخصيات المهمة الأكثر تأثيراً في العالم

11+10+9= هر ■ 7+4+2=1 مدينة بلجيكية ■ 5+6+3= بيت النار

حل الشبكة الماضية: ليبيّة الهاشم

إعداد  
نوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1665

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |

## أفصيا

1- دولة أفريقية صغيرة قرب السنغال - 2- مؤرخ وفيلسوف إجتماعي عربي من اعلام زمانه في الإدارة والسياسة والقضاء والادب والعلوم ولد في تونس وتوفي في القاهرة - 3- مدينة في مصر بمحافظة البحيرة شرقي الإسكندرية - مستشرق بلجيكي وراهب يسوعي اشتهر بأبحاثه عن عرب الجاهلية والعهد الأموي - 4- حرف عطف - أكل الطعام - فارقت الحياة - 5- مدينة فرنسية - حرف نصب - الآن بالأجنبية - 6- من الفاكهة - فرع الجرس - 7- جرد بالأجنبية - للتفسير - حاكم البلاد - 8- شخصية مصاص الدماء في الأفلام السينمائية - للندبة - 9- ضمير متصل - فؤوس الشخص - 10- من زعماء الثورة الفرنسية - أمان وصلح

## عمودي

1- منخفض وسهل واسع تحيط به الجبال ويجري فيه نهر الأردن بين بحيرة طبرية والبحر الميت - 2- ممثلة مصرية كانت زوجة الممثل الراحل فؤاد المهندس - 3- آلة موسيقية - خاصتي وملكي - ضمير منفصل - 4- يغير الشيء - عاصمة أفريقية - 5- حرف نصب - شركة إلكترونيات يابانية مشهورة - 6- ضد سخاء وكرم - شحم - للتمني - 7- يفعل ما يُعاتب عليه - نهر ينبع في أرمينيا التركية عرفه العرب بإسم الزس - 8- نذمان أصابه الهم والحزن أو الغيظ - متشابهان - 9- أغنى أقاليم كندا وأكثرها سكاناً - 10- مدينة أميركية في كارولينا الشمالية ومركز هام لتصنيع التبغ والسجائر

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- سعيد عقل - اب - 2- أسفه - حلو - 3- نبرون - فدي - 4- در - كونت - ر - ر - 5- نن - أدث - 6- بجلد - الدنو - 7- المزامير - 8- لس - علك - لي - 9- إضافي - اف - 10- غسان بن جدو

## عمودي

1- ساندريللا - 2- عسير - مضغ - 3- يفر - الأساس - 4- دُهوك - دل - فا - 5- نور - معين - 6- قن - ننازل - 7- فت - لاكان - 8- حر - آدم - فح - 9- الدردنيل - 10- بوينوريكو

# بايرن ميونيخ «قاتك متسلسك» لا يعرف الرح

مساكين أولئك الذين حلموا بإنزال بايرن ميونيخ عن عرش «البوندسليغا». أفضل فريق في العالم حصد اللقب بسرعة قياسية وقبل 7 مراحل على نهاية البطولة، وهو أمر لا تهضمه الفرق الأخرى التي تتهم البافاري بقتل المنافسة



## شريك كريم

أصبح لبايرن ميونيخ أكثر من ملعب لخوض التمارين، فهو تنقل بين ملاعب المدن الألمانية مواجهاً فرقها ليلقنها دروساً في كرة القدم. قد يقول البعض إن في الكلام المذكور مبالغة، لكن لا يمكن الحديث عن «تفخيم» في غير محله، عندما يكون البايرن قد سجّل ربايعات وخماسيات وسداسيات في مرمى غالبية الفرق الألمانية. وقد لا يكون في الأمر أي مبالغة على الإطلاق عندما نرى بطل أوروبا والعالم لا يخسر أي مباراة في الدوري الألماني ولا يهدر سوى 4 نقاط في طريقة إلى اللقب.

هذا البايرن قادر على تحطيم كل شيء، من الأرقام القياسية التي الخصوم الذين يواجهونه، وهو أمر ترك قلقاً كبيراً لدى الفرق الألمانية التي تشعر اليوم بأن «هوليوود الكرة الألمانية» لن تخسر أي مباراة هذا الموسم إلا في حال أرادت خسارتها!

نعم، يبدو القرار اليوم عند المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا حول توزيع «فئات» النقاط إلى الخصوم في المراحل الأخيرة في الدوري عبر الدفع ببعض اللاعبين الناشئين وإراحة الأساسيين وتفريغهم لحملة إبقاء لقب دوري أبطال أوروبا في ميونيخ.

لكن نبقى في ألمانيا، حيث الشعور السائد اليوم بأن بايرن ميونيخ ضرب «البوندسليغا» وأثر عليها سلباً عبر هيمنته المطلقة، إذ أخذ يظهر أقوى اسبوعاً بعد آخر حتى وصل معدل نسبة استحوازه على الكرة إلى 71% في المباراة الواحدة، بينما بدت لمسات «بيب» حاضرة في نسبة التمريرات الصحيحة للاعبين التي وصلت إلى 88%، وهو رقم مخيف بطبيعة الحال.

طبعاً الخوف والتوتر هما ما يشعر بهما المنافسون المحليون اليوم، فهم لمسوا أن بايرن يقترب من فرض سيطرة غير مسبوقه على الدوري ولفترة أطول من تلك الفترات التي كان فيها الأقوى في ألمانيا.

ومن دون الغوص في الأسباب الكثيرة التي نصبت بايرن الفريق الأفضل، لا بدّ من التوقف عند العنوان العريض الذي يحكي عن مساوئ هذه السيطرة المطلقة والضرر الذي ستلحقه ببطولة «البوندسليغا»، التي شدّت الأنظار إليها في المواسم القريبة الماضية بفضل ارتفاع المستوى الفني وغازرة الأهداف، إضافة إلى بروز فرقها على الساحة القارية.

الحقيقة أنه في سيطرة بايرن الكثير من السلبيات والإيجابيات وانطلاقاً من النقطة الأولى، لا يخفى أن السيطرة الأحادية اسقطت الاهتمام والمتابعة عن مباريات الفرق التي كان من المفترض أن تكون منافسة لبايرن هذا الموسم، مثل بوروسيا دورتموند وشالكه

وباير ليفركوزن، إذ لم يتمكن أي منها من مجاراة البافاريين الذين تسلحوا بتشكيلتين متوازنتين، عرف غوارديولا كيفية توظيفهما في المباريات المختلفة المستوى، من دون أن يتبدل الأداء الفني لفرقة. وما فعله بايرن ليس بالجديد فهو فرض سطوة مماثلة، لكن جرى كسرهما مرات عدة، ففي السبعينيات ظهر البافاري لا يقهر لكن بوروسيا مونشنغلاذباخ بدّل المعادلة، ومثله فعل هامبورغ في الثمانينيات، وبوروسيا دورتموند في التسعينيات وحديثاً في الألفية الجديدة.

إذاً، هذه الأمثلة تعطي تأكيداً بأن أي نادٍ آخر يمكنه كسر احتكار بايرن، لكن أولاً عليه التزام معايير معينة، وشروط محددة، للوصول إلى الهدف المنشود.

وقد يأتي أي نادٍ ليقول بأنه لا يمكن لأي من الأندية الأخرى مجاراة الامكانات المادية لبايرن التي تمكنه من عرض راتب مضاعف على أي نجم في «البوندسليغا» لخطفه واضعاف فرقة. وهذا الأمر فيه الكثير من الصحة، لكن لا بدّ من التنبيه إلى أن بايرن لم يولد غنياً

ولا يملك مصرفاً داعماً له بميزانية مفتوحة، بل إن ما جعله قوياً على هذا الصعيد هو معرفته كيفية استثمار أمواله في صفقات ناجحة وغير عشوائية، ما انعكس نتائج فنية طيبة على الساحتين المحلية والقارية، فعزّز من خلالها قدراته المالية وضمن مستقبلاً مشرقاً لسنوات طويلة. كذلك، لا يمكن نسيان أن بايرن اتهم في فترة من الفترات بالبدل، لكنه كان وقتذاك يدرس حساباته المالية حتى لا يقع في فخ الديون التي جعلت أندية كبيرة عدة ملكاً لجبهات اجنبية.

ما يحصده بايرن اليوم هو نتاج عمل امتد لأكثر من 40 سنة، إذ إن نجاحه لم يكن فقط على الملعب، بل في المكاتب أيضاً، وهي من الدروس الإيجابية التي يمكن أن يتركها لمنافسيه الساعين إلى اللحاق به والتخلص من بطشه، بعدما بدأ كالمقاتل المتسلسل الذي لا يعرف الرحمة ضارباً بكل قوته، ومسقطاً خصومه واحداً تلو الآخر بنتائج كبيرة، ليؤكد بأن ما فعله في عصر المدرب يوب هاينكس لم يكن سوى مقدمة لحقبة مشرقة أخرى.



## كلوب يشمر بالخوف

أبدى مدرب بوروسيا دورتموند يورغن كلوب تخوفه من إمكان سيطرة طويلة الأمد لبايرن ميونيخ على الكرة الألمانية، معتبراً أن الفارق الشاسع الذي صنعه مع فرقة على لائحة الترتيب، جعله يحتاج إلى جهاز «تلكسكوب» ليتمكن من رؤية الفريق البافاري المعلق في القمة. وختم: «إنه إنجاز عظيم، أهنئهم على إحرازهم البطولة بهذه الطريقة الرائعة».

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

### إنكلترا (موجلة)

ليفربول - سندرلاند 2-1  
ستيفن جيرارد (39) ودانييل ستارديج (48) للليفربول، والكوري الجنوبي كي سونغ يونغ (76) لسندرلاند.

مانشستر يونايتد - مانشستر سيتي 3-0  
البوسني إيدن دزيكو (1) والعاجي يايا توريه (90).

أرسنال - سوانسي سيتي 2-2  
الألماني لوكاس بودولسكي (73) والفرنسي أوليفيه جيرو (74) لأرسنال، والعاجي ويلفريد بوني (11)، والفرنسي ماتيو فلاميني (90) لسوانسي.

نيوكاسل - إيفرتون 3-0  
روس باركلي (22) والبلجيكي روميلو لوكاكو (52) وليون أوسمان (87).

وست هام - هال سيتي 1-2

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- تشلسي 69 نقطة من 31 مباراة
- 2- ليفربول 68 من 31
- 3- مانشستر سيتي 66 من 29
- 4- أرسنال 63 من 31
- 5- إيفرتون 57 من 30

### إسبانيا (المرحلة 30)

أتلتيكو مدريد - غرناطة 0-1  
دييغو كوستا (63).

إشبيلية - ريال مدريد 1-2  
الكولومبي كارلوس باكا (19) و(72) لإشبيلية، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (14) لريال.

برشلونة - سلتا فيغو 0-3  
البرازيلي نيمار (6) والأرجنتيني ليونيل ميسي (30).

ملقة - إسبانيول 2-1  
الأرجنتيني باولو بيريز (34) لملقة، وسيرجيو غارسيا (33) والبرتغالي بيتزي (76) لإسبانيول.

رايو فايكانو - أوساسونا 0-1  
التشي - أتلتيك بلباو 0-0  
ريال سوسيداد - بلد الوليد (الليلة 21,00)

خيتافي - فياريال (الليلة 21,00)  
ليفانتي - بيتيس (الليلة 23,00)  
أليريا - فالنسيا (الليلة 23,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- أتلتيكو مدريد 73 نقطة من 30 مباراة
- 2- برشلونة 72 من 30
- 3- ريال مدريد 70 من 30
- 4- أتلتيك بلباو 56 من 30
- 5- إشبيلية 50 من 30

### إيطاليا (المرحلة 30)

يوفنتوس - بارما 1-2  
الأرجنتيني كارلوس تغيغر (25) و(32) ليوفنتوس، وكريستيان مولينارو (62) لبارما.

كاتانيا - نابولي 4-2  
الأرجنتيني لوكيانو فابيان (52) والسلفواكي نوربرت غيومبر (75) لكاتانيا، والكولومبي دوفان زاباتا (17) والإسباني خوسيه كاليخون (25) والبرازيلي هنريك أدريانو (40) لنابولي.

روما - تورينو 1-2  
ماتيا ديسترو (41) وأليساندرو فلورنزي (90) لروما، وتشيرو إيمبيلي (52) لتورينو.

فيورنتينا - ميلان 2-0  
الفرنسي فيليب مكسيس (23) وماريو بالوتيلي (64).

أتالانتا - ليفورنو 0-2  
كالياري - فيرونا 0-1  
كليفو فيرونا - بولونيا 0-3  
جنوى - لانسو 0-2

ساسولو - سمبوريا 2-1  
إنتر ميلانو - أودينيزي (الليلة 23,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- يوفنتوس 81 نقطة من 30 مباراة
- 2- روما 67 من 29
- 3- نابولي 61 من 30
- 4- فيورنتينا 51 من 30
- 5- إنتر ميلانو 47 من 29

### ألمانيا (المرحلة 27)

هيرتا برلين - بايرن ميونيخ 1-3  
الكولومبي اندريان راموس (66) لبرلين، وطوني كروس (6) وماريو غوتزه (14) والفرنسي فرانك ريبيري (79) لبايرن.

فيردر بريمن - فولسبورغ 3-1  
النمسي سيباستيان برودل (16) لبريمن، والبلجيكي جونيور ملاندا (2) والكرواتي إيفان بيريسيتش (10) ومكسيميليان ارنولد (80) لفولسبورغ.

أوغسبورغ - باير ليفركوزن 3-1  
توبياس وارنير (59) لأوغسبورغ، وستيفان كيسلينغ (11) والكوري الجنوبي سون هيونغ مين (80) وإيمري كان (83) لليفركوزن.

إينتراخت براونشفايغ - ماينتس 1-3  
الكونغولي دومينيك كومبيللا (18) والنرويجي هافارد نيلسن (45) لبراونشفايغ، ونيكولاي مولر (20) لمينتس.

بوروسيا دورتموند - شالكه 0-0  
نورمبرغ - شتوتغارت 0-2  
هامبورغ - فرايبورغ 1-1  
إينتراخت فرانكفورت - مونشنغلاذباخ 0-1  
هوفنهايم - هانوفر 1-3

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بايرن ميونيخ 77 نقطة من 27 مباراة (توّج بطلاً)
- 2- بوروسيا دورتموند 52 من 27
- 3- شالكه 51 من 27
- 4- باير ليفركوزن 47 من 27
- 5- فولسبورغ 44 من 27

## مئة

ضمن بايرن اللقب الـ 24 في «البوندسليغا» من دون تلقيه أي خسارة (يوهانس ايسله - أ ف ب)



## ملاعب إنكلترا

## موزير غير مرغوب به في مانشستر يونايتد

أعلى نسبة منذ انطلاق الدوري الإنكليزي الممتاز، وهو مرشح لحصد أدنى نسبة من النقاط في موسم واحد منذ مطلع التسعينيات، علماً بأن الفريق الحالي توج بطلاً بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه الموسم الماضي.

من جهته، اعرب نجم خط الوسط السابق في الفريق، بول سكولز، عن سخطه لعدم الاكتراث الذي اظهره لاعبو الفريق في مواجهة سيتي، وقال في هذا الصدد خلال تحليله للمباراة على شبكة «سكاي سبورت»: «عندما كنت لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد، كنا نتخلف في بعض المباريات بهدفين أو ثلاثة أهداف، لكننا لا نستسلم إطلاقاً. اليوم (أول من أمس) لم اشعر بقدرتنا حتى على قلب تخلفنا بفارق هدف واحد».

وتابع: «الأمور صعبة بالنسبة الى مدرب جديد قادم، لأنه في حاجة الى بعض الوقت لمعرفة لاعبيه، أنه يجهد التشكيلة المثالية لديه ولم يساعده اللاعبون لأنهم لا يلعبون بمستوياتهم».

وطالب نجم يونايتد، واين روني، زملاءه بتحسين الأمور. وقال لقناة النادي الرسمية: «من غير المعقول خسارة ست مباريات على أرضنا في الدوري خلال موسم واحد، ويتعين علينا تصحيح الأمور، وجعل أولد ترافورد قلعة حصينة من جديد».

وتابع: «ندرك أنه يتعين علينا ان نقوم برد فعل، كانت امسية سيئة للغاية، لكن علينا قلب الصفحة».

ويستضيف مانشستر يونايتد استون فيلا السبت في الدوري المحلي، قبل ان يواجه بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل على ملعبه أيضاً.

مجلس الإدارة، بوبي تشارلتون في تصريح لاذاعة «بي بي سي»، قائلاً إن موزير «هو الشخص المناسب» للاشراف على تدريب مانشستر يونايتد. وخرج مانشستر هذا الموسم من مسابقتي الكأس المحليتين، كما انه فقد امل الاحتفاظ باللقب، حيث يتخلف بفارق كبير عن تشلسي المتصدر، كما ان حظوظه صعبة في تحطيم بايرن ميونخ الألماني في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا إذا استمر في اللعب بهذا المستوى. وخسر الفريق على ملعبه 10 مباريات هذا الموسم في مختلف المسابقات، وهي

ديفيد موزير (أ ف ب)



لم يكد مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، ديفيد موزير، يتنفس الصعداء قليلاً بعد الخسارة الكبيرة في الدوري المحلي على ملعب «أولد ترافورد» أمام الغريم الأزلي ليفربول 3-0، ليعود الاسكوتلندي إلى عنق الزجاجة مجدداً، بخسارة فادحة مماثلة في عقر الدار أيضاً أمام فريق آخر لا يقل عداوة لدى «الشياطين الحمر» وهو مانشستر سيتي. وصبيحة المباراة، وجد موزير نفسه وسط ضغوط متزايدة بعد تقارير صحافية أشارت إلى انقلاب انصار النادي عليه.

وترافقت الخسارة مع غضب جماهيري شديد بعد تراجع مستوى الفريق بإشراف موزير على نحو كبير منذ تسلمه منصبه مطلع الموسم الحالي بدلاً من مواطنه «السير» اليكس فيرغيسون، صانع امجاد الفريق في العقود الثلاثة الماضية. وأشارت صحف إنكليزية عدة إلى أن فيرغيسون نفسه، الذي كان جالسا في المنصة الرئيسية للملعب خلال المباراة، تعرض لوابل من الاحتجاجات، وخصوصاً أنه هو الذي اختار مواطنه لخلافته، فيما اظهرت إحدى الصور احد المتفرجين وهو يطالب موزير بالاستقالة قبل ان يردعه احد مسؤولي الأمن داخل الملعب.

كما ان انصار الفريق لجأوا الى مواقع التواصل الاجتماعي، واطلقوا حملة «موزير خارجاً» في بريطانيا صباح أمس. وما زاد الطين بلة بالنسبة الى انصار الفريق، اعتراف موزير بعد المباراة بأنه يتعين على فريقه ان يستلهم من جاره سيتي لكي يبلغ مستوى أعلى في اللعب. وبرغم موجة الاحتجاجات الاخيرة، فإن النادي لا يزال متمسكاً بمدربه، وهذا ما اكده نجم الفريق السابق، واحد اعضاء

## كرة المضرب

## موقعة ربع نهائي ميامي بين ديوكوفيتش وهوراي

منافسه السويسري ستانيسلاس فافرينكا الثالث، وهزمه 4-6 و3-6 و6-1، ليتلقى التشيكي توماس برديتش السابع، والفائز على الأميركي جون إيسنر العاشر 3-6 و7-5.

ولدى السيدات، تاهلت الروسية ماريا شارابوفا، المصنفة رابعة، الى نصف النهائي على حساب التشيكية بترا كفتوفا الثامنة بفوزها عليها 5-7 و6-1. وتلقى شارابوفا، غريمته الأميركية سيرينا وليامس الأولى، التي تغلبت على الألمانية انجيليك كيربر الخامسة 2-6 و2-6.

ومنح ديوكوفيتش خصمه نقطة مهمة في المجموعة الثانية، بعدما أخطأ الحكم تقديراً، ليتلقى مع البريطاني أندي موراي السادس، والفائز على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا 4-6 و6-1.

كذلك، فاز السويسري روجيه فيديري الخامس على الفرنسي ريشار غاسكيه التاسع 1-6 و2-6، ليقابل الياباني كاي نيشيكوري، الذي فجر مفاجأة بتغلبه على الإسباني دافيد فيرير الرابع 6-7 و2-6 و7-6. وفاجأ الأوكراني الكسندر دولغوبولوف

تاهل الإسباني رافايل نادال، المصنف أول، الى ربع نهائي دورة ميامي الأميركية الدولية، ثانية دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب، بعد فوزه على الإيطالي فابيو فونيني الرابع عشر 2-6 و2-6.

وضرب نادال موعداً في ربع النهائي مع الكندي ميلوش راوويتش الثاني عشر، الفائز على الألماني بنجامين بيكر 3-6 و4-6.

بدوره، تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني على حساب الإسباني طومي روبريدو السادس عشر 3-6 و7-5.

## الدوري الأميركي للمحترفين

## ربع ثالث تاريخي يمنح لايكز أكبر فوز هذا الموسم

الـ 36 على التوالي أكثر من 25 نقطة، في انجاز لم يسبقه اليه سوى جوردان، الذي سجل أكثر من 25 نقطة أيضاً في 40 مباراة متتالية.

وفي مباراتين أخريين، فاز اولارندو ماجيك على بورتلاند ترايل بلايزرز 95-85، وكليفلاند كافالييرز على تورونتو رابترز 102-100.

وهنا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز - فينيكس صنز، تشارلوت بوبكاتس - بروكلين نتس، بوسطن سلتيكس - تورنتو رابترز، ديترويت بيستونز - كليفلاند كافالييرز، نيو أورليانز بيليكنز - لوس أنجلوس كليبرز، مينيسوتا تمبرولفز - أتلانتا هوكس، إنديانا بايسرز - ميامي هيت، سان أنطونيو سبرز - دنفر ناغتس، ساكرامنتو كينغز - نيويورك نيكس، يوتا جاز - ممفيس غريزليس.

سجلها هي الأعلى له هذا الموسم. وقال صانع ألعاب لايكز كزافييه هنري الذي سجل 22 نقطة: «هذا الفوز سيعطينا دفعة معنوية هائلة، سنحاول الاستمرار في النسخ على المنوال عينه، نحن فريق في طور البناء. نريد ان نثبت لانصارنا بأننا لم نستسلم وأن فقداننا لامل بلوغ البلاي أوف». وأضاف: «لدينا لاعبون شبان يريدون فرض انفسهم ومساعدة الفريق».

اما أفضل مسجل في صفوف نيويورك، فكان كارميلو انطوني برصيد 29 نقطة. وفرض الألماني العملاق ديرك نوفيتسكي نفسه نجماً لمباراة فريقه دالاس مافريكس مع اوكلاهوما سيتي ثاندربتسجيه 32 نقطة ليقوده الى الفوز 129-118.

ولم تكف النقاط الـ 43 نقطة التي سجلها كيفن دورانت لابعاد الهزيمة عن اوكلاهوما، وهو الذي سجل للمباراة

أكرم لوس انجلس لايكز وفادة مدربه التاريخي السابق فيل جاكسون الى ملعبه، ملحقاً بالفريق الذي يرأسه الأخير، نيويورك نيكس، هزيمة قاسية 127-96، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان جاكسون قد قاد لايكز الى احراز اللقب خمس مرات بعدما نجح في قيادة شيكاغو بولز الى اللقب أيضاً ست مرات في التسعينيات، عندما كان يلعب في صفوفه «الاسطورة» مايكل جوردان.

ومني نيويورك، الذي يحتاج الى الانتصارات لكي يخوض «البلاي أوف»، بهزيمة مؤلمة أمام فريق فقد كل امل بلوغ الادوار الاقصائية.

وتقدم لايكز 50-42 في نهاية الشوط الاول، ثم سجل 51 نقطة في الربع الثالث، وهي أعلى نسبة في تاريخ الفريق في ربع واحد، كما ان النقاط الـ 127 التي

## بطولة جديدة للمنتخبات الأوروبية في 2018؟

كاس فرنسا (ربع النهائي)

موناكو - لنس 0-6  
الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس (17 و67) والبلغاري ديميتار برباتوف (41) وإيمانويل ريفيري (54) والبرازيلي فابينيو (58) ولويك لاندرية (85).

كان - غانغان 2-0  
مصطفى ياتاباري (71 و83).

مولان - أنجيه 0-0  
4-2 بركلات الترجيح

رين - ليل (الليلة 21,45)

تبدو التوقعات كبيرة بأن يعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» خلال مؤتمره السنوي في كازاخستان، اليوم، عن تنظيم بطولة دوري جديدة على مستوى المنتخبات بداية من 2018، إلى جانب تشديد العقوبات على التلاعب بنتائج المباريات. ويتوقع على نطاق واسع أن تصوت الدول الأعضاء في الاتحاد (54 دولة) بالموافقة على المقترحين.

وقال الإيطالي جيانى إنفانتينو، الأمين العام للاتحاد الأوروبي للعبة الشعبية، في مؤتمر صحافي، ان كلمة الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد، في افتتاح المؤتمر ستكون بمثابة «نقطة تحول» للكرة الأوروبية. ورغم عدم ظهور الكثير من التفاصيل، فإنه يفترض أن تحل بطولة دوري الأمم الأوروبية بدرجة كبيرة مكان المباريات الودية. وتشير التوقعات الى أن هذه البطولة ستكون الأهم بالنسبة الى المنتخبات الأوروبية بعد بطولتي كاس أوروبا وكأس العالم. وأوضح إنفانتينو أن تفاصيل هذه البطولة سيتم الإعلان عنها خلال المؤتمر السنوي للاتحاد القاري.



## صورة وخبير



الحياة ما زالت ممكنة في العراق. هذا ما تقوله الرسوم الملونة التي بدأت تنتشر أخيراً على جدران بغداد. منذ أيام، خرجت مجموعة من طلاب الفنون الجميلة بمبادرة تمتد على مدى شهر كامل، وتسعى إلى تزيين وتلوين الجدران الإسمنتية المستخدمة لحماية المباني من الانفجارات والقذائف. هكذا، لم تستطع حالة الحرب اليومية منذ 2003، أن تتغلب على إرادة الحياة لدى العراقيين، أو أن تمنعهم من التطلع نحو حياة أجمل وسط الانفجارات والإقتتال الطائفي (أ ف ب - أحمد الرباعي)

### بانوراما



#### شموع الشعانين هك تدخل «غينيس»؟

«ربيع 2014» هو عنوان مهرجان الشموع الذي يفتتح في الساعة من مساء اليوم في وسط بيروت (الأسواق)، ويستمر لغاية أحد الشعانين (13 نيسان/ أبريل). ستضاء في الافتتاحية نحو 500 شمعة، إضافة إلى معرض يضم 25 شمعة يبلغها طولها مترين. وتلفت سينتيا حبيقة إحدى المشاركات في الحدث إلى أن المعرض سيكون بمثابة فرصة لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية عن الشموع الأطول. وتضيف حبيقة إن فكرة المهرجان جاءت بعد تدهور الأوضاع في لبنان الذي بات يحتاج إلى إضاءة الشموع على نية السلام فيه. يذكر أن المعرض يفتتح أبوابه يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساءً.

#### الت اللبناني: تعلموا «الدفاع» من سامي الجميل

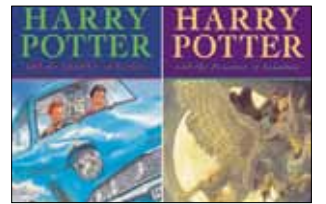
بينما كان النائب سامي الجميل (الصورة) يُطلع «الأمة» اللبنانية ونوابها على استراتيجيته الدفاعية في جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة التي عقدت أخيراً، تفرغ رواد مواقع التواصل الاجتماعي للسخرية من كلامه الذي اعتبر البعض أنه يتسم بالتبسيط. تجلت الحفلات الساخرة بانتشار فيديو بعنوان «سامي الجميل في المعركة» على موقع يوتيوب دمج كلام النائب المكتابي مع مشاهد مقتطعة من فيلم «فول الصين العظيم» بطولة الكوميدي المصري محمد هندي. مشاهد كوميدية تبرز هندي مهاجماً من قبل عصابت صينية، ليستجد برفاقه لإنقاذه. رأى الفايسبوكيون والمغردون أن الفيديو ينطبق بالفعل على خطاب الجميل الذي بسط استراتيجيته الدفاعية إلى أقصى الحدود لتغدو على الشكل التالي: «200 كلم

مربع مساحة الحدود، وعلى كل كيلومتر يقف جندي معه منظار وعلى صلة مباشرة بغرفة العمليات في حال الهجوم». طبعاً هذه المعادلة أثارت موجات من النكات والسخرية التي ما زالت مستمرة حتى الآن، رغم مرور أسبوع على الجلسة النيابية. الشريط (متوافر على موقعنا) رافقته صورة مركبة للجميل وهو يرتدي بزة عسكرية وإلى جانبه عبارة «2014 Call of Duty» (اسم لعبة فيديو شهيرة). ولتكتمل الصورة، نشر أحدهم نصاً هزلياً مفاده أن «الكليات الحربية الروسية والإيرانية تنكب على تدريس الاستراتيجية الدفاعية التي قدمها الجميل. ويحكي أن الولايات المتحدة تفكر جدياً في تطبيقها على الحدود الجنوبية مع المكسيك».



#### هانت العشرة على غوينيث وكريس

بعد زواج استمر أكثر من 10 سنوات، انتهت علاقة الممثلة الأميركية غوينيث بالترو (41 عاماً) والنجم البريطاني كريس مارتن (37 عاماً). نشر الثنائي (الصورة) أخيراً بياناً على موقع بالترو الإلكتروني أعلن فيه أنهما قررا الانفصال، مضيفين أنهما سعيا إلى إنقاذ علاقتهما لأكثر من سنة، لكنهما توّصلا إلى أنه رغم حبهما الشديد لبعضهما، إلا أنهما سيبقيان منفصلين، وتعهدا الاهتمام بولديهما، طالبين من الجمهور احترام خصوصية العائلة في هذه المرحلة الصعبة. يشار إلى أن بالترو ومارتن تزوّجا في 5 كانون الأول (ديسمبر) 2003، ولديهما ابنة تدعى «أبل» (9 سنوات) وابن يدعى «موبز» (7 سنوات).



#### ديانا وهتلر وهاري بوتر للبعيم اليوم

يعرض دار «نايت دي. ساندرز» للمزادات في ولاية لوس أنجلس الأميركية اليوم رسوماً لنسختين أصليتين من سلسلة روايات هاري بوتر، إضافة إلى خطاب استقالة رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل، وفتان ارتدته الأميرة البريطانية الراحلة ديانا، فضلاً عن وثائق سرية خاصة بشرطة فيينا وقّعها أدولف هتلر وأكثر من 600 قطعة أخرى. رسوم هاري بوتر (بريشة البريطاني كليف رايت) استخدمت كغلاف للجزءين الثاني والثالث (الصورة)، أما فستان «البيدي دي» الأبيض فمن تصميم البريطانية زاندر رودس وارتدته الأميرة عام 1987، وهو مصنوع من الشيفون الأبيض ومزين ببلورات وردية اللون وخرز لؤلؤي.